

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٨٤ ـ الأحد ١٢ من ذى الحجة ١٤٤١هـ ـ ٢ من أغسطس (آب) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

الأسلحة والمرتزقة

الاتجار فى البشر

تصريح الدعارة

نرصد بالأرقام.. اقتصاد تركيا المشبوه

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

«لازم يكون النجاح هو الجائزة التى يمنحنا الله إياها لكن بالعمل والجد والمثابرة».. تلك كانت الفلسفة العامة التى كشف الرئيس عبد الفتاح السيسي عن تفاصيل كثيرة تتعلقٍ بها وهو يفتتح مشروع الروبيكي، متحدثاً عن الصعوبات التى واجهتها مصر في فترة ما بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ وعلى مدار أعوام ٢٠١٤ و ٢٠١٥ و ٢٠١٦. وكيف تحولت مصر إلى صورة أخرى، مؤكدا أنه بفضل الله ووعي المصريين تجاوزنا ذلك ومستمرون للأمام ونزداد قدرة وقوة وكثير من التحديات أعاننا الله عليها بفضل الله وشرف نبلنا و«ربنا بيكتب لنا النجاح».

وقد تطرق الرئيس في سياق حديثه عن التحديات إلى التأكيد على أن التحديات لن تنتهى لأى أمة وكل دولة لها تحدياتها ومشاكلها، ولكن تهون بالإجماع والكتلة الشعبية الواعية الفاهمة المستفزة لصالح بلدها والحريصة على أمنها واستقرارها، و«محدش يقدر يجور علينا ولا على مصالحنا ولا أمننا القومي.. مش بتكلم على المياه بس، بتكلم عن أي حاجة، بناء الأمم والشعوب والحفاظ عليها.. يا كل المصريين وأهلي وحبايبي وناسي مش بالجيش ومش بالشرطة بينا كلنا بما فيهم الجيش والشرطة».

06
الرئيس يطمئن المصريين:
«الأسد محدش ياكل أكله»

12
علام يستكمل حديثه عن أزمة سد النهضة:
أداء احترافي على أعلى مستوى للمفاوض المصري



14
تكشف بالأرقام:
اقتصاد تركيا «القذر»



16
«سنوات البناء» أعادت التوازن إلى الاقتصاد



26
أردوغان وإسلام السيف.. الإساءة من الداخل !

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم الغلاف بريشة: أيمن القاضى

الذراع الرابعة للحرب

كلام مصري

في عام 1920 ظهر لأول مرة مصطلح الحرب النفسية على يد المحلل العسكري البريطاني "ج.ف. س. فوللر" .. قبل هذا التاريخ لم يكن هذا المصطلح منتشرا، بل إنه لم يظهر في الولايات المتحدة الأمريكية إلا عام 1940 أثناء الحرب الكورية، ليأخذ منحى مهما ويصبح إحدى أدوات المعركة وأذرعها القوية. فقد أنشأت الولايات المتحدة الأمريكية قسماً خاصاً بالحرب النفسية، أطلقت عليه اسم "مكتب رئيس الحرب النفسية" (The office of the chief of psychological warfare). كما أنشأت مدرسة لتدريب العسكريين في فنونها ومناهجها دفاعاً وهجوماً . واستخدمت الحرب النفسية هذه الذراع الحديثة في القتال والتي تؤثر بشكل مباشر على الفرد المقاتل مما يكون لها الأثر الكبير على قدرته وكفاءته القتالية في المعركة؛ فظهرت بقوة في حرب فيتنام، والحرب الكورية، وحرب جزيرة الفوكلاند، وفي حرب الخليج الأولى والثانية، والحرب في يوغسلافيا، والحرب الأفغانية. والآن في معركة إعادة تقسيم المنطقة وتقطيع أوصالها، من خلال تدمير الدول، وتحويلها إلى دويلات صغيرة، كانت الذراع الرابعة للحرب (الحرب النفسية)، أكثر فعالية وقوة.



فتحولت "قاذفات القنابل" إلى "قاذفات للمنشورات"، فقامت الطائرات بإلقاء ٨ مليارات منشــور على دول الحلفــاء، وتغيرت المفاهيم والرؤى، للمعــارك الحديثة، ليصبح الإعلام إحدى أهم أدوات "الحرب النفسيــة" وكذا الشائعات، والتوجيه، والسيطرة على العقول، وتزييف الوعي.

(1)

علــى مدى أكثــر من نصف قــرن، تواجه المنطقة العربية بشــكل عام والدولــة المصرية بشــكل خاص، تلــك الحرب؛ فتعمل الــذراع الرابعة منــذ ٦٧ وحتــى الآن على تغيير المفاهيم، والتأثير علــى الحالة المعنوية للشعوب، وتحطيم الثقة بين الشعوب وقيادتها وجيوشها، وإطلاق أبواق إعلاميــة (فضائيات، صحف، إذاعــات، مدونات، منصــات إخبارية، مواقع إلكترونية، وتشــغيل ما يعرف بالكتائب الإلكترونية) تعمل ليل نهار على نشر الشائعات، وتعليب المحتوى المكذوب بعد صباغته بألوان توحي للمتلقي، أن ما يقدم هو الحقيقة، وهو في الواقع ليس سوى نسج مسموم يستهدف تزييف الوعي وتدمير عقول الشعوب.

وتعمل الذراع الرابعة للحرب (الحرب النفســية والتي لا تقل أهمية عن المعدة والفرد المقاتل والتدريب) من خلال إحدى أهم أدواتها (الإعلام) مستخدمة الدعاية ضد نقاط ضعف لدى الطرف المستهدف.

وقد عملت بريطانيا على تطوير الحرب النفســية وحولتها إلى علم من خلال دراسات متأنية لنقاط الضعف النفسية للعقل البشري.

فظهر "علم النفس العسكري" بمفهوم جديد، وجندت بريطانيا الآلاف من علماء النفس لإجراء البحوث والاختبارات والتجريب لتحديد اختيار جنودها وتدريبهم.

وتم اســتخدام التطبيق العلمي لعلم النفس لإضعاف العدو رغم تعزيز جنوده.

واســتخدمت إســرائيل الحــرب النفســية علــى الجبهتــين المصرية والسورية، عقب يونيو٦٧ فأنشأت مجموعة من الإذاعات وبثت مجموعة من البرامج وقامت بتقوية شبكات إرسال تلك الإذاعات لتصل إلى منطقة غرب القناة بالكامل، والقاهرة وتغطي منطقة شرق الدلتا.

وذلك للتأثير على الروح المعنوية للجنود المصريين، وطبقت إســرائيل النمــوذج الألمانــي في تلك المعركة من خلال تقديم شــخصيات تزعم أنها شــخصيات مصرية توجه نداءات للجنــود وتدعوهم للهروب من الخدمة العسكرية، وكذا الحال على الجبهة السورية.

ولكن برامــج التوعية المســتمرة كانت بمثابة أوقى مصــل مضاد لتلك الحرب الممنهجة، فاستطاعت إدارة التوجيه المعنوي بالقوات المسلحة في ذلك الوقت (الشــئون المعنوية حاليا) أن تواجه تلك المحاولات من خلال الندوات واللقاءات المتواصلة مع الجنود على جبهة القتال .

(2)

تم وضع ١٢ مبدأ للحرب النفسية شملت:

● تقديم أفكار أو حقائق جديدة بالنســبة للمستمع أو المستهدف، أو استغلال وتوظيف هذه الحقائق لخدمة أغراض مصدر الحرب النفسية مع انتقاء الأفكار التي يحتمل أن يقبلها الخصم، وعدم استعمال الأفكار التي من المتوقع أن يرفضها الأعداء.

(لذلك لابد من دراســة اتجاهات المجتمع المســتهدف ومعرفة ميوله وحاجاته وعقائده وكافة عناصر ثقافته).

● الاعتماد على التكرار مع التنوع، حتى لا يؤدي التكرار إلى الشعور بالملل ومن ثم رفض الرســالة، التكرار مع التشــويق واســتخدام وســائل الجذب.

● تقوم وحدة نشر الشائعات بخلق حالة من الغموض وحب الاستطلاع لدى الخصم، بحيث تأتي الرســالة كإشــباع لحاجة المعرفة أو إجابة عن تساؤلات لدى المجتمع.

● توافر المصداقية في مصدر الرسالة، حتى يصدقه ويثق فيه الجمهور المستهدف.

● أن يتمتــع مصــدر الرســالة بالجاذبيــة والقبــول لــدى الجمهور المســتهدف، فالشــخص المكروه لا يقبل الناس على الاســتماع إليه، وإن اســتمعوا إليه لا يصدقونه، ولذلك تســتخدم الشــخصيات المحبوبة أو المقبولة أو المرموقة.

● البعــد عن الرســائل أو الأفكار التي تتعارض مــع عموميات ثقافة المجتمع، كالدين أو المســاس بالمقدســات أو العادات الراسخة، حتى لا يرفضها الخصوم.

● تســتهدف الدعاية؛ زعزعــة قضية الخصم وتشــكيكه في عدالتها وصحتها.

● إبراز نواحي الفقر والحرمان والعوز والجوع، والإشــارة إلى معاناة الخصم من مشــاكل، مثل؛ البطالة، وانخفاض مســتوى المعيشــة، وقلة المساكن، وصعوبة الزواج، وصعوبات التعليم.

● خلــق صــورة براقة ومشــرقة عن حالة المجتمع المعادي في حالة استســلامه وتوقفه عن الحرب وقبوله بالهزيمة.

● مخاطبة عواطف الناس ووجدانهم وانفعالاتهم أكثر مــن مخاطبة العقل والمنطق.

● إثــارة الخــوف والفــزع والرعــب في نفــوس الخصوم بالمبالغــة والتضخيــم في إمكانية استخدام القوة .

● تقديــم المكافــآت أو التعزيــزات للجمهــور المتلقي.

(3)

لقــد اســتخدمت اليابــان أســلوب الحــرب النفســية الألمانيــة خــلال الحــرب العالميــة الثانيــة عندما اســتغلت "Iva Toguri" الــتي كانــت تــزور



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

عمتهـا المريضـة في اليابان عقب ضـرب اليابان لمينـاء بيرل هاربور (Pearl Harbor) الأمريكـي، فأرغمت "توجري "على التخلي عن جنسـيتها الأمريكيـة وعرفت باسـم (Tokyo Rose) لتقدم برنامـج (The Zero Hour) الترفيهـي الموجـه إلى الولايات المتحدة الأمريكية للتأثير على الروح المعنوية للجنود الأمريكيين.

وكانـت تقرأ من نـص كتبه اثنـان من الأسـرى البريطانيـين، لضرب معنويات أفراد الجيش الأمريكي، وتقدم لهم مشـهد معيشـتها في طوكيو، وقبض عليها بعد انتهاء الحرب من قبل الولايات المتحدة وسـجنت بتهمة الخيانة حتي أفرج عنها بعفو رئاسي عام ١٩٧٦.

إنهـا الـذراع الرابعة للمعركة أو كما يحب البعـض أن يصفها بالحرب السياسية.

وما بين المصطلحات الثلاثة (الحرب النفسية، الحرب السياسية، الذراع الرابعة للحرب) يأتي ما تشـهده المنطقة حاليا من حرب موجهة ضدها من قبل قوى الشر وهو ما حذرت منه في الأسبوع الماضي من الانجراف أو السقوط ضحية لها.. إما من خلال ترويج الشـائعات أو المسـاهمة في نشرها، أو من خلال زعزعة الثقة في الدولة والقيادة.

وتشـهد المنطقة منذ ٢٠١١ أقوى مراحل تلك الحرب، بعد أن قامت قوى الشر الداعمة لمخطط تقسيم المنطقة بتوجيه سلاحها باتجاه الدول العربية، وعقب يناير ٢٠١١ بدأت عملية استهداف الجيوش واستنزاف الدول.

وكان الجيش المصري على رأس أولويات تلك المعركة لعدة أسباب أهمها: أن الجيش المصري الوحيد الذي لم تسـتطع قوى الشـر تفكيكه أو تغيير عقيدته العسكرية أو النيل من علاقته بالشعب.

وبـدأ الحديـث خـلال ٢٠١١ و ٢٠١٢ عن أن هناك فارقا بين توجيه النقد لكبار القادة، ونقد المؤسسة العسكرية، لكن الشعب المصري فطن للمؤامرة ولم يسقط في براثنها.

ثـم تطـور الأمـر إلى الحديـث عـن مشـروعات القوات المسـلحة وإظهارها وكأنها منفصلة عن الدولة، رغم الدور الذي تقوم بـه في مواجهة الأزمات، والسيطرة على الأسعار.

وقدمـت أدوات قـوى الشـر مجموعة من المصطلحات، وقامت بترويجها ظنا منهـا أنها بذلك ستنال من العلاقة الأزلية بين القوات المسـلحة المصريـة والشـعب، ولكن خاب ظنهم.

وتتواصـل الحـرب، وتواصـل الدولـة المصريـة المواجهـة، مـن خلال الرد على الشـائعات، وتوفير المعلومات.. إلا أن قوى الشـر تواصل العمل وفق المنهـج والمبادئ الموضوعة للحرب النفسية.

فتقدم معلومات مغلوطة على ألسـنة مواطنين يحملون الجنسية المصرية، ممن خانوا أوطانهم، وتعاونوا مع قطر وتركيا وتنظيم الإخوان الإرهابي من أجل حفنة دولارات، مثل نـور، زوبع، وناصر، وغيرهم من أبواق التنظيم الإرهابي المقيم في تركيا.

ومع تحـرك الدولـة المصرية في الاتجـاه الصحيح لمواجهـة التحديات والتهديـدات بدأت عمليات الذراع الرابعة للحرب، بدءًا من التشـكيك في مشروع قناة السـويس، ومدى أهمية المشروع، وعدم جدواه، وعندما كشفت أكاذيبهـم، عقـب الانتهاء من المشـروع القومي، صمتوا جميعـا ليتحركوا علـى جبهة أخرى وهي أهمية تسـليح وتحديث الجيـش المصري في ذلك التوقيت، لتسـقط الأحـداث والتهديـدات التي تعيشـها المنطقة، زيف منطقهم وأكاذيبهم، وتدلل على أن الدولة تسير في الاتجاه الصحيح، ويتأكد للجميع مدى دقة رؤية القيادة .

ثم تم استهداف المشروع القومي للطرق، ومشروع القضاء على العشوائيات، والإسـكان ومشروع إنشـاء العاصمة الإدارية، وقبل ذلك استهداف المشروع القومي لتطوير التعليم والذي أثبتت جائحة كورونا نجاح المنظومة الجديدة.

ودائما ما تسـتهدف الذراع الرابعة للحرب، أو الحرب النفسية من قبل قوى الشر الداخل المصري لخفض المعنويات والتشكيك فيما يتم من إنجازات على أرض الواقع، وسـرعان ما ينكشـف زيفهم، وتزداد قوة وعي الشعب المصري، والتفافه حول قيادته.

ومـع تطور الأحـداث حاولوا اللعب لتقديم رؤية مسـمومة وترسـيخها في العقـل الجمعي لدى المواطن لتكون المفاضلـة بين ما يحدث على المحور الاستراتيجي الغربي وما يحدث بشأن سد النهضة.

لكـن القيادة السياسـية دائما ما تقطع عليهم الطريـق، لأن الرئيس عبد الفتـاح السيسـي منذ توليه السـلطة، اتخـذ منهجا واضحـا، اعتمد على الشفافية والحوار مع الشعب.

فأكد على أن الدولة المصرية تتمسـك بمسـار التفاوض بشـأن أزمة سـد النهضة، ولن تتنازل عن حقوق مصر التاريخية، كما أنها ستدافع عن الأمن القومي المصري على المحور الاستراتيجي الغربي.

ويبقى تسـاؤل لدى البعض .. هل سـتظل هذه الحـرب تواجهها الدولة المصرية؟

أعتقـد أن تلك المعركة سـتزداد ضراوتها مع اسـتكمال مصر لمشـروعها الوطـني في ظل تحركها نحو ريادة المنطقة بثبات.. فهي تتجه نحو تحولها إلى مركز إقليمي للطاقة، وتنشـئ مشروعا ضخما لتخزين النفط الخام، وكذا إقامتها لمنتدى شـرق المتوسـط للغاز الطبيعي، وقيامها بإنشاء أكبر مشروع للمخازن الاسـتراتيجية للأدوية، وكذا إقامتها لأكبر مشروع لمشتقات الدم لتصبح مركزا إقليميا لمشتقات الدم في المنطقة .

كمـا تواصل البناء والتنمية، وتعيد الحياة إلى صناعة السـيارات، وأيضا انطلقت باكورة تطوير صناعة النسيج .

كل تلـك التغيرات تجعل قوى الشـر تحاول الضغط علـى الدولة المصرية لإيقاف مسيرتها.

ويظل خط الدفاع القوي في تلك المعركة" وعي الشـعب وثقته في قيادته"، واصطفافه خلف قراره، لتعبر مصر إلى مرحلة كانت حلمًا للمصريين كافة، أن تصبح أم الدنيا " قد الدنيا".

دائما ما تستهدف الحرب النفسية من قبل قوى الشر الداخل المصري لخفض المعنويات والتشكيك فيما يتم من إنجازات على أرض الواقع

إن الحرب الموجهة للدولة المصرية منذ 2011 وحتى الآن، لم تنتصر مصر فيها إلا بوعي المصريين، وكشفهم لحجم المؤامرة التي خُطط للمنطقة السقوط فيها.



الرئيس يطمئن المصريين:

«الأسد محدش ياكل أكله»

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى، رسالة إلى العمالة المصرية، مؤكدا على دور العمالة فى تحقيق النهضة الاقتصادية المنشودة داخل الدولة المصرية، من خلال حرصهم على الالتزام والانضباط والكفاءة من أجل تحقيق المنشود فى ملف الصناعة.

وأضاف خلال افتتاحه المدينة الصناعية بمدينة الروبيكى: «القضية التى تواجه أى صناعة هى الإدارة الجيدة والتواصل مع العمالة الموجودة فيها، والهدف من التواصل تحقيق النجاح، لأن التواصل المستمر مع القائمين على هذه المصانع يحقق النجاح، وحتى يعرف كل فرد دوره، وحتى لا تفشل هذه المؤسسات مثلما كان يحدث فى السابق».

تامر عبد الفتاح

تابع الرئيس السيسي: «علينا معرفة سبب تراجع المصانع خلال السنوات الماضية.. وعلشان تعرفوا أن النجاح واستمرار النجاح أمر مش سهل.. النجاح يحتاج إلى جهد ووقت والتزام.. يعنى عمالة المصنع ١٠٠ يجب أن يكونوا ١٠٠ فقط وليس ١٠١ عاملاً.. وعلينا تأهيل العمالة وتدريبها والتأكد من تحقيق الأهداف على كافة المستويات وكل القطاعات داخل المصانع بشكل دورى».

نهضة المصريين

وأضاف الرئيس: «من حقنا نحلم.. وأنا بحلم إننا نصدر بـ١٠٠ مليار دولار خلال من سنتين إلى ٣ سنوات.. ونقدر مع بعض نحقق الحلم ده.. ولازم نتعب مش نتام.. وما تحقق خلال الفترة الماضية.. خطوة على الطريق وأمامنا مسيرة طويلة لتحقيق ما نحلم به لبلدنا فى مجال الصناعة». مضيفاً إن نهضة المصريين من خلال مشاركة كل المصريين، قائلا: «مواجهة التحديات مش بالجيش والشرطة بس.. بينا كلنا بما فينا الجيش والشرطة». وتابع: «كل إنسان مصرى عنده شكل من أشكال القلق بسبب سد النهضة.. تفضل تشتغل وتشتغل وتشتغل.. وبيحصل كلام كتير.. ومعندناش إلا الشغل وبس لآخر يوم فى حياتى، وهنفضل نشتغل ونبنى البلد قوية وقادرة أكثر من اللى هى فيه عشرات المرات.. البلاد مش بتتهد من بره.. وبتتهد من جوه».

وأعلن الرئيس عبد الفتاح السيسي، أن الدولة بصدد خطة طموحة جدا للغزل والنسيج، موجها حديثه لأهالى المحلة، قائلا: «أهلنا اللى فى المحلة لن نتخلى عن إعادة المحلة لمكانتها التى تستحقها، لكن المكانة دى لا تتحقق بالدولة فقط».

وأضاف الرئيس: «هنعمل مصانع بنفس المستوى فى المحلة وبقول لقطاع الأعمال، الكلام ده يتعمل، بنعيد صياغة الأراضى للمساهمة فى سداد المديونيات، وتطوير وإحلال كامل لهذه المصانع».

وتابع الرئيس: «خلال سنتين نكون بنفتتح، فى المحلة الكبرى ومناطق أخرى، بهدف تحسين والحفاظ على اللى مصر كانت بتحققه، المجالات دى فى التجارة والصناعة والبيئة وكل واحد بيقوم بدوره فى منتهى الجدية علشان يبقا فيه جودة وأى خلل يتراكم وفى الآخر تخرج المنشأة وتكون عبء بعد كده، والتخلص منها ويبقا فقدنا خبرتنا وقدراتنا وفرص عمل».

وقال الرئيس عبدالفتاح السيسي، إن مصر تعتبر من الدول الأكثر إدارة لاستخدام المياه نتيجة محطات المعالجة المتطورة وتحويلها إلى مياه تستخدم فى الزراعة.

معركة تفاوض

وأضاف الرئيس السيسى أن التحديات لن تنتهى لأى أمة وكل دولة ليها تحدياتها ومشاكلها، ولكن تهون بالإجماع والكتلة الشعبية الواعية الفاهمة المستفزة لصالح بلدها والحريصة على أمنها واستقرارها.. مش جيش بيحارب لا.. لو عندى ترعة فى القرية لو كل الشباب طلعوا علشان يساهموا فى إن الناس مترميش مخلفات فى الترع والمصارف طيب ده شكل من أشكال المشاركة».

وكشف الرئيس السيسى عن خطة ومبادرة لاستكمال ما تبقى من الأراضى الزراعية باستخدام الرى الحديث، مضيفا: «بالجدية يتم الانتهاء منها فى سنة وكلنا مع بعض، والبلد مش هتطلع لقدام لوحدها لأ.. بينا كلنا».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي، تعليقًا على مفاوضات سد النهضة: «نحن نتحرك فى معركة تفاوض، وهذا التفاوض بمنتهى الوضوح عملية ملء وتشغيل السد، ونعمل ذلك لتجنب الفترات الصعبة، وتجنب تأثيرها». وأضاف: «نبذل جهدنا ومستمرون فى التفاوض.. وهننجح فى التفاوض، وهننجح بعملكم وجهدكم وإصراركم وإصرارنا للوصول لاتفاق يحقق لنا المصالح التى كنا نحصل عليها على مر آلاف السنين.. أقول ذلك بسبب الاهتمام الكبير فى مواقع التواصل الاجتماعى وكذلك الإعلام وهذا الأمر طبيعى، ولكن البعض يتحدث عن موضوعات وهذا ليس مسار لمصلحة الدولة». وقال الرئيس السيسي: «بقول تانى الأسد محدش بياكل أكله فخليكوا أسود.. والأسد مش كلام.. كل واحد فى موقعه يبقا أسد صغير، وكلنا نبقا أسد كبير، حقنا مش بس فى المياه، حقنا فى الحياة ، ومحدش يقدر يجور علينا ولا على مصالحنا ولا أمننا القومى.. مش بتكلم على المية بس، بتكلم فى أى حاجة، بناء الأمم والشعوب والحفاظ عليها.. يا كل المصريين وأهلى وحبايبى وناسى مش بالجيش ومش بالشرطة بينا كلنا بما فيهم الجيش والشرطة».

1100
مليار جنيه تكلفة مشروعات النقل فى 10 سنوات

1350
فرصة عمل مباشرة يوفرها المجمع الصناعى

وتابع: «عمرى مـا قلت كلمة صعبـة فى أصعب الظـروف، وافتكـروا ٣٠ يونيـو ٢٠١٣ وعـام ٢٠١٤ و٢٠١٥ و٢٠١٦.. وشوفوا مصر عاملة إزاى.. بفضل الله ووعيكم تجاوزنا ذلك ومستمرون للأمام ونزداد قـدرة وقوة وكثير مـن التحديات أعاننـا الله عليها بفضـل اللـه وشـرف نبلنا وربنا بيكتـب لنا النجاح.. افتكـروا ٢٠١٣ والدنيا فى مصـر كانت إزاى، طيب وبعدين؟.. لو كنا ظالمين ومعتدين مكنش ربنا وفقنا، لكـن بفضل الله لازم يكـون النجاح هو الجائزة التى يمنحنا الله إياها، لكن بالعمل والجد والمثابرة».

تفاؤل حذر

ووجه الرئيس عبد الفتاح السيسـي، بالاستمرار فـى اتخاذ الإجـراءات الاحترازيـة لمواجهة فيروس كورونـا، قائلا: «أرجو إن الإجراءات الاحترازية اللى إحنـا عاملينها فـى موضوع كورونا تسـتمر وبوعينا وحرصنا خلال الشـهور اللى فاتت ربنا سلمها علينا وصلنـا لرقم كبير ثم الرقم بـدأ يتناقص». وأضاف الرئيـس: مش عـاوز التفاؤل اللـى بيحصل وتراجع نسـب الإصابـة وتراجـع الوفيـات بعـد مـا عملنا إجـراءات صحيـة متوازنـة مـع اقتصادية علشـان مصالح الناس وسمحنا لمنشآت كتيرة تشتغل علشان قطاعـات كبيـرة جـدا كانـت متأثـرة.. متخلوناش نضطـر نرجعلها تانـى علشـان صحـة وسـلامة المصريـين.. لو حصـل حاجة تانـى هنضطر نرجع للإغلاق.. عاوزين الكمامة والإجراءات الاحترازية.. وعاوزين الإصابات والوفيات ينخفضوا ميزيدوش».

كمـا تطرق الرئيـس إلى أهمية ممارسـة الرياضة، داعيا المواطنين إلى أهمية ممارستها ما أمكن بهدف دعـم مناعة الجسـم، والتخلـص من الـوزن الزائد بسبب القعدة فى البيت خلال الشهور الماضية».

وقـدم الرئيس السيسـى التهنئة لجموع الشـعب المصرى بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك. وقال الرئيس إنه جار افتتاح مجمعات صناعية ومنشـآت مدنيـة جديدة، حيـث تم إعدادهـا وتجهيزها وفيه جـزء فـى الاختبـارات النهائيـة، ويتم التنسـيق مع الخبـراء الأجانب حتى تنهى هـذه المصانع. وأوضح أن الحكومـة تعمل ليلا ونهارا، فـى كل القطاعات، وفى قطاع النقل يصل حجم ما تم إنفاقه ألف مليار و١٠٠ مليـار جنيه خلال ١٠ سـنوات بداية من عام ٢٠١٤ وحتى عام ٢٠٢٤.

مشروعات النقل

ومـن جانبه، قال الفريق كامل الوزير وزير النقل، إن مشروعات النقل المخططة من ٣٠ يونيو من يونيو ٢٠١٤ وحتـى يونيـو ٢٠٢٤ يصل إلـى ١,١ تريليون جنيه »، وهو ما رد عليه السيسى، قائلا: «ألف مليار و١٠٠ مليـار جنيه لقطاع النقل خلال ١٠ سـنوات.. وحتى الآن لم تظهر آثاره للمصريين».

وتابع الرئيس السيسى: «كان مخطط أن يكون فى شـهر يوليو المقبل.. كل القطـارات بجرارات جديدة وعربات جديـدة.. وحتى جرارات البضاعة جديدة، وتطوير كهرباء الإشارات، حتى يعمل القطاع بمنتهى القوة فى القاهرة وكافة المحافظات».

4,5
طن طاقة إنتاج مصنع الغزل الرفيع يومياً

الدولة بصدد خطة طموحة جدا للغزل والنسيج .. ولن نتخلى عن إعادة المحلة لمكانتها التي تستحقها





وطالـب الرئيـس عبـد الفتاح السيسـي، الفريق كامـل الوزيـر وزيـر النقـل، بالبـدء فى اسـتخدام القطـارات والجـرارات الجديـدة للمواطنين خلال فتـرة التنقـل فى إجـازة عيد الأضحـى، وهو ما رد عليه الفريق كامل الوزير: «الموضوع رهن إشـارتك»، فرد عليه الرئيس السيسـى: «لا يا كامل رهن إشارة الناس وليس إشـارتى.. وحتى الناس تستفيد»، وهو مـا رد عليه الفريـق كامل الوزير: «الناس فى انتظار الهديـة من حضرتك»، فرد الرئيس السيسـى: «لا.. مفيش هدايا وكله بالحساب».

وتفقد الرئيس السيسـى مجمع مصانع الغزل والنسيج بالروبيكى، واسـتمع إلى شرح تفصيلى حول آليـات العمل داخل المصانـع الجديدة التى تم افتتاحها.

وتحـت شـعار «لا لتصديـر المـواد الخـام»، وفى إطـار خطـة أكيـدة لإعـادة إحيـاء صناعـة الغزل والنسـيج أقامت القوات المسلحة ستة مصانع للغزل والنسج والصباغة فى مجمع عملاق بالمنطقة الحرة بمدينة الروبيكى ليحى آمالا طالت ورجاء باسـتعادة الصناعـات الاسـتراتيجية لقوتها وربمـا فى ذاكرة عمال مصر أمجادها فى الستينات.

المجمـع العمـلاق قبل عامين فقـط كان صحراء متراميـة الأطراف عندما انطلقت القوات المسـلحة ومن خلال جهاز مشروعات الخدمة الوطنية لإنشاء مجمع يضم تسـعة مصانع تديرها الشـركة الوطنية للتطويـر والتنميـة الصناعية وهى شـركة كما يقول رئيـس مجلس إدارتها اللواء كامل هـلال كل العاملين بها من المدنيين.

يقـع المجمـع الصناعـى داخـل المنطقـة الحـرة بالروبيكـى لمدينـة بـدر والتـى تم تأهيـل مرافقها من شـبكات كهرباء ومياه وطـرق لتخدم احتياجات المسـتثمرين بالمنطقة، ومسـاحة المجمـع الصناعى ٤٢٥ فدانـا تم اسـتخدام مـا يقـرب مـن نصفهـم بينما تتوالـى إقامة المراحل التاليـة وفقا للمخطط حيث سـيتم افتتاح ثلاثة مصانع فـى أكتوبر القادم ستتضمن مصانع للمشغولات المعدنية والخشبية.

ووفقـا لرئيس الشـركة فسـتضم المرحلة الأولى مصنـع الغزل الرفيع بطاقـة ٤ أطنان ونصف الطن فى اليـوم، ومصنع الغزل السـميك بطاقة ٩ أطنان فـى اليوم، ومصنع تحضير النسـيج بطاقة ٦٠ ألف متـر فى اليوم، ومصنع النسـيج بطاقة ٣٠ ألف متر فى اليوم، فيما يأتى مصنع النسـيج الدائرى بطاقة ١٠ أطنـان يوميًـا، بالإضافـة إلى مصنـع الصباغة والطباعة.

المصانـع أقيمت باسـتثمارات مصريـة خالصة، واسـتقدمت أحـدث تكنولوجيـا للغـزل والنسـيج والصباغـة من عـدة مصادر حرصت علـى تنويعها بين فرنسـية وايطالية وسويسرية تعمل وفق أحدث النظـم والبرامج الالكترونية فى التحكم والسـيطرة على عمليات ومراحل الإنتاج بكل مصنع.

وظهرت قوة تحدى المصرين فى استكمال أعمال التجهيزات والتشـغيل التجريبى للمصانع فى الستة شـهور الأخيرة حيـث واجهوا تحدى تفشـى كورونا بتطبيق الاحترازات الصحية ومواصلة العمل ليفتتح بعـد ٣٠ شـهرا من بـدء العمـل فى اقامـة الصرح الصناعـى وهـى معركـة أنجزها المصريـون بكفاءة ونجاح يحسـب لجهاز مشـروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة.

المشـروع يوفـر ١٣٥٠ فرصـة عمـل مباشـرة، و١٢ ألف فرصة عمل غير مباشرة، وربما السبب أنه نجح أيضا فى تخطى عقبة الهيكل الإدارى المتضخم ولعلـه من اللافـت أن الوظائف الإداريـة لا تتجاوز نسـبة ٧٪ فقط، واللافت أكثـر أن كل العمالة عالية المهارة حيث لا تقل خبرة اى عامل عن سـبع سنوات وهـو ما وفر وقتا ومالا لتدريب العمالة وأتاح فرصة الانطلاق سريعا للانتاج.

وكمـا يوضـح المهنـدس سـعيد حمـاد المدير التنفيـذى للشـركة فإن المشـروع يمثـل دفعة إلى القطـاع الزراعـى الـذى واجـه أزمـات فـى بيع محصـول القطـن، حيـث تكـدس القطـن لـدى المزارعين بسـبب عزوف المصدرين عن شرائه، ما أدى إلى تراجع أسعاره، ومع التوجه الاستراتيجى للدولـة بعـدم تصدير المـواد الخام يعمل المجمع الصناعـى على إحيـاء صناعات الغزل والنسـيج بالتعـاون مع جميع قطاعات الدولـة، من وزارات الزراعـة والتجـارة والصناعـة وهيئة الاسـتثمار والأسـواق الحـرة، وذلـك أيضا مع عـدم إهمال الـدور العلمـى والأكاديمـى مـن خلال مشـاركة جامعتى الإسكندرية وحلوان.

الرئيس يشهد افتتاح المدينة الصناعية بالروبيكى.. ويؤكد: "أهم حاجة الإدارة"

إدارة الشـركة تضع عينها علـى التصدير وجذب الشـركات العالميـة صاحبـة العلامـات التجاريـة الشـهيرة فى مجال الملابس الجاهزة، من أجل فتح خطوط إنتاج لها فى مصر. كما تستوعب جيدا كيف أن قطـاع الغزل والنسـيج يمثل نحـو ٣٪ من الناتج المحلـى الإجمالى للدولة، ويمثل ١٥٪ من الصادرات المصريـة غيرالبترولية ويضم ذلك القطاع المنسـى نحو ثلث العمالة المصرية.

وبالأرقـام فـإن العائـد عنـد التصديـر للقطن سيكون ٥٠٪، وعند تصدير الغزول يصل ١٢٢٪، أما تصدير التريكو فيزيد العائد إلى ١٦٠٪، ما سيوفر عملة صعبة للدولة ويزيد من فرص الاسـتثمار فى هذا القطاع وقطاعات أخرى.

%160
عائد تصدير التريكو

مدبولي: أزمة «كورونا» علمتنا الكثير وتطوير صناعة الدواء أصبح مُلحًا

كتبت ـ نشوى مصطفى

أكـد د. مصطفى مدبولى رئيس الوزراء، أن أزمة كورونـا علمتنا الكثير، ولا نزال نتعلـم منهـا، حيـث إنها تمثـل تحدياً كبيراً لكل دول العالم أجمع، مُنوهاً إلى أن الأمر الذى أصبـح مُلحا خلال هذه الأزمة هو ضرورة الإسـراع بعملية تطوير صناعة الدواء فى مصر.

جاء ذلك خلال ترأسـه اجتماعاً بشـأن مناقشة آليات تطوير صناعة الدواء فى مصر

وأضاف مدبولى: «عقدنا عدة اجتماعات فى هذا الشأن قبل حدوث الأزمة الراهنة، لكن جائحة كورونا أسـهمت فى التعجيل بطرح هذه القضية للنقاش مرة أخرى، ولا سـيما أن لدينا بالفعل عدة محفزات تُسهم فى المُضى قدما بهذا الملـف الحيويّ، من بينها وجود سـوق كبيرة، وكـذا إمكانية التصدير للقارة الإفريقية».



وداعًا.. طبيب الغلابة


د. محمد مشالى

توفـى الأسـبوع الماضى الدكتـور محمد مشالى بمدينة طنطا بمحافظة الغربية، بعد رحلة عطاء استمرت لسنوات طويلة لخدمه الفقراء.

وقد شـيعت قرية ظهر التمسـاح التابعة لمركز إيتاى البارود بالبحيرة، مسـقط رأس الدكتور محمد مشالى جثمان طبيب الغلابة، فى مشهد ملىء بالحزن الشديد.

واشـتعلت مواقـع التواصـل الاجتماعى بخبر وفـاة طبيب الغلابة عـن عمر يناهز ٧٦ عامـا، حيث رحل طبيـب الغلابة بعد أن ذاع صيتـه فى كافة ربـوع الوطن العربى وليس فقط بين أبناء الشـعب المصرى، رفض المال والشـهرة وأصر على استكمال مسيرته وتسـخير حياته للفقراء والمحتاجين حتى الرمق الأخير، وكانت وصيته «اسـتمرو فى عمل الخير والعطاء، يريكم الله ما تتمنونه».

«المركزي» يكشف أثر كورونا على ميزان المدفوعات

كتبت ـ صفاء مصطفى

أعلن البنـك المركزى المصرى نجـاح الاقتصاد فى امتصـاص أثر صدمـة جائحة كورونا علـى ميزان المدفوعـات المصـري، ليسـجل العجـز فى حسـاب المعاملات الجارية خلال الربع الأول من العام الجارى (يناير – مارس ٢٠٢٠) تراجعا بنسبة ٣٩،٢٪.

وذكـر البنك أن التحسـن فى عجز حسـاب المعاملات الجارية قد اسـتمر خـلال الفترة من ينايـر وحتى مارس مـن العام الجـارى ليبلغ ٢،٨ مليـار دولار فقط مقابل ٤،٥ مليار دولار فى الفترة المقابلة من العام السابق.

وأوضح أن العجز سـجل خلال الفـترة التراكمية من يوليو ٢٠١٩ وحتى مارس ٢٠٢٠ تحسـنا ملحوظا بمعـدل ٢٥،٢٪ ليصل إلى ٧،٣ مليار دولار مقابل ٩،٨ مليار دولار خلال نفس الفترة من العام المالى السـابق وهو مـا يرجع بصفة أساسـية إلى التحسـن الملحوظ فى عجـز الميـزان التجارى غـير البـترولى وارتفاع التحويـلات الجارية بدون مقابل، كنتيجة أساسـية لبرنامـج الإصـلاح الاقتصـادى غير المسـبوق والذى انعكس على مؤشرات الاقتصاد الكلي.

ونـوه البنـك المركـزى إلى أنـه تكليـلا لجهود الإصلاحات الاقتصادية ونجاحها فى تحقيق تحسـن ملحوظ فى أداء عجز الحساب الجارى إضافة إلى إعادة بنـاء الاحتياطيات من النقد الأجنبى لتصل لمسـتوى تاريخى يفـوق المعايير الدوليـة للكفاية فقد تمكنت مصـر من امتصـاص الصدمـة غير المواتيـة لجائحة كورونـا على ميـزان المدفوعـات والمتمثلة فى تحقيق عجز كلى بلغ ٥،١ مليـار دولار، بعدما كان قد حقق فائضا كليا خلال النصـف الثانى من العام الماضى بلغ ٤١١ مليون دولار.

البترول: إنتاج 32 مليون قدم مكعب غاز من كشف برشوش يومياً

طارق الملا

كتب ـ صلاح النصيرى

أكـد المهندس طـارق الملا، وزير البـترول والثروة المعدنيـة، أن نتائـج الاختبارات التـى أجريت على كشـف بشروش للغاز الطبيعي فى منطقة امتياز شمال الحمـاد بدلتـا النيل البحرية، الـذى تم الإعلان عنه أوائل الشـهر الحالي، أسـفرت عن معـدل إنتاج أولى حوالى ٣٢ مليون قدم مكعب يومياً من الغاز الطبيعي.

وقـال الوزير إن شـركة «إينى» الإيطالية المشـغلة لمنطقـة الامتيـاز سـتقوم، بالتعاون مع شـركتى «بى بي» البريطانية و «توتال» الفرنسـية، بالتنسـيق مع الشـركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» بإعداد خطة تنمية الموقع للإسراع بوضعه على خريطة الإنتاج من خلال استغلال البنية التحتية والتسهيلات الإنتاجية المتاحة بالمنطقة.

وعلـى جانـب آخر، ارتفـع إجمالى إنتـاج منطقة امتيـاز جنـوب غـرب مليحـة بالصحـراء الغربية التى تعمـل فيها شـركة «إينـي» إلى ١٢ ألف برميل يوميـا مـن الزيـت الخام بعـد عـام واحد مـن بدء الإنتـاج فى يوليـو ٢٠١٩، بعد النجـاح فى حفر بئر جديـد بمنطقـة حـوض فاغـور، بإجمالى عمق ١٥ ألفـا و٨٠٠ قدم، ووضعـه على الإنتاج بمعـدل إنتاج ٥ آلاف برميل يومياً.

«الوطنية للصحافة» تشكل لجانها النوعية

شـكلت الهيئـة الوطنيـة للصحافة، برئاسة المهندس عبدالصادق الشوربجي، الأسـبوع الماضي اللجـان النوعية بالهيئة طبقاً للقانـون ١٧٩ لسـنة ٢٠١٨ الخاص بتشـكيل الهيئـة الوطنيـة للصحافـة ولائحته التنفيذية.

وجاء تشكيل اللجان التسعة على النحو التالي: اللجنة القانونية يرأسها المستشار عادل بريك نائب رئيس مجلس الدولة.

ولجنـة تقييـم وتطويـر الأداء المهني والمادة التحريريـة وترأسـها الكاتبـة الصحفيـة د.فاطمة سـيد أحمد، وتختص اللجنـة بمراجعـة الخطـوط الرئيسـية للسياسـة التحريرية لكل إصـدار وتطوير المحتـوى والمضمون وتقييم مـدى الالتزام بهـا وتقديم مقترحات حول آليات وسـبل تطوير الأداء المهـني والتحريري وعرضها على الهيئة.

لجنة الاتصال الحكومي برئاسة أسامة أبو باشـا وتختـص بالتواصل والتنسـيق مـع الجهـات الحكوميـة المختلفة خاصة المحليـات لحل المشـكلات الـتي تواجه المؤسسـات الصحفية معهـا ووضع الحلول المناسـبة خاصـة مـا يتعلـق بتراخيـص إعلانـات «الأوت دور»، ولجنـة التثقيف وتنميـة الوعـي القومي برئاسـة الكاتبة الصحفية سـامية زيـن العابدين وتختص اللجنـة بتنظيـم النـدوات والمؤتمـرات والزيـارات الميدانيـة التي تهدف لنشـر التثقيف وتنمية الوعي القومي.


عبدالصادق الشوربجي

ولجنة التدريـب والعلاقات الخارجية ويرأسـها الكاتب الصحفي سامح عبدالله، وتختـص باقتراح ومتابعـة تنفيذ البرامج التدريبيـة المختلفـة للكـوادر الصحفيـة والإدارية والمالية.

ولجنـة الاسـتثمار يرأسـها الكاتـب الصحفي د. أحمد مختار وتتولي التنسـيق مع المؤسسـات الصحفيـة لحصر وتصنيف الأصول غـير المسـتغلة واقـتراح الأفكار الخاصـة بتحويليها إلى أصول مسـتغلة من شـأنها زيادة موارد المؤسسـة، ودراسـة إمكانية إزالة المعوقات التي تحاصر بعض الأصول الأخرى.

لجنة الشـكاوى والمقترحات ويرأسـها الكاتـب الصحفي وليد عبدالعزيز وتختص بتلقـي شـكاوى ومقترحـات العامـلين بالمؤسسات الصحفية والتنسيق معها لوضع الحلول المناسبة لها.

واللجنة المالية والإدارية ويرأسـها د. محمد توفيق وتختص بدراسة الوضع المالي والإداري للمؤسسات.

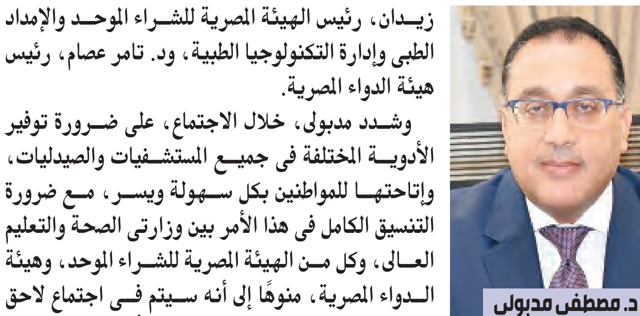
ولجنة فض المنازعات ويرأسها المستشار عادل بريك نائب رئيـس مجلس الدولة، وتختـص اللجنـة بوضع آليـة للتوفيق في المنازعـات التي قد تنشـأ بين المؤسسـات الصحفية أو بينها وبين غيرها.

رئيس الوزراء: التنسيق لتوفير حصة مناسبة من لقاح كورونا

كتبت - نشوى مصطفى



د. مصطفى مدبولي



وجـه د. مصطفى مدبـولى، رئيس الـوزراء، بمتابعة كل المحـاولات العالميـة لتصنيـع لقـاح لمواجهة فيروس "كورونـا"، علـى أن يتم التنسيق مع الجهـات المختصة لتوفيـر حصة مناسـبة لمصـر، طبقـا لتكليفـات رئيس الجمهورية فى هذا الشأن.

جاء ذلك خلال ترأسـه اجتماعاً بشـأن مناقشـة آليات تطويـر صناعة الـدواء فى مصـر، بحضـور د.خالد عبد الغفار، وزيـر التعليم العالى والبحـث العلمى، ود. هالة زايـد، وزيـرة الصحة والسـكان، ود. محمـد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، وبهاء الدين زيـدان، رئيس الهيئة المصرية للشـراء الموحـد والإمداد الطبى وإدارة التكنولوجيا الطبية، ود. تامر عصام، رئيس هيئة الدواء المصرية.

وشـدد مدبولى، خلال الاجتماع، على ضـرورة توفير الأدويـة المختلفة فى جميـع المستشـفيات والصيدليات، وإتاحتهـا للمواطنين بكل سـهولة ويسـر، مـع ضرورة التنسيق الكامل فى هذا الأمر بين وزارتى الصحة والتعليم العـالى، وكل مـن الهيئة المصرية للشـراء الموحد، وهيئة الـدواء المصرية، منوهًا إلى أنه سـيتم فـى اجتماع لاحق دعوة مسئولى صناعة الدواء، والمصنعين أنفسهم، للاستماع لآرائهم ومقترحاتهم، وشـكاواهم المتعلقة بهذه الصناعة للعمل على تطويرها والنهوض بها.

جامع: «لجنة رعاية الغارمين والغارمات» ستوفر حلاً للمشكلة

كتبت - سارة الجمل

أكـدت نيفـين جامـع، وزيـرة التضامـن الاجتماعى، أن اللجنة الوطنية لرعاية الغارمين والغارمات سـتقوم بإيجاد حل جـذرى لظاهرة الغارمـين والغارمـات، لافتـة إلى أن ذلـك لن يتحقق إلا من خلال اتخاذ الخطوة المناسـبة وفق منهج علمى يقوم على بناء قواعد البيانات والربط الشـبكى بـين الجهـات المختصـة والجمعيات الأهلية وحوكمة عملية مساعدة الغارمين.

جـاء ذلـك خـلال الاجتمـاع الأول للجنة برئاسـة وزيرة التضامن الاجتماعى، وعضوية كل من ممثلى التضامن ووزارة الداخلية والعدل والأوقاف والاتصـالات وتكنولوجيا المعلومات ووزارة التنميـة المحليـة ووزارة الإعـلام والتربيـة والتعليـم والتعليم الفنـى والتعليم العـالى وممثل الأزهر الشـريف وصندوق تحيا مصـر وبنك ناصـر الاجتماعى وجهـاز تنمية المشـروعات الصغيرة والمتوسـطة بالإضافة إلى ممثلى عدد من الجمعيات الأهلية.

وتهـدف اللجنة الوطنيـة لرعاية الغارمين والغارمات لتحديد التعريف الخاص بالغارمين والغارمـات ووضـع الاسـتراتيجية والخطـط القوميـة للسياسـات الخاصـة بهـم وإجـراء التعديـلات اللازمة على التشـريعات الخاصة بتلك الفئة، كما سـتقوم اللجنة بإنشـاء قاعدة بيانـات موحدة للحصـر الدقيق للمسـتحقين لضمان عدم ازدواجية سـداد المديونية من أكثر من جهة وربطها بالجهـات ذات الصلة.. كما تهـدف اللجنـة لتوحيـد جهـود الجمعيات والمؤسسـات الأهليـة والدينيـة العاملـة على سـداد ديـون الغارمـين والغارمـات وإعـداد حمـلات توعويـة لتعزيـز ثقافة الاسـتهلاك الرشـيد والتوعية من أضرار اللجوء إلى السلف والاقتراض غـير الآمن خاصة بالقـرى الأكثر فقراً.

95 % للطب.. ننشر تنسيق الجامعات الخاصة للعام الجديد

كتب - أحمد النومى

وافق مجلس الجامعات الخاصة والأهلية على الضوابط والقواعد المنظمة للتنسيق للعام الجامعى ٢٠٢٠/٢٠٢١ وتطبيق نظام الشرائح وفقاً لمجاميع الطلاب فى الثانوية العامة.

جاء ذلك خلال اجتماع له برئاسـة د. خالـد عبـد الغفار، وزيـر التعليم العـالى والبحـث العلمـى، بحضـور د. صديق عبد السـلام، الأمـين العام للمجلس، ورؤساء الجامعات.

ومن القرر، حسـب المجلـس، أن يكون الحـد الأدنى للتقـدم هـذا العـام بكليات الجامعـات يبلـغ ٩٥٪ للطـب البشـرى و٩٠٪ لكليـات طـب الأسـنان والصيدلـة، والعـلاج الطبيعى، و٨٠٪ للهندسـة والطب البيطرى، و٧٠٪ لكليات الفنون التطبيقية، وتكنولوجيـا العلـوم الصحيـة التطبيقية، والتكنولوجيا الحيوية، وعلوم الحاسب. كما تم الاتفاق على أن يكون الحد الأدنى لكليات الإعـلام، واللغـات والترجمـة والاقتصـاد والعلـوم السياسـية، والإدارة ٦٠٪، و٥٥٪ لكليات الزراعة، وباقى الكليات.

ودعـا الوزير الجامعات الخاصة والأهلية إلى عـدم زيـادة المصروفات الدراسـية غير المنطقيـة، خـلال العـام الدراسـى الجديد ومراعـاة ظـروف الأسـر المصريـة الراهنة وتأثـير جائحـة كورونـا علـى الأوضـاع الاقتصادية بشكل عام.

حماية المستهلك يحيل 6 صفحات لبيع منتجات على الفيسبوك للنيابة

كتب - مهنى أنـور

صـرح الدكتور أحمد سمير فـرج القائم بأعمال رئيس جهاز حماية المسـتهلك عن قيام الجهـاز بإحالـة عـدد ٦ صفحات من التـى تروج وتبيـع منتجاتها عبر موقـع التواصل الاجتماعى فيسبوك إلى النيابة العامة وذلك بسبب تعمد مديرى تلك الصفحات عدم الإعلان عن الأسعار والاكتفاء بإرسال السعر على الخاص أو استخدام عبارة السعر "INBOX" وذلك بالمخالفة لنصوص قانون حماية المستهلك رقم ١٨١ لسنة ٢٠١٨.

وقـال سمير إن عدم الإفصاح عن سـعر المنتـج ينتقص من حقوق المسـتهلك، الذي نص القانـون علـى حقه فى المعرفة، وأن مخالفـة ذلك يعرض صاحبها لتوقيـع غرامة تبدأ من ٥٠ ألف جنيه مصري وتصل إلى ٢ مليون جنيه على الشـركات ومنصات البيع الإلكترونية التي لا تفصح عن أسعار منتجاتها بشكل واضح.

يسجل أرقامًا قياسية.. سر ارتفاع أسعار الذهب فى مصر

كتب - السيد عبد الرازق

قـال رفيق العباسـي، رئيس شـعبة الذهـب، التابعـة لغرفـة الصناعـات المعدنيـة باتحاد الصناعـات، إن ارتفاع أسعار الذهب بشكل مستمر حاليًا يرجع إلى حـدوث اضطرابـات فـى الاقتصـاد العالمـي، مشـيرًا إلى لجـوء الحكومات والمؤسسـات المالية لتغـير الأرصدة من أسهم وسندات ونقد إلى المعدن النفيس.

وأضـاف العباسـي أن ارتفاع أسـعار الذهـب يرجـع لزيـادة الطلـب وقلـة العرض، وفى حالة تغير الأوضاع للأفضل واسـتقرار الاقتصـاد العالمى أو تحسـنه تبـدأ حركـة البيع من قبـل الحكومات والمؤسسـات المالية ليستقر السعر أو يبدأ فى الهبوط.

وحول توقعات الأسـعار خلال الفترة المقبلـة، أشـار إلى أنه مـن الصعب على الأفـراد التكهـن بمسـتقبل الاقتصـاد العالمي، لافتًـا إلى أن الأفراد حاليًا تتبع الحكومـات والتـى تعتمد علـى وجود اقتصاديين يحللون ويتوقعون ما سـوف يحدث مستقبلًا.

واقترب السـعر العالمى لأوقية الذهب ٢٠٠٠ دولار، واقترب سعر الجرام عيار ٢١ من ٩٠٠ جنيه، وسجل سعر الجنيه الذهب أكثر من ٦٩٣٦ جنيهًا.

آخر كلام

محسن حسنين

● «مصر لن تركع أبداً» عبارة كتبتها على غلاف مجلـة أكتوبر منذ أكثر من تسـع سـنوات؛ فى عز الأزمات والمؤامرات الداخلية والخارجية التى كانت تتعـرض لها مصـر.. وأكتبهـا الآن؛ لأن المؤامرات مازالت مستمرة.. وسأظل أكتبها الى أن يقضى الله أمرا كان مفعولا.

مصـر لن تركع أبدا.. أقولها لـكل الدنيا.. للفرقاء قبـل الأصدقاء، وللأشـقاء قبل الأعـداء.. فاهمين.. للأشقاء قبل الأعداء..!

● إلى كل اللـى عايزين يشـعللوها نار بين مصر والكويت بسبب كويتى ضرب مصرى بالقلم: علاقتنا بالكويـت أقوى وأكـبر بكتير من أن تقطع بسـبب واحدة شـدت شـعر التانيـة، أو واحـد لعب صلح بالشوم فى قفا التانى..!!

إلعبوا غيرها.. كان غيركم أشطر.. نقبكم طلع على شونة..!!

● ماقاله الكابتن فـاروق جعفر لا يجب أن يمر مرور الكرام؛ لأنها أكبر فضيحة كروية تتعرض لها البلاد.. وقد تتفاعل لتأخذ أبعادا إقليمية ودولية قد تطيح بإنجازاتنا الرياضية؛ بل وبمستقبلنا الرياضى كله..!!

إننى أطالب بمحاكمة فاروق جعفر محاكمة علنية؛ لمعرفة ما الذى دفعه الى إثارة الشكوك فى كل ماحققناه من إنجازات فى هذا التوقيت بالذات الذى تواجه فيه مصر مؤامرات لا حصر لها تهدد أمنها القومى..!

وهـل مـا قالـه حالـة مـن حـالات الصراحة أم الوقاحة..!

● بالمناسـبة أطالـب بحجـب كل القنـوات الرياضيـة؛ خاصة الأهلي والزمالـك؛ لأنها قنوات تثير الفتن والفوضى بين أبناء الشعب الواحد؛ وهى فـوق كل هذا وذاك قنوات تخـدش الحياء العام بما تبثه من وصلات ردح وشتائم..!!

إلغوهـا يرحمكـم الله.. لأنها دليـل قاطع وبرهان ساطع على أنه لم يعد هناك لا رياضة ولا أخلاق..!!

● أصحاب المبانى المخالفة اللى بيدهنوا واجهاتها بألوان علم مصر فى محاولة للإفلات من العقوبة..

فكرونى بزكى رسـتم فى فيلم رصيف نمرة خمسة وهـو يتظاهر بالصلاة بعد ما ضبطه فريد شـوقى فى الجامع..!

فاكرين فريد شوقى قاله إيه..؟!!

قال له : لا لا لا.. دا أنا عاملها قبل منك..!

● بعـد ضبـط نصف طن لحوم حمـير فى منزل جـزار قبل بيعها فى العيد.. المفـروض الواحد قبل ما يشترى اللحمة يطلب من الجزار شهادة من اتنين موظفين مختومة بختم النسر بأن اللحمة مش لحمة حمير..!!

233 مليون دولار صادرات طبية خلال 6 أشهر


د. هالة السعيد

السعيد: إعداد مشروع قانون للحد الأدنى للأجور

قالت د. هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إن المجلس القومى للأجور يقوم على مبدأ التشاركية ويتابع بشكل وثيق الحد الأدنى للأجور ومستويات المعيشة والأسعار، وانعكاس كل هذا على توفير فرص العمل اللائق، موضحة أن الحد الأدنى للأجور ينعكس بالإيجاب على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

جاء ذلك فى بيان لوزارة التخطيط مؤخرًا حول افتتاح اليوم الدكتورة هالة السعيد، عبر الفيديو كونفرانس؛ ورشة تدريبية بعنوان "بناء سياسات الحد الأدنى للأجور المستدامة" المنعقدة بالتعاون بين المجلس القومى للأجور ومنظمة العمل الدولية، بحضور أريك اوشلان، مدير منظمة العمل الدولية، أعضاء المجلس القومي للأجور.

وأكدت السعيد أنه تم الاتفاق على الإلزام التشريعي للحد الأدنى للأجور بإعداد مشروع قانون للحد الأدنى للأجور، بشأن اعتماد ما يصدر من قرارات المجلس القومي للأجور لتأخذ قرارات المجلس الصفة الإلزامية وليست مجرد توصيات.

كتب: محمد العوضى

كشف المجلس التصديرى للصناعات الطبية، عن تراجع صادرات القطاع من الأدوية والصناعات الطبية بنسبة ١٢,٧٪ خلال النصف الأول من العام الجارى لتسجل ما قيمته ٢٣٣ مليون دولار مقارنة بنحو ٢٦٧ مليون دولار خلال النصف الأول من ٢٠١٩.

وأوضح التقرير الشهرى الصادر عن المجلس التصديري، أن صادرات القطاع شهدت تحسنا طفيفا خلال يونيو الماضي لتسجل ما قيمته ٤٦ مليون دولار مقابل ٤٥ مليون دولار خلال يونيو ٢٠١٩، بنمو قدره ٢,٢٪.

وشهدت صادرات الصناعات الطبية تراجعا بنسبة ١٠,٢٪ خلال الربع الأول من ٢٠٢٠ لتسجل ١٢٣ مليون دولار فى مقابل ١٣٧ مليون دولار فى الربع نفسه من العام الماضي، وكذلك فى الربع الثانى بنسبة ١٥,٤٪ لتبلغ ١١٠ ملايين دولار مقابل ١٣٠ مليون دولار.

وانخفضت صادرات الأدوية خلال الـ ٦ أشهر الأولى من ٢٠٢٠ بنسبة ٢٣,٣٪ لتسجل ما قيمته ٧٩ مليون دولار مقابل ١٠٣ ملايين دولار فى نفس الفترة من ٢٠١٩، كما تراجعت خلال يونيو الماضى بنسبة ٦,٧٪ لتبلغ ١٥ مليون دولار فى مقابل ١٨ مليون دولار خلال يونيو ٢٠١٩.

الهجرة: عودة العاملين المصريين إلى أعمالهم فى يد الدول

كتب: أحمد شنب

أكدت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، أن قرار السماح بعودة العاملين المصريين الراغبين فى العودة إلى أعمالهم فى دول الخليج بعد توقف منذ شهور بسبب جائحة كورونا، يتعلق بكل دولة وفق ما تقتضيه ظروفها.

وقالت: «نحن نحترم قرارات كل دولة، ونتابع مع سلطات كل دولة فيما يتعلق بهذا القرار، وهناك نقاط لابد من توضيحها».

جاء ذلك ردا على استفسارات المواطنين بشأن عودتهم لمقار عملهم بدول الخليج.


نبيلة مكرم

وأوضحت وزيرة الهجرة، فيما يتعلق بموقف المصريين العاملين بدولة الكويت، أن الكويت لم تعلن تاريخًا محددًا لعودة العمالة المصرية حتى مع إعلان فتح مطار الكويت الدولى مطلع أغسطس المقبل، إذ أن ذلك لا يمكن اعتباره بمثابة قرار لعودة العمالة المغتربة إلى أراضيها لحين صدور إعلان رسمى بذلك.

وأشارت الوزيرة إلى أن الدول الثلاث، المملكة العربية السعودية والكويت والإمارات، تضع ضمن اشتراطاتها لعودة العمالة إلى أراضيها، إجراء تحليل PCR، ولذلك تم التنسيق مع وزارة الصحة لتحديد أسماء المعامل التابعة لها على مستوى الجمهورية لعمل هذا التحليل بما يخدم التنوع الديموغرافى للمواطنين.

عبد الغفار: مصر الأولى عربيًا وإفريقيًا فى صناعة الدواء

كتب: أحمد النومى

أكدت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أن الوزارة كانت حريصة على مدار العامين الماضيين على توفير الأدوية بصورة كاملة وعادلة، لافتة إلى أن صناعة الدواء فى مصر تتقدم بخُطى حثيثة للغاية، وكان لها دور كبير فى مساندة الدولة لمواجهة مختلف التحديات، والتى من أهمها الدور الكبير الذى لعبته فى علاج المواطنين من فيروس "سي".

جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، لمناقشة آليات تطوير صناعة الدواء فى مصر، بحضور د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى.

وأضافت أن رجال صناعة الدواء نجحوا فى جلب بعض الأدوية المهمة التى تسهم فى علاج المرضى من فيروس "كورونا"، لتصنيعها فى مصر، ومن ثم فمن المهم التنسيق مع رجال صناعة الدواء لتطوير هذه الصناعة الوطنية المهمة.

وأكد د. خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلميّ أن مصر تُعد الأولى عربياً وإفريقيا فى هذه الصناعة، مُشيراً إلى أن الدولة تمتلك المقومات الأساسية للريادة فى هذا القطاع، ولا سيما مع وجود أكثر من 150 مصنعاً قائماً فى الوقت الحالي، كما أن هناك ميزات نسبية متعددة لهذا القطاع، وهو ما يُؤهله لفتح أسواق جديدة بالقارة الإفريقية، كما أن مصر تُعتبر مصدراً مفضلاً للمنتجات الصيدلية؛ نظراً لانخفاض تكلفتها عن نظيراتها فى مختلف دول العالم.

وقال عبد الغفار إن الدولة تقوم بجهود كبيرة للعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتى من الأدوية بأسعار تكون فى متناول المواطنين وبجودة عالية، من خلال سياسة وطنية للأدوية تضمن الحصول على الأدوية الأساسية.

الحكومة تبحث الموقف التنفيذى لمشروع التحول لنظم الرى الحديث

كتبت: سعاد سلام

بحث د. محمد عبدالعاطى، وزير الموارد المائية والرى، مع السيد القصير، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، الموقف التنفيذى لمشروع التحول لنظم الرى الحديث والعديد من الموضوعات المشتركة بين الوزارتين.

وناقش الوزيران، خلال الاجتماع الذى عُقد عبر تقنية الفيديو كونفرانس، الاستعدادات للموسم الزراعى الجديد والتخطيط له بشكل يحافظ على توفير الاحتياجات الغذائية والاستغلال الأمثل للموارد المائية فى ظل التحديات المائية التى تواجهها البلاد.

كما ناقشا كيفية توفير الاحتياجات المائية للمساحات المخطط زراعتها وآليات التوسع فى المساحات المنزرعة مستقبلا، واتفقا على عدم السماح بأى مخالفات للمخطط الزراعى وتطبيق إجراءات صارمة وغرامات للمخالفين.

«السياحة والآثار»: نقل 17 تابوتًا ملكيًا من المتحف المصري

كتبت: منى زكريا

أعلنت وزارة السياحة والآثار نقل ١٧ تابوتًا ملكيًا بنجاح من المتحف المصرى بالتحرير إلى المتحف القومى للحضارة المصرية بالفسطاط؛ لترميمها وتجهيزها للعرض لاستقبال المومياوات الملكية فى موكب مهيب خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

وقالت د. منال الغنام، مدير عام الترميم بالمتحف القومى للحضارة المصرية، فى تصريح لها: «إن عملية نقل التوابيت تمت وسط إجراءات أمنية من قبل شرطة السياحة والآثار وتحت إشراف أثرى ومرممى متحف الحضارة».

وأضافت: «أن التوابيت فى حالة جيدة من الحفظ، وقبل عملية التغليف والنقل تم معاينة التوابيت وعمل تقرير حالة مفصل لكل تابوت على حدة لإثبات حالة حفظه بصورة دقيقة، كما قام فريق الترميم بأعمال التنظيف والترميم الأولى للتوابيت قبل التغليف»، لافتة إلى أن عملية التغليف والنقل تمت على أعلى قدر من الكفاءة وطبقًا للمعايير العلمية المتبعة فى تغليف ونقل الآثار.



وأوضحت أن جميع التوابيت تخضع حاليًا إلى أعمال الترميم من قبل فريق عمل متخصص من مرممى معمل الترميم بالمتحف، لتقويتها وتثبيت بعض القشور بها، لكى تكون جاهزة للعرض واستقبال المومياوات الملكية.

محمد نجيب.. وثورة يوليو



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com

التابعى ينفرد بأول حوار مع اللواء محمد نجيب، فقد صدرت جريدة الأخبار «بمانشيت» على صفحتها الأولى اللواء محمد نجيب يقوم بحركة تطهير- على ماهر يتولى الوزارة اليوم.

بل استضافت الجريدة أول مؤتمر صحفى لمجلس قيادة الثورة حضره جمال عبد الناصر وصلاح سالم وعبد الحكيم عامر وأنور السادات وجمال سالم.. وتحدث كل منهم عن الدور الذى قام به فى الثورة.

وكتب مصطفى أمين بعنوان «ساعة فى زنزانة الثورة» أن رؤساء صحف دار أخبار اليوم اجتمعوا قبل ٢٤ ساعة من إعلان الثورة واتفقوا على أن يقفوا بجوار حركة الضباط الأحرار وأن يطالبوا بعزل الملك.. لكنهم فوجئوا باعتقال على ومصطفى أمين فجر ٢٥ يوليو ٥٢ وأفرج عنهم بعد ساعات.

التنازل عن العرش

يوم ٢٦ يوليو أرسل اللواء محمد نجيب بصفته قائد تنظيم الضباط الأحرار خطابًا إلى الملك فاروق يدعوه إلى التنازل عن الحكم رضوخًا لأمر الشعب ومنحه مهلة حتى الثانية عشرة ظهرًا.. طلب الملك من رئيس الوزراء على ماهر باشا كتابة وثيقة التنازل عن العرش على أن تكون الصياغة محافظة على كرامته كملك.. فطمأنه على ماهر بأنها ستكون على مثال الوثيقة التى تنازل بها ملك بلجيكا عن عرشه وعهد إلى الفقيه الدستورى د. عبد الرازق السنهورى صياغة الوثيقة.

وقد قبل اللواء محمد نجيب قيادة حركة الضباط الأحرار لغضبه ومعظم قيادات الجيش من الأسلحة الفاسدة فى حرب فلسطين التى شارك فيها وأصيب فى أرض المعركة وأُسعف وأصيب للمرة الثانية ثم يعود ليشارك للمرة الثالثة ليصاب بشظايا تستقر إحداها بجوار قلبه.. وكان اختيار محمد نجيب لقيادة حركة الضباط الأحرار من أهم عوامل نجاح الثورة.

فهو قائد له تاريخ وحصل على ليسانس الحقوق عام ١٩٢٧ وبعدها دبلوم دراسات عليا فى الاقتصاد السياسى وأخرى فى القانون الخاص وإنشاء مجلة الجيش المصرى عام ١٩٣٧.. وكان من أهم قراراته بعد الثورة هو تدريس اللغة العبرية فى الكلية الحربية وذلك لمعاناته فى فهم لغة الإسرائيليين فى حرب ٤٨.

وكان يتقن أربع لغات وهى الألمانية والفرنسية والإنجليزية والإيطالية وكان أول رئيس مصرى الجنسية بتأييد شعبى وترشيح من الضباط الأحرار يتولى رئاسة الجمهورية الأولى بعد إلغاء الملكية فى مصر.

وبعد ذلك تم عزل اللواء محمد نجيب من رئاسة الجمهورية وتولى بعده الحكم الرئيس جمال عبد الناصر وحددت إقامته فى قصر زينب الوكيل بالمطرية ترافقه كلابه وبعض القطط، فقد كان يهوى تربية الكلاب والقطط مع حراسه من الجنود وكان يستمع إلى الموسيقى ويداوم على القراءة والصلاة.

وفى السبعينيات بدأ الإفراج عن الرئيس الراحل محمد نجيب ومنحه حرية الحركة فى عصر الرئيس الراحل أنور السادات.

هنا عرفت محمد نجيب

نحن من الجيل الذى ولد فى الثورة ولا يعلم عن الرئيس محمد نجيب سوى أنه أول رئيس للجمهورية ولم نكن نرى صورًا له كما كنا نرى باقى صور وأخبار أعضاء حركة الضباط الأحرار ودورهم فى ثورة يوليو الشعبية المجيدة.

ولكن كان يدور تساؤل داخلنا من هو محمد نجيب؟ وأين هو؟ وماذا يجب أن نعرف عنه؟ وعن دوره وكيف كان يشاع أن أمه سودانية وغير ذلك من الأمور.

إلى أن كان يومًا وأنا أدير مكتبة دار المعارف فرع عبد الخالق ثروت وهى كانت منارة المكتبات فى مصر وملتقى المفكرين والساسة والأدباء أمثال نجيب محفوظ وأنيس منصور ويوسف السباعى ويحيى حقى وسيد الهوارى وغيرهم مما لا تتسع الصفحات لسرد أسمائهم.

وفى أحد الأيام وجدت سيارة أمريكانى فارهة ولكن من طراز قديم تقف أمام المكتبة وينزل منها رجل كبير فى الستينيات عليه وقار شديد ولكن ملابسه رثة ومعه كلبه يدخل المكتبة ويتجول بين جنباتها وكان يقف لفترات طويلة ثم ينصرف.. ولما تكرر هذا المشهد مرات.. حاولت أن أتعرف عليه قد يحتاج إلى مساعدة فى السؤال عن كتاب أو موضوع معين دون تطفل عليه.

وعندما اقتربت منه ألقيت عليه التحية وسألته عن حضوره المتكرر دون سؤال أو شراء كتب فهل من مساعدة.. أو أن ما يريده غير موجود فكانت المفاجأة أن الموضوعات والمعروض من الكتب جيد بل ممتاز ولكن وبعد تردد ليس لديه ما يكفى لاقتناء ما يرغب!

فسألته عمن يكون؟ فقال ألا تعرفنى يا بنى فقلت لا.. فأجاب أنا محمد نجيب فاندهشت هل تقصد الرئيس محمد نجيب أول رئيس جمهورية فى مصر بعد الثورة فقال نعم، فقلت أعذرنى فنحن لم نر لكم صورًا تنشر فشرح لى الأمر وأنه كان محدد الإقامة فى فيلا زينب الوكيل وعندما سمح له بالخروج فكانت المكتبة أول وجهة له.

وبدأت العلاقة وكم كانت سعادتى أننى عرفت اللواء محمد نجيب بل أصبح زائرًا لدار المعارف واستمرت شهورًا وبعدها صدر أول كتاب له عن الناشر الأستاذ أحمد يحيى صاحب المكتب المصرى الحديث رحمه الله فقد كان رجلا عبقريا أو بمعنى آخر مهنى «ناشر شاطر» تعلمنا منه الكثير.

وكانت ثورة يوليو

ثورة الكرامة والرفعة التى حطمت القيود وغيرت خريطة الشرق الأوسط.. وكانت رائدة الحركات التحريرية، ومن أهم ما قامت به الثورة تأسيس قاعدة صناعة كبيرة فى صناعات مختلفة بدءًا من الغزل والنسيج إلى صناعة الكتان وإطارات السيارات والسيارات النقل والركوب فى شركة النصر للسيارات والتليفزيون فى النصر لصناعة التليفزيون وأيضًا صناعة الغلايات فى شركة المراجل البخارية وكولدير وصناعة المواسير الصلب ومصانع الأسمنت والحديد والصلب فى حلوان وأبو زعبل وبل صناعة الورق «راكتا وسيمو» وغيرها.

وصناعة النحاس المصرية والمطروقات لقد أنشأت الثورة العديد من المصانع الهدف منها إنشاء صناعة حديثة مصرية يعتمد عليها ومنح فرص عمالة وكان الطموح المصرى بلا سقف ولكن!.. كثير من الأعمال فى بلدنا يرتبط بالظروف أو الشخص وعندما تأتى المرحلة المقبلة قد تتغير الأهداف والسياسات لقد بدأت الصناعة المصرية مع الكثير من الدول المتقدمة الآن مثل اليابان وكوريا وقبل البعض منها.

لقد بدأت صناعة السيارات مع كل من الهند ويوغوسلافيا وكيف حالنا الآن وحال هذه الدول وأيضًا امتدت إلى التعليم والصحة والزراعة والثقافة، أيضًا فقد بدأت وزارة الثقافة على يد ثروت عكاشة فى عهد الثورة، الحقيقة الأمور كثيرة والإنجازات كثيرة والإخفاقات موجودة وأهمها إرهاق الاقتصاد المصرى وقتها فى حرب اليمن ومساعدة الثورات والحلم بالوحدة العربية وقيادة الوطن العربى.. كل هذا له ثمن.

ولكن تجارب مرت بها مصرنا الغالية ولم تسقط وتستمر المسيرة وما يحدث على الأرض الآن من تغيير وتقدم اقتصادى وصحى وثقافى يعيدنا إلى الماضى التليد وإننا أمام مستقبل كبير يحلم به الأجيال القادمة ويعمل من أجل ذلك كل مصرى يعشق تراب الوطن.. تحيا مصر برجالها الأوفياء الذين لم ينسوا ما قدمه رجال أحبوا هذا البلد مثل اللواء محمد نجيب وغيره من رجالات مصر المخلصين.

كان اختيار محمد نجيب لقيادة حركة الضباط الأحرار من أهم عوامل نجاح الثورة

علام يستكمل حديثه عن أزمة سد النهضة:

أداء احترافي على أعلى مستوى للمفاوض المصري



يستكمل الخبير المائي الدكتور محمد نصر الدين علام، وزير الموارد المائية والري الأسبق، حواره مع «مجلة أكتوبر» حول أزمة سد النهضة، حيث يوضح في هذه الحلقة الآثار السيئة للسد على مصر والسودان، ومطالب الدولتين وخططهما المستقبلية لمواجهة هذه الآثار وحل الأزمة، مؤكداً على أن هذه القضية ستؤدي إلى تغيير القوى في القرن الأفريقي بالكامل، وأنها أصبحت مسألة «نكون أو لا نكون»، واصفاً أداء المفاوض المصري بأنه احترافي ومهني على أعلى مستوى، مؤكداً أنه أفضل فريق تفاوضي اضطلع بالمهمة في العقدين الماضيين.

ووصف علام الأساليب الإثيوبية في تمويل سد النهضة بأنها ملتوية، مشيراً إلى أن التمويل جاء من خلال المنح والمساعدات المخصصة لمحاربة الفقر في البلاد، مضيفاً أن صندوق النقد الدولي حذّر إثيوبيا من استخدام هذه المساعدات في بناء السدود، مؤكداً على أن مجلس الأمن وحده هو الذي يمكنه إحالة القضية لمحكمة العدل الدولية، لذلك عرضت عليه مصر النزاع، وإنه إذا تبنى المجلس قرار المحكمة أصبح ملزما لإثيوبيا.

وإلى نص الحوار..

حاوره : وليد فائق

● ما هى بالتحديد مطالب مصر والسودان لحل الأزمة؟

بالنسبة لمصر هناك عدة مطالب، أولا مطالب ارتكازية وهى استكمال الدراسات التى لم تستكمل من قبل إثيوبيا للتداعيات البيئية والاجتماعية والاقتصادية لسد النهضة على مصر، وكذلك دراسات السلامة الإنشائية للسد، وهذه مطالب أساسية.. ثانياً مطالب فنية وهى الاتفاق والتنسيق حول قواعد التخزين والملء المبدئى للسد وتشغيله وإعادة ملئه عندما يفرغ، بما لا يسبب مشاكل تتصل بالأمن المائى لمصر فى سنوات الجفاف.. ولشرح هذه النقطة فإن سبب مشكلة الأمن المائى أن ملء السد سوف ينسف معظم مخزون السد العالى من المياه لأنه عند الملء ستقل تدفقات النيل الأزرق.. السودان وقتها لن يكون عنده مشكلة لأنه سيأخذ حصته بالكامل، لكن العجز وقتها سينتقل لمصر، وسيتم التغلب عليه بصرف مياه إضافية من مخزون السد العالى، وبالتالى فإنه مع اكتمال ملء سد النهضة سوف يفرغ معظم مخزون السد العالى، وهنا سوف يتسبب هذا فى ضررين أولهما اقتصادى متمثل فى الكهرباء، والثانى ضرر مائى حيث لن يكون لدينا مخزون مائى لمعالجة سنوات الجفاف، كما أنقذنا السد العالى سابقاً فى سنوات الجفاف فى الثمانينيات، ولعلاج ذلك لابد من المحافظة على المنسوب الحرج للسد العالى، وهو المنسوب الذى يكفى لتشغيل التوربينات لإنتاج الكهرباء، حتى ولو كان ذلك بكفاءة ٥٠٪، وكذلك بما يكفى أن يكون هناك مخزون يكفى لحل مشاكلنا المائية فى سنوات الجفاف، وأن تضمن لنا إثيوبيا أنه فى تلك السنوات لن يقل هذا المنسوب عن هذا الحد الحرج، وهو ما قبلته إثيوبيا بالفعل فى مفاوضات واشنطن، ثم عادت ورفضته بعد ذلك، خاصة أنه يوجد خلافات حول تصنيف سنوات الجفاف سواء الجفاف الممتد، أو السنوى (سنة فردية وسط سنوات غزيرة الأمطار)، كذلك لابد من الاتفاق حول عملية إعادة الملء وذلك لأن الملء الأول للسد سوف يستنفد كما قلنا مخزون السد العالى، وبالتالى فإنه عند إعادة الملء لن يكون هناك مخزون كاف أصلاً، وبالتالى يجب أن يتم الملء أو إعادة الملء ببطء شديد حتى لا يؤثر ذلك تأثيراً مدمراً على مصر والسودان، والمشكلة الأخيرة أن أديس أبابا تريد أن تأخذ حصة من مياه النيل خلال ١٠ سنوات على الأكثر، وأن يكون لها بعد ذلك مطلق الحرية فى تغيير تصرفات السد وقواعد تشغيله، حسب ما تريد، وإقامة ما ترغب من مشروعات مستقبلية على النيل من إنشاء سدود وزراعة وخلافه وإخبار مصر والسودان فقط بذلك، بدون الحصول على موافقتهم، وبالطبع نحن نعترض على ذلك بشدة مستندين فى ذلك على القانون الدولى الذى ينص على ضرورة أخذ موافقة دول المصب على أى تغيير فى قواعد التشغيل أو المشروعات المستقبلية، وإلا اللجوء للتحكيم الدولى وهذه هى مطالب مصر التى تتمسك بها.

المفاوض المصري

● كيف تصف أداء المفاوض المصرى فى المفاوضات الحالية؟

سواء من الناحية الفنية أو القانونية، فإن المفاوض المصرى تمتع بأداء احترافى مهنى على أعلى مستوى، وفى رأيى الشخصى هذا أفضل فريق تفاوضى فى آخر عقدين من الزمان اضطلع بهذه المهمة.. حيث تمت الاستعانة بمجموعة كبيرة جداً من العلماء فى الداخل والخارج لكيفية تحقيق الأمن المائى المصرى داخل محددات قانونية وفنية تم الاتفاق حولها، ولا نستطيع أن نتنازل عنها أو نتجاوزها..

● ما الآثار الضارة لسد النهضة التى تخشاها مصر والسودان؟

كما قلت فإن ملء سد النهضة سيؤدى لتفريغ معظم مخزون السد العالى وبذلك تفقد مصر معظم كهرباء السد، بالإضافة إلى استنفاد مخزونه المائى والذى كانت مصر تدخره لسد الاحتياجات المائية فى سنوات الجفاف. ولذلك فإنه لابد من التنسيق الجيد مع إثيوبيا لإطالة فترة التخزين نسبياً مما

صندوق النقد الدولي حذّر أديس أبابا في 2013 من استخدام المساعدات المخصصة لمحاربة الفقر في بناء السدود

وزارة الري قامت بالتنسيق مع وزارة الخارجية لعدم قيام جهات التمويل الدولية بتمويل السدود الإثيوبية



يجنب تفريغ السد العالى من مخزونه للحد الأدنى الاستراتيجى (المنسوب الحرج للسد العالى)، ولصرف كميات أكبر من المياه من سد النهضة لمساعدة مصر فى سنوات الجفاف. أما مشكلة السودان فهو خوفها من أى فيضانات عالية أو تصرفات كبيرة متتالية من سد النهضة لا تتحملها سدودها الصغيرة نسبيا سواء الروصيرص أو سنار، وإلا تم اكتساحهما تماما وحدوث خسائر جمة فى المنشآت والأرواح.

ما الموقف الإثيوبى من المفاوضات؟

الموقف الإثيوبى كان دائما متعنتا ومعرقلا للوصول إلى أى اتفاق قانونى ملزم له لعدم الالتزام بأى قواعد للتخزين وتشغيل السد، حتى لا تحسب عليها الاتفاقية كاعتراف بالحصص الحالية لمياه النيل بينما هى تطمع فى حصة مائية من النيل الأزرق، وللهروب من الاضطرار للتحكيم الدولى فى حالة حدوث نزاع، من خلال إدخال الأزمة تحت مظلة الاتحاد الأفريقى مع محاولة إلحاق دول منبع حوض النيل معها فى المفاوضات للاستقواء بهم ولتفعيل اتفاقية عنتيبى (غير المفعّلة حاليا) لإعادة تقسيم مياه حوض النيل.

ما دور مبادرة حوض النيل سنة ١٩٩٩ فى هذا الملف؟ ولماذا وافقت مصر والسودان عام ٢٠٠٥ على طلب إثيوبيا بإدراج السدود الإثيوبية ضمن أنشطة المبادرة؟

كان الهدف من هذه المبادرة هو تعزيز التعاون بين دول حوض النيل، ولكنها للأسف تحولت إلى مبادرة سياسية للالتفاف حول مصر من بعض دول المنبع بزعامة إثيوبيا للحصول على جزء من حصتها المائية وحصارها مائياً فى إطار صراع استراتيجى دولى وإقليمى، وكان المسئولون المصريون فى ذلك الوقت إمّا غير واعين بما يحدث أو متصورين أن هذه المبادرة سوف تزيد وتعزز من روابطنا الإفريقية. فكان من ضمن أنشطة هذه المبادرة إعداد وثيقة قانونية لإدارة مياه النيل بدلاً من الاتفاقيات التاريخية والتى انتهت بما يطلق عليها اتفاقية «عنتيبى» المشئومة، وأيضاً فى ٢٠٠٥ قام الوزير الأسبق محمود أبوزيد بالموافقة على إدراج السدود الإثيوبية ضمن دراسات المبادرة لحوض النيل الشرقى (الهضبة الإثيوبية).

إثيوبيا تريد إطلاق يديها في إقامة المشروعات المستقبلية على النيل الأزرق دون موافقة مصر والسودان خلافا للقانون الدولي

الموقف الإثيوبي كان متعنتا طوال المفاوضات للتهرب من أي التزام قانوني أو اعتراف بالحصص الحالية لدولتي المصب

مبادرة حوض النيل سنة 1999 استخدمت سياسيًا للالتفاف حول مصر وحصارها مائيًا في إطار صراع استراتيجي دولي وإقليمي

يجب أن يتم الاتفاق على ملء السد ببطء شديد حتى لا يؤثر ذلك على المنسوب الحرج للسد العالي

كيف تصديت لهذا الملف أثناء توليك وزارة الري؟

توليت أمور وزارة الرى فى مارس ٢٠٠٩، وواجهت مشكلة عدم توقيع اتفاقية عنتيبى بعد أن كانت على وشك التوقيع من دول الحوض والتى من أحد أهدافها إعادة تقسيم الحصص المائية لدول الحوض، بالإضافة إلى العديد من العوائق لمنع مشاريع إستقطاب الفواقد المائية الهائلة فى حوض النيل. ومن ناحية أخرى فوجئت بدراسات جدوى للسدود الإثيوبية الأربعة بسعة إجمالية حوالى ١٤٠ مليار متر مكعب من المياه. وقمت وقتها بتشكيل فريق فنى من خبراء الوزارة وأساتذة الجامعات لتقييم هذه الدراسات، ووجد الفريق أن لهذه السدود آثارا سلبية هائلة على مصر، فتم رفض هذه الدراسات وتم توجيه الاستشارى بالأخذ فى الاعتبار كيفية تقليل آثار السدود السلبية على مصر. وبالفعل تم إعادة هذه الدراسات ولكن بدون تغييرات حقيقية، فتم رفضها نهائياً عام ٢٠١٠، وقامت الوزارة بالتنسيق مع وزارة الخارجية بالتنسيق مع جميع جهات التمويل الدولية لعدم تمويل هذه السدود.

وكيف موّلت أديس أبابا السد إذن وهى دولة فقيرة؟

إثيوبيا دولة صعبة المراس، أساليبها كلها ملتوية، حتى فى ميزانيتها، التى فى معظمها تأتى من مساعدات خارجية ومنح تصل من ٣ إلى ٥ مليارات دولار سنويا.. هذه المنح والمساعدات المفروض أنها لمكافحة الفقر فى البلاد، ولكنها للأسف تستخدم الجزء الأكبر منها فى بناء السدود، وجاء لها جواب توبيخ ولوم من صندوق النقد الدولى فى ٢٠١٣ بسبب ذلك، محذراً إياها بأنه سيقطع عنها المساعدات فى حالة تكرار ذلك و «مفيش فايدة»، بالإضافة بالطبع لبعض القروض الدولية سواء من جهات دولية تعترف بالقانون الدولى، أو جهات لا تعترف بهذا القانون مثل الصين التى مولت شبكة نقل الكهرباء الخاصة بالسد وخطوط الكهرباء وخلافه..

أليس غريبا أن ترفض إثيوبيا توقيع اتفاق واشنطن وتتحدى القوة العظمى الكبرى فى العالم؟

ومن قال إن أمريكا ضدها، واشنطن دخلت كوسيط ومراقب ولا يجب أن ننسى أن هناك النخبة السياسية فى أمريكا وأوروبا صنعت ودعمت الربيع العربى، والموقف الإثيوبى يخدم مخططاتها..

حياة أو موت

ما هى الخطوات المقبلة التى يمكن أن تلجأ إليها مصر؟

هى قضية «نكون أو لا نكون» وليست مسألة حياة أو موت فقط.. قضية تغيير موازين القوى فى القرن الإفريقى بالكامل وهذا هو الهدف الأساسى، وكما ذكرت سابقاً هى امتداد لمخطط الربيع العربى لذلك يجب أولا الحذر جيداً فى كل خطوة نخطوها، ثانيا استخدام القوة الحقيقية بكل معانيها المختلفة سواء التدويل أو الانفتاح فى المفاوضات ويجب أن تكون لنا خطوات استباقية من الجانب المصرى لإشعار العالم كله أننا قمنا بكل المطلوب للتعاون السلمى ولم نحصل على شىء فى المقابل حتى تاريخه، وبدأ فرض علينا الأمر الواقع.. نحن دولة كبيرة وهدف رئيسى لكثير من الأعداء تحطيم الجيش المصرى؛ لأنه القوة الأخيرة فى الوطن العربى..

وأحب أن أوجه شكرى وتقديرى واعتزازى بكل مصرى شارك فى هذا الجهد الهائل دفاعاً عن المقدرات المصرية، ولكننى أنصح المفاوض المصرى بعدم الانخراط أكثر من ذلك فى أى مفاوضات مستقبلية سواء تحت مظلة الاتحاد الإفريقى أو غيره إلّا بعد تعهد صريح بعدم الملء الكامل إلّا بعد التوصل إلى اتفاق نهائى، وعدم تقديم أى تنازلات نندم عليها فى المستقبل وخاصة بالنسبة للسدود الإثيوبية المستقبلية. وعموما كل شيء أصبح مدوناً بالتفصيل وإذا كان هناك محطة قادمة أخرى فيجب أن يكون إمّا قرار حاسم من المجتمع الدولى أو الإحالة إلى القضاء الدولى على أن يكون ذلك من خلال مجلس الأمن، على أن يعود الحكم بعد صدوره من المحكمة لمجلس الأمن مرة أخرى ليتبناه وبالتالى يصبح ملزماً لإثيوبيا.



الأنشطة الاقتصادية غير الشرعية القائمة على تدوير أموال الإرهاب في النشاط الاقتصادي التركي، والاتجار بالبشر، واستغلال النساء والأطفال في أعمال الدعارة والأنشطة المنافية لحقوق الإنسان، وممارسة جمعيات رجال الأعمال والاتحادات الاقتصادية التركية لنشاط اقتصادي خفي خارج الحدود التركية، تهيمن على المشهد الاقتصادي في الدولة التركية.

وتحذر العديد من التقارير التي أصدرتها المؤسسات الدولية من مخاطر الأنشطة الاقتصادية غير الشرعية في تركيا على الاقتصاد العالمي، وتؤكد أن هذه الأنشطة تتم برعاية من سلطات أنقرة التي تغذي هذه الأنشطة من واقع تورطها في ملفات فساد وأنشطة غير مشروعة، السطور التالية تكشف عن العالم السري للنشاط الاقتصادي التركي.

صفاء مصطفى

نرصد بالأرقام..



اقتصاد تركيا القذر

تؤكد إحصائيات النشاط الاقتصادى الصادرة عن الدولة التركية أن الدعارة فى تركيا مقننة بموجب قانون جنائى أعدته حكومة حزب «العدالة والتنمية» وصادق عليه البرلمان فى ٢٦ سبتمبر عام ٢٠٠٤، ودخل حيز التنفيذ عام ٢٠٠٥، حيث ينص القانون على ما يلى السجن ابتداء من سنتين إلى أربع سنوات فى حق من يشجع على ممارسة الرذيلة ويسهل الطريق إليها، أما من يمارسها بإرادته فلا يعاقب وفق القانون الجارى العمل به.

وبلغ عدد العاملين فى تجارة الجنس أكثر من ٣٠٠ ألف شخص، كما أن عدد بيوت الدعارة المرخصة وصل إلى أكثر من ٦٥٠ بيتا فى مختلف أنحاء تركيا، وأن اسطنبول وحدها يعمل فيها أكثر من ثلاثة آلاف امرأة فى قطاع «الخدمات الجنسية».

وتدر أنشطة الدعارة دخلا للبلاد قدره ٤ مليارات دولار سنويا، فـ«تجارة الجنس» فى ظل حكم حزب العدالة والتنمية، هى الأكثر ربحا رغم الشعارات الإسلامية الرنانة التى يتغنى بها النظام التركى، إلا أنها شعارات زائفة لا تمت للإسلام بصلة، فأردوغان لم يجرم هذه التجارة، ولم يتطرق لها فهى تدر ربحا للدولة، وهو يدير القضية بمبدأ الضرورات تبيح المحظورات.

الاتجار بالبشر

وأظهر التقرير السنوى للخارجية الأمريكية حول الاتجار بالبشر الصادر مؤخرًا، استمرار عدم التزام تركيا بالحد الأدنى من معايير منع الاتجار بالبشر.

وأشار التقرير إلى أن تركيا باتت دولة عبور إلى الاتحاد الأوروبى للفارين من الدول الآسيوية بسبب الصراعات والفقر والكوارث الطبيعية، كما ارتبط ذكر تركيا خلال السنوات الماضية كمحطة عبور للمقاتلين الذين انضموا إلى تنظيم داعش الإرهابى فى سوريا والعراق بحسب تقارير واعترافات موثقة.

وقال التقرير الأخير للخارجية الأمريكية



حول الاتجار فى البشر، بحسب ما أورده موقع أحوال تركية، إنّ تصنيف أنقرة لا يزال فى المستوى ٢، غير المقبول، بالنسبة لكفاءة الامتثال لقانون حماية ضحايا الاتجار، رغم «الجهود المتزايدة بشكل عام» مُقارنة بالتقارير السابقة.

وطالب التقرير بتطوير مديرية الهجرة فى تركيا من قدرتها على التعرف بدقة على الضحايا وإحالتهم إلى المساعدة، حيث قال التقرير إنّ القضاء التركى يفتقر إلى الخبرة والموارد لمحاكمة القضايا المعقدة، حيث يتم تبرئة المُتهمين وإسقاط القضايا أو إعادة تصنيفها إلى جرائم أقل بسبب نقص الأدلة.

وأشار التقرير إلى أنّ الحكومة التركية، فى بعض الحالات، تعاقب الضحايا على الأعمال





غير القانونية التى أجبروا على ارتكابها من قبل المتاجرين بالبشر.

وذكر التقرير أنّ ضحايا الاتجار بالبشر فى تركيا هم بشكل أساسى من وسط وجنوب آسيا وأوروبا الشرقية وأذربيجان وإندونيسيا والمغرب وسوريا.

الأولى أوروبياً

أفاد تقرير صادر عن مؤسسة «ويلك فري» – الأسترالية – بأن تركيا تحتل المرتبة الأولى أوروبيا فى عمليات تجارة البشر والعبودية المعاصرة فى ٢٠١٤، ويضيف التقرير أن تركيا شهدت ١٨٥ ألفا و٥٠٠ حالة زواج لقاصرات، خلال العام نفسه، إضافة إلى آلاف الحالات من الاتجار الجنسي، وتجارة الأعضاء البشرية.

وليس هذا هو التقرير الأول من نوعه، إذ أدرجت وزارة الخارجية الأمريكية فى ٢٠٠٣ – فى تقريرها المقدم إلى الكونجرس بشأن تهريب البشر – تركيا ضمن أسوأ ١٥ دولة فى العالم، وطالبتها باتخاذ تدابير لمواجهة الاتجار غير المشروع فى البشر.

ونشطت حركة الهجرة غير الشرعية بتركيا فى ظل الأزمة السورية، الذى دفع الصراع الدائر بها بنحو ١٫٥ مليون سورى للنزوح إلى الأراضى التركية، وأوروبا، ومنطقة القوقاز، وذلك من خلال منظمات التهريب البشري، والتى يتجاوز عددها ٢٠٠ داخل تركيا، هذا حسبما أكد المحامى التركى النشط فى مجال الهجرة غير القانونية والهجرة، مراد كانو.

وكشف أحد العاملين بهذه التجارة فى اسطنبول لوكالة دوغان التركية، أن النقل البحرى للبشر بالطرق غير الشرعية، قد راجت تجارته وتراكمت ارباحه بصورة لا يمكن تصورها، وأن منافسة شرسة تستعر بين العصابات التركية المختلفة.

وفى وصفه لهذا الوضع ذكر، محمد ترزيفلو، ضابط بشئون الهجرة والحدود بتركيا أن تجارة تهريب اللاجئين أصبحت جاذبة للعصابات، لأن العقوبات المترتبة على تهريب البشر أقل صرامة من العقوبات على تهريب المخدرات، خاصه فى

تدوير أموال الإرهاب والاتجار في المخدرات والبشر يهدد الاقتصاد العالمي بالانهيار

تقرير الخارجية الأمريكية: أنقرة لا تلتزم بالحد الأدنى لمحاربة أنشطة الاتجار بالبشر

محمود جنكيز البروفسير بجامعة جورج ميسون: تزايد معدلات النشاط الاقتصادي غير المشروع في تركيا

تقارير دولية: تركيا الأولى أوروبيًا وتشهد 526 نوعًا من أشكال الاتجار البشري



ظل افتقار تركيا إلى قانون ضد التهريب البشري.

تجارة الخمور

تساهم الخمور بشكل كبير فى شريحة الضرائب التركية لتصل إلى ١٥٪، وقد قامت تركيا بحظر بيع الخمور من العاشرة مساء إلى السادسة صباحًا وتعد تركيا من الدول المصدرة للخمور وتمتلك ماركات عالمية.

أنشطة مشبوهة

تمارس جمعيات رجال الأعمال والاتحادات الاقتصادية التركية فى دول الشرق الأوسط وإفريقيا نشاطًا خفيًا، يستهدف تهيئة الفرصة لعائلة الرئيس أردوغان، لتحقيق أقصى استفادة من النشاط الاقتصادي، عن طريق أنشطة مشبوهة، ويأتى بلال أردوغان، نجل الرئيس التركى على رأس قائمة رجال الأعمال الذين يستفيدون من أنشطة الفساد التى تمارسها الجمعيات الاقتصادية التابعة لهم، خارج تركيا، بداية هذا الشاب المدعوم بقوة من والده الديكتاتور أردوغان كانت عبر مؤسسة اقتصادية تسمى «تورجاف»، تتخفى وراء مزاعم بممارسة أنشطة خيرية، لتعليم الشباب فى إسطنبول، وذلك منذ تأسست فى عام ١٩٩٦، عقب انتخاب أردوغان رئيسا لبلدية إسطنبول.

الجمعية بدأت وقفا باسم مؤسسة «إسجاف»، قبل أن تتحول إلى «تورجاف»، فى ٢٠١٢، حظيت بنفوذ واسع وممتلكات هائلة منها: ٢١ مسكنا طلابيا، و٣ دور ضيافة، بالإضافة إلى حساب بنكى يتجاوز ١٦٠ مليون ليرة، لتنطلق فى سلسلة واسعة من المشروعات الاستثمارية بالجامعات ورياض الأطفال.

وبمرور الوقت، وطبقا للوثائق التى تداولتها التقارير البحثية الأوروبية، فإن بلال أردوغان حول «تورجاف» إلى غطاء لإخفاء صفقاته غير المشروعة، وإدارة عملياته فى غسيل الأموال، وحصل على مساحات كبيرة من أراضى الدولة لصالح رجال أعمال أتراك، مقابل رشاوى كبيرة.

وجمع بلال أردوغان منذ ٢٠١٢، أقاربه وأصهاره فى عضوية مجلس إدارة المؤسسة، حتى لا يجد معارضة لأنشطته المشبوهة، ولا يجد من يكشف ستر استغلال هذه المؤسسة فى أعمال فساد مالى واقتصادي.

وخلال الفترة الماضية أمكن الكشف عن نصوص تحقيقات كشفت فضائح فساد مدوية، تتعلق بمؤسسة بلال أردوغان، ومنها استيلاؤه على أموال عامة دون وجه حق، بمساعدة رجال أبيه فى أركان الدولة المختلفة، وعلى رأسهم الأمين العام لإدارة الأوقاف، الذى خصص له أراض وأبنية أثرية دون مقابل، فيما خصص أحد أعضاء حزب العدالة والتنمية، الذى يتولى رئاسة إحدى البلديات، مسكنا للطلاب مملوكا للدولة، لصالح بلال، دون مقابل أيضا، وخصصت المديرية العامة للأملاك القومية نحو ١٠ أفدنة لوقف «تورجاف».

وكشفت تقارير نشرتها صحف محلية معارضة للنظام التركي، أن مؤسسة «تورجاف»، حققت أرباحا مشبوهة من صفقات عقارية غير قانونية، بقيمة تتجاوز مليار دولار.

وفى عام ٢٠١٧ خصصت حكومة العدالة والتنمية أراضى بقيمة ٦٠٠ مليون ليرة لمدة ٣٠ عاما قابلةً للتجديد، لجمعية بلال أردوغان، لبناء جامعة باسم «ابن خلدون».

وفى عام ٢٠١٨ خصصت بلدية إسطنبول ٤١٫١ مليون ليرة، لـ «تورجاف» أيضا بهدف استخدامها فى الخدمات العامة.

تدوير أموال الإرهاب

وحذر محمود جنكيز البروفسير بجامعة جورج ميسون والباحث فى شئون الإرهاب والجريمة عبر الوطنية والفساد، من النشاط الاقتصادى غير المشروع بدولة تركيا، فى تأثيره على النشاط الاقتصادى العالمي، وذكر البروفسير جنكيز فى كتابه الأخير لعام ٢٠١٩، «الاقتصاد غير المشروع فى تركيا» أن تحليلات مؤشرات النشاط الاقتصادى فى تركيا، تشير إلى أن تدوير أموال الإرهاب فى أنشطة الاقتصاد التركي، وزيادة معدلات الأنشطة الاقتصادية السرية القائمة على الجريمة المنظمة، والاقتصاديات السورية السرية المغذية للصراعات تمثل نسبة تهدد النشاط الاقتصادى لدول الجوار.

وأضاف أن زيادة نفوذ جماعات غسيل الأموال، والسياسيين الفاسدين وتورط تنظيم الدولة الإسلامية وتنظيم القاعدة فى الاقتصاد غير المشروع، يهدد النشاط الاقتصادى العالمي.

السلطات التركية

وذكرت الكاتبة والصحفية المكسيكية، ليديا كاتشو، فى كتابها «تهريب النساء» أن «تركيا تعد محطة أساسية فى خارطة تهريب النساء، وأيضا المخدرات والسلاح، بالنظر إلى موقعها الجغرافى بين آسيا واوروبا ودول البلقان، وأن السلطات الرسمية فى تركيا منخرطة بشكل كبير فى هذه الحركة، اذ إن المسئولين فى الشرطة والجيش بتركيا يدعمون نشاط الدعارة، باعتبارها تجارة من أهم العناصر الفاعلة فيها.

ويتوقع جاريت بلانك كبير زملاء الاقتصاد الجيولوجى والبرنامج الاستراتيجى فى مؤسسة كارنيجى للسلام الدولي، فى دراسة حديثة أعدتها المؤسسة، فرض عقوبات اقتصادية أمريكية على تركيا، وأرجعت الدراسة الأسباب الرئيسية لفرض هذه العقوبات إلى تزايد استبداد الرئيس التركى رجب طيب أردوغان، وسيطرته على المؤسسات الاقتصادية بالدولة التركية – وخاصة البنك المركزى التركى – وتدخله فى صناعة القرار.



«سنوات البناء» .. عنوان اختاره د. محمد معيط، وزير المالية، ليكون معبرا عن الأعوام الستة (2014 – 2020)؛ لكونها جاءت بعد فترة عصيبة مرت بها مصر استنزفت الكثير من مواردها وانهكت اقتصادها، ما أصبح لزاما معه إعادة بناء الاقتصاد، وكان التحدي الأكبر أن يقوم هذا البناء على أسس سليمة تتلافى أخطاء الماضي، وتعالج المشكلات المتجذرة علاجا ناجعا يقتحم مواطن الداء المسكوت عنها؛ ليحدث فيها التغيير الجذري والإصلاح الهيكلي اللازم في كل حالة.

رمضان أبو إسماعيل

بعد الفترة العصيبة التى استنزفت موارد الدولة

«سنوات البناء» أعادت التوازن إلى الاقتصاد

شهدت هذه السنوات، وفقا لما ذكره د. معيط، فى مقدمة تقرير «حصاد ستة أعوام .. يونيو ٢٠١٤ – يونيو ٢٠٢٠»، الصادر عن وزارة المالية، صياغة برنامج الإصلاح الاقتصادي، الذى جرى تصميمه بدقة؛ ليضع مصر فى مقدمة الدول الأسرع نموا على مستوى الاقتصادات الناشئة، جراء تضافر الجهود وصمود الشعب وتفهمه لمقتضيات هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ الوطن، وبذلت وزارة المالية خلال هذه السنوات ما بوسعها؛ لتحقيق معدلات نمو اقتصادى متصاعدة وخفض معدلات البطالة والتضخم، فى إدراك الأهداف المرجوة.

المزيد من الموارد

بـ «الإدارة الكفء للمالية العامة»، بحسب د. معيط، دبرت «المالية» المزيد من الموارد المالية لتلبية الاحتياجات الأساسية وتمويل جانب من المشروعات القومية، بما يعود بفائدة كبيرة على رفع معدلات النمو وزيادة فرص التشغيل، بالتزامن مع تنفيذ مشروعات تحديث النظم المالية لإحكام الرقابة على المال العام، وأسلوب إعداد وتنفيذ الموازنة ومتابعة التدفقات النقدية فى الحسابات الحكومية واستيداء حقوق الخزانة العامة وترشيد الإنفاق وزيادة الإيرادات.

«المرحلة العصيبة» .. عنوان الفترة التى عاشها الاقتصاد (٢٠١١ – ٢٠١٤)، فى رأى تقرير المالية، الذى عرض إنجازات ومشروعات الإصلاح المالى خلال السنوات الست، التى عانى منها الاقتصاد تزايد حجم الاختلالات الهيكلية وعدم استقرار السياسات المالية، بحيث تراجعت معدلات النمو إلى نحو ٢٪ كمتوسط خلال الفترة، على نحو لم تشهده مصر منذ أوائل التسعينيات، ما انعكس على باقى المؤشرات، حيث ارتفعت معدلات البطالة من ٩٪ فى يونيو ٢٠١٠ إلى ١٣,٣٪ فى يونيو ٢٠١٤.

شهدت الفترة زيادة الفجوة بين الادخار والاستثمار، جراء انحسار النشاط الاقتصادى وانخفاض حجم الاستثمارات المحلية والأجنبية (تراجع معدل الاستثمار من ١٧,١٪ فى ٢٠١٠/ ٢٠١١ إلى ١٣,٨٪فى ٢٠١٣/ ٢٠١٤، ما وسع فجوة التمويل من ٤٪ فى ٢٠١٠/ ٢٠١١ إلى ٥,٣٪ فى ٢٠١٣/ ٢٠١٤، فضلا عن تذبذب معدلات التضخم من ١١٪ فى ٢٠١٠/ ٢٠١١ إلى ٦,٩٪ فى ٢٠١٢/ ٢٠١٣، لتزيد مع تعافى النشاط الاقتصادى إلى ١٠,١٪ فى ٢٠١٣ / ٢٠١٤.

زيادة الفقر

ترتب على تراجع الأداء، وفقا لوزارة المالية، زيادة معدلات الفقر وارتفاع معدلات النمو السكانى من ٢,٦٪ الفترة (٢٠١١ – ٢٠١٦) مقارنة بنحو ٢٪ الفترة (٢٠٠٥– ٢٠١٠)، ما أدى إلى انخفاض نصيب الفرد من الناتج المحلي، وتزايد عجز الموازنة مع زيادة المصروفات ١٧,٨٪ مقارنة بزيادة أقل فى الايرادات ١٤,٨٪، على خلفية زيادة مخصصات الأجور (نحو ٢٥٪ من المصروفات)، ما زاد معدلات العجز الكلى من ٨,١٪ فى العام المالى ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ إلى ١٢,٢٪ فى العام المالى ٢٠١٣/ ٢٠١٤، ومع استبعاد أثر المنح، يصل العجز الكلى إلى ١٦,٧٪ فى ٢٠١٣/ ٢٠١٤، فيما ارتفع العجز الأولى من ٢,١٪ إلى ٥٪ خلال الفترة.

لم تجد الحكومة مفرا لسد هذا العجز غير الالتجاء إلى الاستدانة، ما زاد حجم الدين، من ٧٩,٢٪ عام ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ إلى أكثر من ١٠٠٪ عام ٢٠١٦/ ٢٠١٧، ما دفع فى اتجاه زيادة العائد ومدفوعات الفوائد، مع تذبذب أسعار الفائدة على أذون الخزانة من ١١,٦٪ عام ٢٠١٠/ ٢٠١١ إلى نحو ١٢٪ فى يونيو ٢٠١٤، وزيادة مصروفات الفوائد من ٢١,٢٪ فى ٢٠١٠/ ٢٠١١ إلى ٢٥٪ فى ٢٠١٣/ ٢٠١٤.

د. محمد معيط:
إعادة البناء قامت على أسس سليمة تتلافى أخطاء الماضي

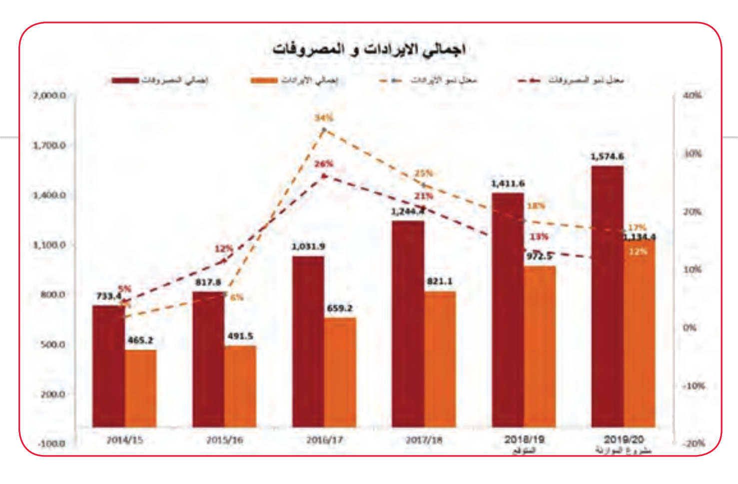
تراجع النشاط الاقتصادي خلق عجزا في الموازنة 16,7% في 2013/ 2014

برنامج الإصلاح

أمام هذه التداعيات، بدأت وزارة المالية، وفقا لتقرير «حصاد ٦ سنوات»، فى صياغة البرنامج الاقتصادى بالتنسيق مع وزارات المجموعة الاقتصادية، فى ضوء تكليفات رئيس الجمهورية للحكومة، بما يحقق الأهداف الاستراتيجية على المدى المتوسط والقصير مع وضع خطة زمنية للتنفيذ، اتبعتها بوضع خطة استراتيجية، اشتملت على حزمة من الإصلاحات الهيكلية خلال الفترة (٢٠١٤ – ٢٠٢٠) ضمت أهدافا وبرامج ومشروعات وأطرا تنفيذية، متسقة مع «رؤية مصر ٢٠٣٠» وأهداف البرنامج الاقتصادي، الذى كانت وزارة المالية شريكا فاعلا فى وضعه وتنفيذه حتى تتكامل خطط الدولة واستراتيجاتها، وتصب جميعها فى تحقيق الأهداف العليا، التى تبتغيها مصر.

تعمل الخطة الاستراتيجية للوزارة (٢٠١٤ – ٢٠٢٠) على تحقيق الإصلاحات الهيكلية وضبط المالية العامة، بالعمل على تحسين أداء الموازنة، من خلال تطوير أسلوب الإعداد بالتوسع فى تطبيق موازنة البرامج والأداء، والانتهاء من إجراءات المنظومة البنكية لحساب الخزانة الموحد، والانتهاء من ميكنة إعداد وتنفيذ الموازنة، وتنفيذ المنظومة الإلكترونية لصرف رواتب الموظفين والسداد الإلكترونى للموردين، وتطبيق منظومة التحصيل الإلكتروني، وتنفيذ منظومة الشراء المركزي، والتوسع فى سلطة التصديق الإلكتروني.

وفى ظل هذه الجهود، حافظت وزارة المالية على مستهدفات السياسة المالية، وتمكنت من تحقيق فائض أولى بلغ ١٠٣,١ مليار جنيه فى ٢٠١٨/ ٢٠١٩ تمثل ١,٩٪، ونحو ١٢٤ مليار جنيه العام الماضى تمثل ٢٪ من الناتج المحلي، وينتظر أن يرتفع النمو السنوى للإيرادات إلى ٩,٤٪ خلال العام ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ والمصروفات ٩,٧٪، وأن الوزارة تعمل على إدراك الهدف بتنمية وتنويع الإيرادات غير الضريبية بتعديل واستحداث الرسوم المتعلقة بالخدمات العامة.



تحسين الحياة

عملت الوزارة فى إطار الخطة على ضبط المالية العامة، بإصدار الدليل الموحد لإجراءات الرقابة المالية قبل الصرف، وتأسيس وحدة نظام إدارة الدين والتحليل المالي، واستكمال تنفيذ برنامج شامل لإصلاح منظومة إدارة المالية العامة، وتطبيق منهجية المراجعة الداخلية، واستصدار قرار وزارى بشأن تحقيق الانضباط المالى والإداري، وتطوير أداء الخزانة العامة، ما ساهم فى زيادة الإيرادات من ٤٩١,٥ مليار جنيه فى ٢٠١٦ إلى ٩٤١,٩ مليار جنيه فى ٢٠١٩ بمعدل نمو متوسط ٢٤,٥٪. فيما زادت المصروفات من ٨١٧,٨ مليار إلى ١٣٦٩,٩ مليار جنيه بنمو متوسط ١٩٪، ما أدى إلى تراجع العجز من ١٢,٥٪ إلى نحو ٨,٢٪ مع زيادة الناتج المحلى من ٣٤٧٠ مليار جنيه إلى نحو ٥٢٥٦ مليارا فى ٢٠١٩.

نفذت المالية فى سبيل تحقيق الإصلاح الهيكلى برامج الدعم والحماية الاجتماعية، باتخاذ إجراءات إصلاحية تصحح التشوه الحادث فى الدعم مع مرعاة تخفيف الآثار السلبية على الفئات ذات الدخول المنخفضة، حيث شهدت منظومة دعم السلع التموينية تطويرا ملموسا باستحداث منظومة نقاط الخبز غير المستخدم فى العام ٢٠١٤/ ٢٠١٥، وتم زيادة الدعم النقدى الشهرى للفرد على بطاقات التموين من ١٥ جنيها عام ٢٠١٥ إلى ٥٠ جنيها عام ٢٠١٨، وتمت هيكلة دعم الطاقة بالعمل على الوصول بأسعار المنتجات البترولية إلى تكلفة توفيرها باستثناء البوتوجاز، ما ساهم فى تراجع مخصصات دعم الطاقة من ٧٣,٩ مليار جنيه فى ٢٠١٤/ ٢٠١٥ إلى ٥٢,٩ مليار فى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.

قامت على زيادة مخصصات الدعم النقدى فى العام ٢٠١٤/ ٢٠١٥ لصرف معاش الضمان الاجتماعى لعدد ١,٥ مليون أسرة مع زيادة فئات المعاش الشهرى بين ٣٢٣ و٤٥٠ جنيها بدلا من ٢١٥ و٣٠٠ جنيها، ثم كان برنامج تكافل وكرامة عام ٢٠١٥/ ٢٠١٦ كدعم نقدى مشروط لفئات الأولى بالرعاية بإجمالى ١٠٠ ألف مستفيد يونيو ٢٠١٥ زادت إلى ٧٠٠ ألف يونيو ٢٠١٧، وأن الحكومة كانت حريصة على زيادة مخصصات معاشات الضمان وتكافل وكرامة خلال الأعوام الأخيرة بواقع ٢٠٠٪، حيث أصبحت تغطى ٣,٨ مليون أسرة فى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ بإجمالى مخصصات ١٨,٥ مليار جنيه.

نجحت الحكومة فى تنفيذ برنامج لتحسين أحوال العاملين بالدولة، بالوصول إلى الحد الأدنى للأجور إلى ٢٠٠٠ جنيه أول يوليو ٢٠١٩، مع رفع حد الإعفاء الشخصى الضريبى من ٦٥٠٠ إلى ٩٠٠٠ جنيه، ما ترتب عليه زيادة مخصصات الأجور من ١٧٨,٦ مليار جنيه عام ٢٠١٣/ ٢٠١٤ إلى ٣٣٥ مليارا العام الحالي. أما أصحاب المعاشات، فإن العمل على تحسين أوضاعهم أخذ أبعادا أكثر عمقا، بزيادة الحد الأدنى للمعاش من ٤٥٠ إلى ٩٠٠ جنيه أول يوليو ٢٠١٩، مع إقرار علاوة سنوية قدرها ١٠٪ خلال الفترة من (٢٠١٤ – ٢٠١٧)، وزادت العلاوة إلى ١٥٪ خلال العامين الأخيرين.

فض التشابكات المالية

نجحت سياسات وزارة المالية، خلال الفترة بحسب التقرير، فى التخفيف من وطأة التشابكات المالية بينها وجهات الدولة المختلفة، بحيث فضت التشابكات مع وزارات البترول والكهرباء، من خلال عقد بروتوكول مع الهيئة العامة للبترول والشركة القابضة لكهرباء مصر للاتفاق على آلية سداد المديونيات المستحقة، وبروتوكول مماثل بين الشركات القابضة التابعة لقطاع الأعمال العام والشركات التابعة لوزارة الكهرباء والهيئة العامة للبترول بشأن سداد المديونيات المستحقة عن مسحوبات شركات قطاع الأعمال العام.

وفضت المالية تشابكاتها مع وزارة التضامن وهيئة التأمينات الاجتماعية، بتسوية معاش الأجر المتغير بإضافة ٨٠٪ من العلاوات غير المنضمة للأجر الأساسى لأصحاب المعاشات المنتهية خدمتهم اعتبارا من أول يوليو ٢٠٠٦ حتى نهاية يونيو ٢٠١٥، وتم إقرار قانون جديد للتأمينات الاجتماعية تضمن آلية مالية تضع حدا للتشابكات المالية بين وزارة المالية وهيئة التأمينات.

وكذا تم فض التشابكات بين الوزارة وبنك الاستثمار القومى والشركة القابضة لمياه الشرب والصرف الصحي، من خلال تسوية المديونية المستحقة على الشركة القابضة لمياه الشرب لصالح بنك الاستثمار على أساس رصيد المديونية البالغة ١٣,٧ مليار جنيه نهاية يونيو ٢٠١١، وقيام وزارة المالية بإدراج كافة مستحقات الشركة عن استهلاك الجهات الداخلة فى الموازنة سنويا وعدم إدراج أية اعتمادات بالموازنة كدعم أو مساهمات من الخزانة للشركة، وكذا تم فض التشابكات المالية بين البنك من جهة، وشركات الإنتاج الحربى والهيئة القومية لسكك حديد مصر وصندوقى التأمين الاجتماعى ووزارة المالية من جهة أخري.

الإصلاح الضريبي ساهم في زيادة الإيرادات غير الضريبة 140% خلال سنوات البناء

مصر تصدرت المنطقة العربية بمعدل نمو 5,6% خلال العام 2018/ 2019

مصر في مقدمة الدول الأسرع نموا على مستوى الاقتصادات الناشئة

الإصلاح الضريبي

تضمنت جهود وزارة المالية للاصلاح الهيكلى سياسات ضريبية تهدف إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية فى تحصيل موارد الدولة، ما يتطلب كفاءة المنظومة الضريبية التى يناط بها تحصيل أكثر من ٧٥٪ من الإيرادات العامة، ومن ثم تواصل الوزارة برامج إصلاح المنظومة الضريبية فى المصالح الإيرادية الثلاث (الضرائب المصرية – الجمارك – الضرائب العقارية)، وقد كان لإصلاح السياسة الضريبية أثر ملحوظ فى تحسين الإيرادات الضريبية بالتزامن مع مشروعات الإصلاح الهيكلى فى المصالح الإيرادية، التى شهدت إيراداتها تحسنا ملحوظا من نحو ٣٠٦ مليارات جنيه فى العام ٢٠١٤/ ٢٠١٥ إلى ٧٣٦ مليارا فى ٢٠١٨/ ٢٠١٩ بمتوسط زيادة ١٤٠٪ خلال الفترة.

ساهمت هذه الإجراءات الإصلاحية التى قامت عليها وزارة المالية فى تحقيق تقدم ملموس فى المؤشرات المالية وعلى رأسها انخفاض عجز الموازنة إلى معدل أفضل من المستهدف فى العام المالى ٢٠١٨/ ٢٠١٩ محققا ٨,٢٪ مقارنة بنسبة ١١,٤٪ فى العام المالى ٢٠١٤/ ٢٠١٥، ولأول مرة منذ ١٥ عاما يتم تحقيق فائض أولى بنسبة تبلغ ٢٪ من الناتج المحلى بدلا من عجز أولى ٣,٥٪ لتحتل مصر المركز الثانى بين الدول الناشئة فى مؤشر (الميزان الأولي)، والمركز الأول فى مؤشر (خفض المديونة) بعد نجاحها فى خفض دين أجهزة الموازنة العامة بنحو ١٨٪ فى عامين فقط؛ لتصل نسبة الدين العام إلى ٩٠٪ بنهاية يونيو ٢٠١٩ بعد أن كانت ١٠٨٪ نهاية يونيو ٢٠١٧.

تصدرت مصر المنطقة العربية بمعدل نمو ٥,٦٪ خلال العام ٢٠١٨/ ٢٠١٩، وهو الأعلى منذ الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨، ومن أعلى المعدلات أيضا بين الأسواق الناشئة، ما انعكس على التقييم الدولى والتصنيف الائتمانى لمصر، ففى مارس ٢٠١٩، رفعت مؤسسة فيتش تقييمها لمصر إلى مستوى B موجب مستقر، فيما رفعت مؤسسة موديز تصنيفها فى أبريل ٢٠١٩ إلى مستوى B2 مستقر وأبقت على التقييم فى إبريل الماضى، فيما أبقت فى ذات التوقيت مؤسسة ستاندر آند بورز على تصنيفها للاقتصاد المصرى عند مستوى B.

أهلا بكم



فنكوش النهضة

عندما يتطرق إلى الأسماع حديث عن السد الإثيوبى المطلق عليه زورًا «سد النهضة» يتبادر إلى ذهنى سريعًا مشروع الفنكوش الذي أطلقه الإخوان في عامهم الأسود الذي تولوا فيه حُكم البلاد وكانوا يتحدثون عن شيء اسمه «مشروع النهضة»..

يبدو أن هناك تشابها كبيرا بين الإخوان والنظام الإثيوبى فى هذه المسألة، كلاهما كان يكذب، كلاهما يروج للوهم والخيال، كلاهما يخفى عكس ما يعلن وويخفى شرًا كبيرًا مغلفًا وبالمسكنة والمظلومية. الإخوان عندما بدأوا يروجون لهذا المشروع «الفنكوش».. مع الاعتذار للفنان العظيم عادل إمام الذى جسّد بهذه الكلمة فى أحد أفلامه طريقة الكذب فالسخرية والتضليل وكيف يمكن للدعاية أن توصل ما تريد وتخدع من تريد شرط أن تجد بيئة خصبة صالحة لذلك.

الإخوان أطلقوا مشروعهم الوهمى الذى لم نر منه سوى كلام حتى تمكنوا من البلاد وبدأوا ينزرعون فى مفاصلها متناسين تمامًا أى نهضة تحدثوا عنها أو أى تنمية وعدوا بها الشعب.. كان المهم والأهم والأكثر الوصول للحُكم وتمكنهم منه «التمكين» كما يأتى فى مخططاتهم.

وعندما نجحوا فى ذلك انكشفت نواياهم الحقيقية وظهر أن الأمر كله من البداية كان «فنكوش» والحقيقة هى طمعهم فى الحُكم والسلطة.

نفس الأمر ربما يتشابه مع النهضة الإثيوبى الذى يدعى النظام الإثيوبى أنهم يريدون به نهضة بلادهم وينشرون ذلك فى كل مكان ويدعون وينصبون المظلومية على العالم بأن مصر تحاول منعهم من النهضة والتنمية مع أن الحقيقة معلومة ومعروفة وهى أنه ليس سدًا النهضة وإنما يصح أن يكون سدًا للضغط والابتزاز قبل أن يكون سدًا للتنمية والمشروعات وبيع الكهرباء.

وعلى أية حال فإن مصر كانت وستظل كما قال الرئيس مؤخرًا فى أثناء افتتاح مشروع الروبيكى على موقفها ولن تفرط فى حقها التاريخى والقانونى فى مياه النيل ولا تمنع أو تعترض على أى مشروع للتنمية فى إثيوبيا أو أى دولة من دول حوض النيل وأن مصر متمسكة بحل عادل لهذه الأزمة وسوف تحصل عليه إن شاء الله.

فن استطاع أن يكشف زيف مشروع النهضة الإخوانى ويوقف مشروع عمرهم فى «التمكين» يستطيع أن يوقف أى مشاريع نهضوية فنكوشية أخرى تريد إلحاق الضرر بمصر.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن.

سعيد صلاح
Noursaied@yahoo.com

فى منزل الوحي

نجوميات

محمد نجم

من يقرأ للرواد وأعلام الأدب المصرى والعربى يشعر بمتعة واستفادة كبرى ناتجة عن حجم الجهد والبحث والتحضير الذى بذله هؤلاء الرواد

قضيـت الأيام الماضية مع صحبة ممتعة، حيث عكفت على إعادة قراءة «مجموعة السـيرة» وهى بعض مؤلفات السياسـى والأديب والكاتب د. محمد حسـين هيكل، وتلك المجموعة تشمل عدة كتـب: منها «حياة محمد»، و«فى منزل الوحي»، و«الصديق»، و«الفاروق» ثم «عثمان بن عفان»، وأنهيت الاعتكاف بإعادة قراءة رواية «زينب» ولكن بعين ونظرة مختلفة.

والطريف فى الموضوع.. أننى لسـت وحدى الذى يحرص على العودة من آن لآخر إلى تلك الكتب القيمـة وكما يحدث مع مؤلفات طه حسـين والعقاد وأحمد أمين وغيرهـم، فما زالت تلك الكتب –على الرغم من صدور بعضها فى بداية القرن الماضي– تحظى بإقبال شديد من القراء ومن مختلف الأعمار، وقد أصدرنا فى دار المعارف أكثر من ٢٤ طبعة لبعضها، مع العلم أن الطبعات الأولى منها كانت تصدر فى عشرة آلاف نسخة، وحاليًا فى خمسة آلاف، فى حين أن بعض «الكتاب الجدد» تصدر الطبعة الأولى من كتابه فى ٢٠٠ نسخة، يوزع ١٠٠ منها على أصدقائه من الكتاب والنقاد، ثم يطبع ٣٠٠ نسخة أخرى ويتباهى بنفاذ الطبعات الأولى من مؤلفاته!

وأعتقد أن من يقرأ للرواد وأعلام الأدب المصرى والعربى يشـعر بمتعة واسـتفادة كبرى، ناتجة عن حجم الجهد والبحث والتحضير الذى بذله هؤلاء الرواد قبل البدء فى الكتابة، فضلاً عن حرصهم الشـديد على صدق المعلومات وصحة التواريخ والأحداث، إلى جانب جمال اللغة وحسـن التعبير مع عمق التحليل والشـرح لبعض الأحداث التى قد يغمض على البعض فهم أسبابها وتداعياتها وخاصة فى سيرة النبى وخلفائه الراشدين.

هذا ما تتوقعه عندما تقرأ لكاتب وأديب وسياسـى ومحام، هو د. محمد حسين هيكل.. الذى تولى وزارة المعارف ثلاث مرات فى ثلاث حكومات مختلفة فى الأربعينيات من القرن الماضي، وكان عضوًا فى لجنة الثلاثين التى وضعت دسـتور ١٩٢٣ الذى يعد أصل الدسـاتير المصريـة التالية! ، كما كان رئيسًا لتحرير جريدة السياسة التى أصدرها حزب الأحرار الدسـتوريين، ثم رئيسـاً للحزب، ورئيسًا لمجلس الشيوخ المصرى قبل قيام ثورة ١٩٥٢.

لقـد كان الرجـل «موسـوعة» أدبية وصحفية وسياسـية، ويكفى الإشـارة إلى بعض مؤلفاته الأخـرى مثل: الحكومة الإسـلامية، والإيمـان والمعرفـة، وهكذا خلقـت، وثورة الأدب، وترجمات أجنبية، ثم مذكراته فى السياسة المصرية بأجزائها الثلاثة؛ فهذا الرجل الذى ولد فى أغسطس ١٨٨٨ و توفى فى ديسـمبر ١٩٥٦ كان أصدق مثال للوطنية المصرية حيث اقترب وتعلم من الآباء المؤسسين من أمثال أحمد لطفى السيد وقاسم أمين ومحمد عبده وغيرهم.

نعـم.. لقـد قضيـت أياما ممتعة وأنـا أقرأ بعـض مؤلفاته وخاصـة كتاب «فى منزل الوحـي» وهو عبارة عن رحلة حج تفصيلية بالأيام والسـاعات والأماكن، عرضها أديبنا الكبير وكأنك تشاهد «فيلما تسجيليا» حيث تسمع وترى كل ما قيل وما حدث، فى مكـة والمدينة والطائف، وعـكاظ والغزوات الكـبرى، والطـرق والجبال والسـهول وكل مـا وطأت قدم الرسـول الكريم من أرض أو طريق منـذ بداية الدعوة وحتى وفاته وما بذله من جهد وما واجهه من صعاب.. وكيف كانت حياته وعلاقاته مع زوجاته وأهله وخلفائه الراشدين.

وكتاب «فى منزل الوحي» صدر فى عشـرينات القرن الماضى أى منذ حوالى مائة عـام، حيث تغيرت الكثير من الأماكن، ومع ذلك ما زلت تشعر بمتعة «المعايشة» لإجراءات وطقوس ومناسـك الحج منذ توافر النية وحتى الانتهاء من المراسـم والعودة بالحج المبرور والذنب المغفور.

أمـا رواية زينب.. فقـد كانت أول رواية مصريـة فى العصر الحديث حيث صدرت عام ١٩١٢، وتحولت إلى فيلم عام ١٩٢٨، وقـد عبّر فيها المؤلف عـن الحياة فى الريـف المصرى وعادات وتقاليد أهله الطيبين فى بداية القرن الماضى وتميزت بأسـلوبها السـلِس وكلماتها البسـيطة التـى كان يسـتعملها أجدادنا فى الريـف فى تلك الفترة ومنها مثلا: «سـفخه بالقلم على قفاه»، كما أن الطريف أن نهاية الرواية تختلف عن نهاية الفيلم حيث تحولت نهاية الفيلم إلى ما يشبه الدعاية للحكومة وقتها.

رحم الله أديبنا الكبير ووقانا شر الغرور وخاصةً المبتدئين منا

لا تسأل جوجل عن أمير نيجيريا ولا ملك مصر !





عاطف عبد الغني

ابحث عن أخبار مصر على "جوجل" وسوف تقفز لك على الشاشة أسوأ الأخبار

انتشـرت إعلانات تدعو المصريين لسؤال محرك البحث الأشـهر على مستوى العالم «جوجل» عن أى شيء، وكل شيء، من عنوان مطعم السمك الذى تبحث عنه فى بلدك، إلى اسـم أحدث مريض بفيروس كوفيـد – ١٩ توفى فى الولايات المتحدة الأمريكية، لكننى فى الآونة الأخيرة قرأت تقريرا قصيرا على موقع «سـكاى نيوز عربية» يتسم بالذكاء والتفرد عنوانه: «٥ أسئلة احذر أن تسأل غوغل عنها».

(1)

ومن ضمن هذه الأسئلة الخمسة التى حذر موقع «سكاى نيوز عربية» من توجيهها لـ «جوجل»، (يكتبها الشـوام غوغل) سؤال: من هو أمير نيجيريا؟ وسـبب التحذير أن: «هذا السؤال تكرر كثيرا فى قاعدة معلومات غوغل، والسـبب أن هناك طريقة للاحتيال غالبا ما تأتى للشخص على البريد الإلكترونى على شـكل رسـالة من أمير نيجيرى يرغب بإعطائـك أموالا طائلة فى مقابل مادى صغير، لا ترد على هذه الرسائل أبدا، ولا ترسل أى أموال لأى شخص لا تعرفه».

وما سـبق يعنى أن لوسـائل التكنولوجيا الحديثة وجوه استخدام سـيئة، أيضا، ومنها استخدام هذه الوسائل فى النصـب على المتلقى بتقديم معلومـات خاطئة له مقرونة بمغريـات تجعله ينسـاق خلف هذه المعلومـات، فيقع ضحية لعملية نصب قد يخسر فيها أمواله.

وفى هـذه الحالة التى نتحـدث عنها تكون وسـائل الاتصال والتواصـل الرقميـة مـن إيميـل أو محركات بحـث أو حتى مواقع لبث الفيديوهات مثل «يوتيوب» هى وسـيط أو وسـيلة بين طرفـين لا أكثر، النصاب، والمنصـوب عليه، لكن ماذا لو كانت الوسـيلة نفسها هى «النصابة والشريرة عن عمد»؟! نعم هى التى تبيع للزبون العسـل المسموم، وهى لا تفعل هذا لأنها شريرة بطبعها، ولكن لأن لديها أجندة تعمل من خلالها، وهذه الأجندة تم برمجتها، بشـكل عام، وبشكل خاص ضد الزبون، ويمكنك بسهولة اكتشاف ذلك ببعض التجارب البسيطة.

(2)

ابحث عن أخبار مصر على «جوجل» وسـوف تقفز لك على الشاشة أسـوأ الأخبار نقلا عن فضائية «الجزيرة» وموقعها الإلكتروني، ومواقع الإخوان، والمواقع الأجنبية التى لديها موقـف ضد مصر، وأعد عملية البحث وابحث عن قطر.. ولن أقول لك عن النتائج، لكن سـأقول إن قطر بأموالها تسـتطيع شـراء «جوجل وأبو جوجـل» وتنفى عن نفسـها أية دعاية مضادة، ونتائج البحثين مقصودة وليست عشوائية.

(3)

وفيما يخصـك، عندما تبحث عن مواضيـع معينة على «جوجـل» أو «يوتيـوب» لاحـظ أنـه بعد قليل سـوف ترشـح لك هـذه التطبيقات والمواقع من تلقاء نفسـها ما يلبـى رغباتك قبـل أن تطلبها، كيـف؟!.. لقد عرفت هذه الوسـائل ما تتوجه إليه بأفكارك، بعد أن ترجمت عمليـات بحثك وتكرارهـا إلى خوارزميات، ومعادلات رياضية، تعمل هذه التكنولوجيا الرقمية من خلالها.

وفى هذا الوقت الملتبس الذى نمر به، حيث تنشـط الدعايات المضـادة، إن لم تكن من الإخوان الإرهابية، و«الجزيرة» فمن الـ «بى بى سـي» و«الدويتشه فيله»، و«جوجل ويوتيوب الذى تمتلكـه»، لذلك أنصحك ألا تشترى بضاعتهـم دون أن تفحصها جيـدًا، ولا تدعهم يمـروا بتزويرهم، وتدليسـهم، وخلطهم للحقائق، وشائعاتهم، دون أن تفضح مواقفهم العدائية منا.

(4)

وسبق أن كتبت كثيرا جدا، وأكدت أن هذه الوسائط لعبت دورا خطيرا وتآمريا فيما يسـمى هبات الربيـع العربي، ومازالت لديها توجهات وبعـدا تآمريا ضد مصر، لذلك نحذر منها إلى أن نوجد البديل، الذى نشـبع به المسـتهلك الوطنى للإعلام، ومواد الترفيه، وإلى أن يحدث هذا، لا تسأل «جوجل» عن أمير نيجيريا، ولا الملك فاروق الذى خلعته ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، واعتمد علـى إعلامك الوطنى فى معرفـة حقيقتك وتاريخك، وحاضرك الذى يمهد لمستقبل أيامك.

ملحوظة: اكتب هذا المقال كجزء من الإجابة على زميلى الشاب فى العمل الذى اسـتوقفنى يوم ٢٦ يوليو الماضى وسألنى عن أى كتاب يقرأه ليعرف الحقيقة عن الملك فاروق.

التزامًا بالإجراءات الاحترازية لتجنب الإصابة بفيروس كورونا

«مواقع التواصل» آلية الدعاية الأبرز بانتخابات «الشيوخ»

762 مرشحاً مبدئياً ما بين النظام الفردي والقائمة معا يخوضون انتخابات مجلس الشيوخ على 200 مقعد في الانتخابات التي تجري على يومين هما 9 و10 أغسطس الجارى، فيما يتم التصويت في الداخل يومي 10 و11 أغسطس، وتكون جولة الإعادة يومي 6 و7 سبتمبر القادم، للمصريين بالخارج، وفي الداخل يومي 8 و9 سبتمبر، على أن يكون موعد الإعلان النهائي لنتائج الانتخابات ونشرها في موعد أقصاه الأربعاء 16 سبتمبر.

محمد ربيع

أكد المستشار لاشين إبراهيم رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات على استعدادات الهيئة للانتخابات واتخاذ تدابير وإجراءات احترازية عدة لوقاية أنفسنا ومجتمعنا، مؤكدا أن جميع مراكز الاقتراع ستلتزم بالإرشادات الصحية، مع مطالبة جميع الناخبين وموظفي الاقتراع بوضع الكمامات، كما سيتم تطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي.

وأكد أن الهيئة الوطنية تقف على مسافة واحدة من جميع مرشحى انتخابات مجلس الشيوخ، موضحا أنها تعمل بحيادية ونزاهة من أجل إتمام العملية الانتخابية.

مواقع التواصل

ويشارك حزب الوفد في انتخابات مجلس الشيوخ بـ ٣٠ مرشحا، بواقع ٦ مرشحين في القائمة الوطنية الموحدة، و٢٤ مرشحا في الدوائر الفردية في مختلف المحافظات.

وأكد المستشار بهاء الدين أبوشقة، رئيس حزب الوفد، أن الحزب ملتزم بالتباعد الاجتماعي وكل الإجراءات الاحترازية للوقاية من فيروس كورونا خلال مرحلة الدعاية الانتخابية لانتخابات مجلس الشيوخ، وسيعمل في فترة الدعاية الانتخابية وفق قرارات الهيئة الوطنية للانتخابات وسيدعم جميع مرشحيه عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، ولن يعقد أي مؤتمرات أو فعاليات جماهيرية، موضحا أن الحزب يبدأ في عرض برامج مرشحيه الانتخابية في الوقت المحدد لفترة الدعاية عن طريق السوشيال ميديا وتم تشكيل لجنة داخل الحزب منوط بها هذا الأمر فضلا على التنسيق مع المرشحين.

التزام وتوعية

وأوضح أن لجان الحزب بالمحافظات ملتزمة بكل الإجراءات المنظمة لمرحلة الدعاية الانتخابية وتعمل على توعية الناخبين بضرورة استخدام حقهم الدستوري والنزول للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات مع الالتزام بالتباعد الاجتماعي لتجنب الإصابة بفيروس كورونا، داعيا جموع المصريين و الوفديين للمشاركة بفاعلية فى هذه الانتخابات التى تأتي لاستكمال مسيرة الديمقراطية ودعم الدولة المدنية المصرية الحديثة التى يحرص على إرساء دعائمها الرئيس عبدالفتاح السيسي.

وأشار المستشار أبوشقة، إلى تشكيل حزب الوفد غرفة إعلامية وإدارية للحزب خاصة بانتخابات مجلسى الشيوخ والنواب والمحليات بدأت عملهابالفعل، موضحا أن مهمتها تتضمن التغطية الإعلامية الجيدة للحزب فى إطار السياسة العامة والخط السياسى للحزب والذى اعتمده رئيس الحزب والتغطية الإعلامية للبرامج الانتخابية للنواب بطريقة مبتكرة واحترافية لمرشحى الحزب بمجلسى الشيوخ والنواب والمحليات.

وأضاف أنه من مهام الغرفة أيضًا التعامل مع كل وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية فيما يخص العملية الانتخابية، وتكون مسئولة عن إدارة الوسائل الدعائية واللوجيستية لجميع الحزب وجميع المرشحين بمجلسى الشيوخ والنواب لتوفير الوقت والجهد بالإضافة إلى إظهار الحزب بالشكل المناسب إعلاميًا وسياسيًا والذى يتمناه كل وفدي، متابعا: كما تختص الغرفة بالتنسيق العام لإقامة الفعاليات والمؤتمرات المرتبطة بالعملية الانتخابية داخل مقر الحزب، بحيث تكون الجهة الوحيدة التى يصدر من خلالها أى بيان أو تصريح ولا يعتد بأى بيان أو تصريح إلا من خلالها.

القائمة الوطنية

وأعلن حزب مستقبل وطن، التنافس على المقاعد الفردية والمحددة بـ١٠٠ عضو برلماني، من خلال ٩٣مرشحًا لانتخابات مجلس الشيوخ، بجانب مرشحيه في «القائمة الوطنية من أجل مصر» والتي تضم ١١ حزبا وهم مستقبل وطن والوفد والمصرى الديمقراطى وحماة الوطن والشعب الجمهورى ومصر الحديثة والتجمع والمؤتمر والإصلاح والتنمية والحركة الوطنية والحرية المصرى .



المستشار لاشين إبراهيم

الإعلان النهائى لنتيجة الانتخابات ونشرها فى موعد أقصاه الأربعاء 16 سبتمبر



المستشار بهاء الدين أبو شقة

لجان الحزب بالمحافظات ملتزمة بكل الإجراءات المنظمة لمرحلة الدعاية الانتخابية وتعمل على توعية الناخبين

وقال المهندس حسام الخولي، نائب رئيس حزب «مستقبل وطن»، إن فيروس كورونا أثر في الدعاية الانتخابية لانتخابات مجلس الشيوخ، حيث أصبحت الدعاية أونلاين، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، موضحا أن مستقبل وطن يلم شمل الأحزاب وفي كل الاتجاهات ووجهات النظر المختلفة.

وأشار إلى أن التحالف «انتخابي» وليس «سياسي» ، مؤكدا أن الحزب وصل لنتائج رائعة لم تكن موجودة من قبل في الحياة السياسية وهي القائمة الوطنية من أجل مصر التي تضم ١١ حزبًا من ضمنها أحزاب معارضة.

وأضاف الخولي أنه بهذا التحالف تم ضمان تمثيل جميع الآراء في القبة بانتخابات مجلس الشيوخ، موضحًا أن كل دائرة سينزل لها قائمة وهي أربع قوائم رئيسية.

دعم مصر

وقال اللواء فؤاد عرفة، النائب الأول لرئيس حزب حماة الوطن، إن العدد النهائى لمقاعد الحزب فى القائمة الوطنية من أجل مصر، ٥ مقاعد، كما دفع الحزب بعدد من المرشحين على المقاعد الفردية، فى معظم محافظات الجمهورية، مشيراً إلى أن عدد مرشحى الحزب على الفردى يزيد على ١٥، مضيفا أن الحزب جزء من ائتلاف دعم مصر، وبناء عليه قرر المشاركة فى القائمة الوطنية من أجل مصر، ضمن التحالف الذى يضم أحزاب القائمة الوطنية، وهو تحالف انتخابى لخوض الانتخابات فقط، وفق النظام المقرر لإجرائها.

تنسيق داعم

وقال النائب محمد بدراوى، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الحركة الوطنية المصرية، إنه من المفترض أن يبلغ عدد مرشحى الحزب على المقاعد الفردية قبل غلق باب الترشح، من ١٥ إلى ١٧ مرشحاً، حيث كان قد انتهى ١٠ مرشحين من تقديم أوراقهم والمستندات المطلوبة للجنة تلقى طلبات الترشح، مشيراً إلى أن لهم إلى جانب ذلك مقعدين داخل القائمة الوطنية من أجل مصر.

وأضاف أن التنسيق بين أحزاب تحالف القائمة الوطنية من أجل مصر، وغيرها من الأحزاب سيتم عقب إعلان الكشوف النهائية للمرشحين، حيث إنه سيتضح بشكل نهائى المرشحون عن كل دائرة ومن ثم يبدأ التنسيق بين الأحزاب، وفقاً لمراكز ثقل كل حزب بمرشحيه فى الدوائر المختلفة، حيث سيدعم بعضهم البعض.

إشراف: عمر البدرى

يلعب بها الصغار ويقع فيها الكبار

لعبة الموت.. الطائرات الورقية

مع تفشي جائحة كورونا وما تبعها من إجراءات احترازية ومنها حذر التجول والدعوة للبقاء في المنزل عادت من جديد ظاهرت اللعب بالطائرات الورقية وهي اللعبة التي يهواها الكبار والصغار وعلي الرغم من كونها لعبة إلا أن عواقبها وخيمة خاصة على الصغار وتسببت في كثير من الحوادث التي راح ضحيتها كثير من الأطفال وهو ما دفع الحكومة لحظر هذه اللعبة.. «أكتوبر» تفتح ملف هذه اللعبة وغيرها من الألعاب التي وصفت بالخطرة.. فإلى التفاصيل.

تاريخ الألعاب الشعبية المجرمة بالقانون



أحمد حسن

بالبحث والتحرى فى أرشيف القوانين المصرية ببدايات القرن العشرين تبين أن القانون جرم وحرم اللعب بالطائرات الورقية بعد أن تسببت فى أزمة كبرى لدى الحكومة، حيث كانت لعبة الطائرات بأنواعها تؤدى لإتلاف أسلاك التليغراف والتليفون بعد أن دخلت الخدمة فى عهد سعيد باشا وزادت فى عهد الخديو إسماعيل، حيث كانت أسلاك هاتين الوسيلتين تمتد عبر أسلاك بواسطة أعمدة خشبية بامتداد محافظات مصر من الدلتا حتى الصعيد وكانت الطائرات الورقية كثيرًا ما تؤدى إلى إتلافها.

كان الشباب والأطفال فى الماضى ينظمون لألعاب الطائرات مسابقات يومية فى الشوارع والساحات. وكانت كثيرا ما تتسبب فى وقوع العديد من الحوادث الأمر الذى أقلق الحكومة ورأت من الواجب عليها إصدار قانون بتجريم عدد من الألعاب الشعبية فى مصر منها الطائرات الورقية وعرض الحيوانات المحنطة فى يانصيب وغيرها والمقلاع ولعبة النبلة.

وجاء فى النص الأصلى لقانون تحريم وتجريم هذه الألعاب بناء على قانون البوليس المصرى الصادر عام ١٩٠٦.

نصت المادتين رقم ٧١ و٧٢ بأن على عسكرى الدورية فى الحارات ألا يترك الصغار يتجولون فى الشوارع بمفردهم ليلًا، حيث يقوم باحتجازهم فى قسم الشرطة. كما أن عليه أن يمنع الأطفال عن تطيير الطائرات فى الشوارع والساحات فى أى وقت وإلا يلقى القبض على من يفعل ذلك وتمزق الطائرة فى الحال.

ومن الألعاب أيضًا كانت النبلة أو المقلاع وهى من ألعاب رعاة البدو والمزارعين فى المحافظات الريفية، حيث كانوا يستخدمونها لحماية الزروع وطرد الحيوانات والطيور الجارحة، إلا أن النبلة والمقلاع تحولت للعبة فى شوارع مصر فى بدايات القرن العشرين والتى تم منعها أيضًا بموجب القانون لما تسببه من حوادث.

وبالتدقيق فى قانون الشرطة نجد أنه رأى أيضًا من الواجب عدم إعطاء أى تصريح للأطفال والشباب بتسيير الطائرات الورقية فى الشوارع أو بلعبة جر الصفائح والعلب الفارغة فى الشوارع والطرق أيضًا، حيث إن لعبة جر الصفائح والعلب الفارغة تجفل الخيول التى كانت من وسائل النقل والمواصلات الأساسية فى القاهرة آنذاك قبل شيوع السيارات وطالب قانون الشرطة بجمع الأطفال المشردين والمعتوهين والمجانين بالقوة للاعتناء بهم.

وما بين عامى ١٩٠٠ حتى ١٩١٠ كان بيع الحيوانات المحنطة من تماسيح وطيور من الأمور الشائعة، حيث كانت توضع على المنازل لدرء الحسد وكانت من التقاليد الشعبية إلا أنه فى عام ١٩٠٤ انتشرت لعبة الحيوانات المحنطة ووضعها فى يانصيب. ما جعل الحكومة تصدر قرارا تم نشره فى كافة الصحف والمجلات ينص بمنعها تماما.

والمتتبع لتاريخ الألعاب الشعبية يجد أن هناك عددا من الألعاب الشعبية تم تجريمها لخطورتها حتى بدون وضع قوانين فى الشرطة مثل لعبة المطارحة الشبيهة بالمصارعة العنيفة وسباق السيوف التى كانت تؤدى لوقوع ضحايا.

بيان عاجل بمنع تحليقها في السماء

إيهاب حجازي

مع انتشار تحليق الطائرات الورقية فى سماء كل بقعة على أرض مصر وما نتج عنها من حوادث أودت بحياة الأطفال تقدمت النائبة فايقة فهيم عضو مجلس النواب ببيان عاجل موجه إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير التنمية المحلية بشأن انتشار لعبة الطائرات الورقية وتسببها فى كوارث وحوادث لقائدى السيارات وتعريض الأطفال لخطر الموت.

ولفتت فهيم فى بيانها إلى أنه مع بداية إجازة الصيف وكثرة فترة حظر التجول وتضييق حركة المواطنين لا سيما الشباب والأطفال بسبب اتباع الإجراءات الوقائية الاحترازية لمكافحة فيروس كورونا استغل هؤلاء الشباب إجازتهم فى تصنيع الطائرات الورقية وتسلية أوقاتهم وانتشرت بشكل مبالغ فيه فى جميع الشوارع.

وأشارت إلى أن هذه الطائرات الورقية تتسبب فى إحداث العديد من الحوادث والكوارث إلى أن أصبحت تشكل خطورة بالغة على أصحابها لا سيما أن معظم لاعبيها من الفئة العمرية المصنفة أطفال وشباب لم تتجاوز أعمارهم ٢٥ عامًا، وذلك لأنهم يلعبون بها أعلى الكبارى وفى الطرق الصحراوية الخاوية ما يشكل ضررا بالغا على صاحبها وعلى قائدى السيارات نتيجة تشويش الرؤية والتشبث بخيوطها.

وأكدت أن هذه الطائرات تعرض حياة صاحبها للخطر فهى تتسبب فى إثارة الذعر والفزع لقائدى السيارات القادمين بسرعة على الطريق الصحراوى.

وقالت النائبة إن أصحاب هذه الطائرات ينتشرون على المبانى المرتفعة أو على الطرق السريعة وقد تصطدم الطائرات الورقية بأعمدة الكهرباء وعندما يحاول أصحابها تخليصها يموتون صعقا بالتيار الكهربائى ولقى بالفعل بعض الأطفال مصرعهم إثر سقوطهم من أعلى أسطح المنازل أثناء لعبهم بالطائرات الورقية وآخرها مصرع شاب بالشرقية.

وأشارت إلى أن بعض المحافظين أصدروا قرارات بحظر استخدام الطائرات الورقية، وذلك حفاظًا على سلامة المواطنين استنادا على أن الطائرات الورقية تمثل خطورة داهمة على سلامة المواطنين ومستخدميها وتتسبب فى وقوع العديد من الحوادث وتم وضع عدد من العقوبات على المخالفين بغرامة مالية لا تقل عن ٣٠٠ جنيه ولا تزيد على ١٠٠٠ جنيه على المخالف أو على الولى الطبيعى لمستخدمها حال عدم تجاوزه الـ ١٨ عامًا.

وطالبت النائبة بتعميم قرار حظر استخدام الطائرات الورقية أو اللعب بها على جميع المحافظات وتوقيع غرامة مالية على مستخدميها الذين لم يتجاوزوا ١٨ عامًا وتكثيف توعية الأهالى بخطورة ترك أبنائهم يلهون دون وعى مما قد يعرضون حياتهم للخطر.





الإسكندرية تتصدى لمخاطر الطائرات الورقية بالغرامة الفورية

سلوى محمود

محافظة الإسكندرية من أولى المحافظات التى تعاملت مع انتشار ظاهرة الطائرات الورقية وما تسببه من مخاطر حيث أصدر المحافظ اللواء محمد الشريف قرارًا بحظر استخدام هذه اللعبة بطريق الكورنيش حفاظًا على سلامة المواطنين.

وجاء فى بيان صادر عن المحافظة: تمثل الطائرات الورقية خطورة داهمة على سلامة المواطنين ومستخدميها وتتسبب فى وقوع العديد من الحوادث.

وكلف المحافظ مسئولى الإدارة المركزية للسياحة والمصايف والأحياء بتوقيع غرامة مالية لا تقل عن ٣٠٠ جنيه ولا تزيد على ١٠٠٠ جنيه على المخالف أو على الولى الطبيعى لمستخدمها حال عدم تجاوز الشاب ١٨ عامًا. كما شنت أحياء الإسكندرية حملة مكبرة على طريق الكورنيش لمنع استخدام الطائرات الورقية، وذلك لما تمثله من خطورة على سلامة المواطنين.

واستهدفت الحملة ٥ أحياء هى «المنتزه أول، المنتزه ثان، شرق، وسط، العجمى، الجمرك»، فضلا عن حملة عامة لمسئولى الإدارة المركزية للسياحة والمصايف.

وأسفرت الحملة عن التحفظ على ٩٩ طائرة ورقية تنفيذا لقرار المحافظ رقم ٤٩٦ لسنة ٢٠٢٠، فيما جرى توقيع غرامات على ٥ أشخاص من أصحابها.

وتتوزع الطائرات التى جرى التحفظ عليها بواقع «١٦ طائرة بحى المنتزه أول، ٢٦ بالمنتزه ثان، ١١ بشرق، ٥ بالعجمى، ٧ بالجمرك، ١٢ بوسط، و٢٢ بإدارة السياحة والمصايف».



لعبة الموت تحصد أرواح الشباب والأطفال بالمحافظات

على صلاح – سمير البرعى – نصر وهبى

شهدت العديد من المحافظات حوادث متفرقة أودت بحياة أصحابها بسبب الطائرات وعلى الرغم من كونها لعبة بسيطة إلا أن خطرها يعد كارثة كبرى ما بين سقوط من أعلى أسطح المبانى أو صعقا بالكهرباء أو الموت غرقا.

ففى محافظة القاهرة سقط شاب من أعلى سطح منزله بشارع بخيت بمنطقة البساتين أثناء لعبه بالطائرة الورقية بعدما اختل توازنه أثناء محاولته التمايل بالطائرة.

وفى محافظة الغربية وقعت نفس الحادثة بعدما اختل توازن طفل أثناء اللعب بالطائرة الورقية أعلى سطح منزله بعدما أنهى والده مهمته بمساعدته فى تطيرها وبعدها تركه وحيدا يواجه مصيره المأساوى.

وفى محافظة المنوفية وتحديدًا فى إحدى قرى مركز منوف أنقذت العناية الإلهية طفلًا يبلغ من العمر ٨ أعوام بعدما سقط من الطابق الثالث أثناء لهوه بالطائرة.

وفى منطقة شبرا الخيمة كان الأمر مختلفًا، حيث لقى شاب مصرعه غرقا فى ترعة الإسماعيلية أثناء محاولته الإمساك بطائرته الورقية بعد أن سقطت فى مياه الترعة.

وفى قرية الزهار بمحافظة القليوبية لقى شاب حتفه صعقا بالكهرباء بعد أن تشابكت خيوط طائرته الورقية بأسلاك الكهرباء الممتدة بين أعمدة النور بعد أن صعقته الكهرباء أثناء محاولته فك هذا التشابك.

وبإحدى قرى دمنهور بمحافظة البحيرة وقعت حادثة مأساوية راح ضحيتها طفلين يبلغ كلٍ منهما ١١ عامًا أثناء محاولتهما استعادة طائرة ورقية علقت بأحد أعمدة الإنارة وتسبب ذلك فى صعقهم ووفاتهم فى الحال.

وفى محافظة الشرقية لقى شاب يبلغ من العمر ٢٥ عامًا مصرعه إثر إصابته بالصعق فور ملامسته عمود كهرباء أثناء محاولته استعادة طائرة ورقية علقت بالأسلاك بقرية العواسجة، وتم نقل جثته إلى مستشفى ههيا العام.

وفى محافظة الأقصر أنقذت العناية الإلهية الشاب محمود طايع من الموت خنقًا نتيجة تعلق خيط طائرة ورقية برقبته خلال قيادته دراجته البخارية أعلى كوبرى بمدينة الأقصر، حيث نجح فى لحظات معدودة فى الإفلات من الموت خنقًا نتيجة الإهمال واللهو من الأطفال بالطرق والشوارع العامة بالطائرات الورقية وتعريض حياة المواطنين للخطر.



«الكهرباء» تحذر من تحليقها بالقرب من شبكات الضغط العالي

جودة لطفى

مع انتشار لعبة الطائرات الورقية فى كل مكان على أرض مصر لم تسلم شبكات الكهرباء الهوائية وأبراج الضغط العالى من حجم هذه اللعبة المبالغ فيه ومن خيوطها التى تصطدم وتتشابك بأسلاك الكهرباء وهو ما يعد خطرا على المواطنين أنفسهم وهو ما حذرت منه وزارة الكهرباء.

وقال المتحدث الرسمى لوزارة الكهرباء إن الطائرات الورقية تعد وسيلة للترفيه لكن استخدامها بالقرب من الخطوط الهوائية والجهد العالى للشبكات الكهربائية يتسبب فى أضرار على المواطن نفسه عندما يحاول أن يفض تشابك الطائرة مع أبراج الكهرباء ويتعرض للصعق الكهربائى كما تؤدى إلى حدوث أعطال فى الشبكة الكهربائية، مشيرًا إلى وجود العديد من الشكاوى التى وردت بخصوص حدوث أعطال بسبب الطائرات الورقية فى أماكن الدلتا بمحافظتى الدقهلية والقليوبية وفى الأماكن العشوائية التى تم بناؤها بالقرب من كابلات الكهرباء.

من جانبه أوضح جهاز تنظيم مرفق الكهرباء مخاطر الطائرات الورقية وتأثيرها على الشبكات الكهربائية فى سلسلة الخدمات التوعوية التى يقدمها للمواطنين على الصفحة الرسمية للجهاز، حيث أشار جهاز تنظيم مرفق الكهرباء إلى أن الطائرات الورقية تمثل خطرا أكثر على المواطنين فى حالة استخدامها بالقرب من خطوط الكهرباء، خاصة أبراج الضغط العالى، حيث يؤدى تشابك خيوط الطائرات بأسلاك الشبكة إلى أن يصيب المواطن بصعق كهربائى، فضلًا عن تسببها فى أضرار للشبكة.

ونصح جهاز تنظيم مرفق الكهرباء وحماية المستهلك المواطنين بضرورة منع الأبناء من استخدام الطائرات الورقية أعلى الأسطح وبالقرب من خطوط الكهرباء حفاظًا على أرواحهم.



تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى من خلال مبادرة شاملة تبناها الرئيس عبد الفتاح السيسي، تعد معادلة رابحة سواء للدولة أو المواطن، من خلال إحلال السيارات المتقادمة، سواء أجرة أو ميكروباص، والملاكى أيضا بعد توجيه الرئيس، مؤخراً، بإدخال السيارات الملاكى لهذا البرنامج، خاصة السيارات التى مر على صنعها أكثر من 20 عامًا .

محمد العوضي - راندة فتحى

تخريد السيارات والتحويل إلى الغاز الطبيعى

المعادلة الرابحة للدولة والمواطن

مبادرة سيربح من خلالها الجميع، حيث توفر ٥٠٪ من تكلفة الوقود بالغاز الطبيعي، الدولة ستوفر ٩ مليارات جنيه من تكلفة استيراد المحروقات فضلا عن توفير ما يقرب من ٥٥٪ من الاستهلاك الشهرى للوقود بالنسبة للمواطنين .

فقد ووجّه الرئيس عبد الفتاح السيسي بعدم ترخيص أى سيارة جديدة إلا بعد تحويلها بالغاز مع توجيه تعليمات صريحة لوزارة المالية بضرورة توفير هذا التحويل بفائدة ضعيفة أو حتى صفر فوائد لتتوافق مع الظروف المختلفة للمواطنين.

بنود المبادرة

ووفقا لوزيرة التجارة والصناعة نيفين جامع، فقد دشنت مبادرة إحلال السيارات المتقادمة لتحفيز الاستهلاك والصناعات الوطنية تضمنت أهم بنودها:

أن تكلفة التحويل من بنزين إلى غاز تتراوح بين ٨ و١٢ ألفًا حسب نوع السيارة، يتحمل جهاز تنمية المشروعات تقسيط المبلغ على مدة تتراوح بين عام وخمسة أعوام فى حالة عدم قدرة مالك السيارة على تكاليف التحويل، بشرط ألا يمر عليها ٢٠ عاما إضافة إلى قدرة الموتور التى يجب ألا تقل عن ٧٥٪.

المبادرة تشمل السيارات الأجرة والملاكى والميكروباص لأن الهدف منها هو الارتقاء بوسائل النقل وتقليل التلوث، إضافة إلى أن الغاز سيعمل على تقليل الواردات للمواد البترولية، خاصة أن مصر لديها اكتفاء ذاتى من الغاز.

وفيما يخص السيارات التى تجاوزت العشرين عاما سيكون هناك عملية تعرف بالإحلال، حيث سيتم تسليم السيارة القديمة وإعطاء المالك مبلغ بدلا عنها وسيكون هذا المبلغ مقدمًا لسيارة جديدة ولن يكون هناك تفرقة فى طريقة الدفع بين سائقى السيارات الملاكى أو الأجرة، إذ تم إطلاق برنامج خاص للسيارات التى تعمل بالبنزين، من أجل تحويلها لاستخدام الغاز.

وتتضمن الخطة تحويل ١٤٧ ألف مركبة تاكسى وميكروباص من العمل بالبنزين إلى العمل بالغاز وهى خطة تستغرق ٣ سنوات، إضافة إلى أنه يوجد ٢٤٠ ألف ميكروباص يعمل بالسولار ولا يمكن تحويلها إلى غاز.

المبادرة لا تمثل وفـرًا فقط على الدولة بل تمتد أيضًا للمواطن نفسه لأنه سيوفر قرابة ٥٠٪ من الوقود المستخدم، وهذه الخطوة لن تتم إلا بعد الانتهاء من البنية التحتية عبر توفير قدر أكبر من محطات الغاز الطبيعى التى لا تتجاوز حتى الآن ١٩٠ محطة تتضمن الخطة زيادة عددها إلى ٣٦٦ محطة أخرى وسيكون هذا شرطًا للحصول على ترخيص السيارة.

آليات التحويل للغاز الإجمالية تبلغ مليار و٢٠٠ مليون لإجمالى ١٤٧ ألف مركبة ويتم تمويلها من جهاز تنمية المشروعات عبر شركتى كايرو جاز وغاز تك، أما مبادرة تمويل الميكروباص فسيتولى أمرها البنوك، حيث تجرى عدة اتصالات الآن مع عدد من البنوك الوطنية بالإضافة لبرامج تمويل جهاز تنمية المشروعات.

منظومة تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى لها بعد الاقتصادى عالى جدًا ويتزامن معه البعد الاجتماعى المتمثل فى توفير وسيلة نقل مناسبة للمواطن حيث إن هذه المنظومة ستوفر للمواطن والدولة.

أسباب الخطوة

وأضافت الوزيرة، أنه ليس مطلوبًا من أى مواطن يريد استبدال سيارته سوى تسليم السيارة ذات الرخصة السارية والرقم القومي، وسنعتبر السيارة مقدما للسيارة الجديدة، وكنا نتحدث عن فائدة بسيطة ولكن الرئيس قال عن الفائدة ستكون صفرية، وتم التواصل مع مصانع السيارات وحريصون على عمل هذه المصانع وقادرون على الوفاء بالطلبات.

ومن جانبه قال المهندس جمال عسكر، خبير قطاع السيارات، إن الدولة اتجهت لهذه الخطوة لسببين أولهما: أن مصر تستورد ما بين ٨ إلى ٩ مليارات دولار مواد بترولية سنويًا، مؤكدا أن هذا المبلغ يعد عبئًا ضخمًا على عاتق الموازنة العامة، والسبب الثانى هو اكتشافات الغاز فى مصر، حيث يتوفر لدى الدولة فى حدود ٣ تريليونات متر مكعب غاز، وبالتالى فعندما تقوم مصر بتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى فهذ يقلل أعباء التكلفة النهائية للمحروقات من الموازنة العامة، وتوفير العملة الصعبة للدولة ويساهم فى استغلال المخزون الاستراتيجى من الغاز فى البلاد .


نيفين جامع

جامع: تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعي من خلال قرض ميسر من جهاز تنمية المشروعات

فوائد الخطة

وأضاف أن هذه الخطوة توفر على الدولة مليار و٩٥٠ مليون جنيه تنفقها الدولة على علاج الحالات المتضررة جراء الانبعاثات الكربونية بسبب استخدام البنزين والمحروقات البترولية، وأما عن استفادة المواطن من هذه المبادرة، فقد أوضح خبير قطاع السيارات، أن تحويل السيارات التى تعمل بالبنزين إلى الغاز الطبيعي، سيحقق عائدًا اقتصاديًا بشكل كبير على مالكى السيارات، نظرًا لأن استعمال الغاز الطبيعى للسيارات يوفر ٥٥٪ من الاستهلاك الشهرى للوقود، مبينا أن أى مواطن كان يقوم باستهلاك يومى من البنزين على سبيل المثال بـ ١٠٠، ففى حالة التحويل إلى الغاز سيتكلف ما بين ٤٠ إلى ٥٠ جنيهًا فقط، فضلا عن الشركات التى تمتلك أسطولاً من السيارات والتى تعمل أيضا فى مجال التأجير فهذه الفئات تسارع من أجل تحويل سياراتها نظرا لحجم التوفير الذى ستحققه .

وشدد عسكر على ضرورة توفير بنية تحتية ضخمة لاستكمال هذا المشروع الضخم، مبينا أن وزير الصناعة أكدت العمل على إنشاء ما يقرب من ٣٦٠ محطة على مستوى الجمهورية برصد

140
ألف سيارة تعمل بالغاز خلال أقل من 30 شهرًا





نحو ٦،٧ مليار جنيه، وهو ما يؤهل الدولة للعمل بالغاز، خاصة أن الغاز على عكس البنزين لا يمكن تخزينه في السيارات مثل البنزين، قائلا: «المحطات دى هتاخد مدى زمنى كبير جدا».

وأوضح الدكتور مجدى علام، الخبير البيئي، أن الغاز الطبيعي، مصدر طاقة موفر واقتصادى إذ يقدر سعر المتر المكعب منه حاليا بـ ٣،٥ جنيه للمتر المكعب، بينما يبلغ سعر البنزين (٨٠) ٦،٢٥ والبنزين (٩٢) ٧،٥ جنيه، مستطردا: وبحسبة بسيطة فإن مستخدم الغاز يمكن أن يحقق وفرًا يصل لحوالى ٨٢٥ جنيهًا شهرياً عند متوسط استهلاك يومى ١٠ لتر بنزين٨٠، بينما يصل معدل الوفر نحو ١٢٠٠ جنيه شهرياً في حالة استخدام بنزين ٩٢ وبالتالى يمكن للعميل استرداد قيمة التحويل من مبلغ التوفير في استخدام الغاز الطبيعي خلال فترة من ٣ إلى ٦ أشهر عند معدل الاستهلاك المتوسط علما بأنه كلما زاد معدل الاستهلاك اليومي للبنزين تقلصت فترة الاسترداد.

وأشار إلى أن منظومة تشغيل الغاز الطبيعي آمنة بشكل أكبر مقارنة بالمنظومة التقليدية، مضيفا: اسطوانة الغاز التى يتم تركيبها بالسيارة مصنوعة من سبيكة من الصلب، لتحمل الضغط العالي، كما أنها مزودة بنظام غلق أوتوماتيكى لمنع تسرب الغاز وفقا لمعايير أمان عالية وتحت إشراف جهات تفتيش دولية.

شروط إنشاء المحطات

وعن إجراءات إنشاء محطة تموين ومركز تحويل السيارات بالغاز الطبيعي قال الخبير البيئي، إنها تتضمن توافر مساحة تتراوح من ٤٠٠ م٢ إلى ١٥٠٠ م٢ وواجهة دخول لا تقل عن ٢٠ مترًا مع سهولة كافية للمناورة وتوافر عوامل الجاذبية السوقية للموقع وأن يتميز الموقع من ناحية قربه من المحاور المرورية والطرق الرئيسية كما يفضل أن يكون الموقع قريبًا من خطوط الغاز الطبيعي التابعة للشبكة القومية للغازات وأيضا توافر مستندات ملكية الموقع وتوافق الموقع مع الاشتراطات الخاصة بإنشاء محطات تموين ومراكز تحويل السيارات بالغاز الطبيعي.

خفض الانبعاثات

وعن أهمية وفوائد الغاز الطبيعي، أوضح علام، أن الغاز الطبيعي «نظيف» والتحول إلى استخدامه يسهم في خفض الانبعاثات الملوثة للهواء بشكل ملحوظ، كما أن قوامه الغازى يمنع تسربه مما يقلل من التأثيرات الضارة بالتربة أو المياه الجوفية لذلك يعتبر الغاز الطبيعي أنظف من البنزين كما أنه «آمن» فخصائص الغاز الطبيعي للمركبات تجعل منه وقودًا أكثر أمانًا فهو أخف وزنًا من الهواء وبالتالى فإنه يتلاشى في الغلاف الجوى بسرعة في حال حدوث تسرب، كما أن نسبة اشتعال الوقود إلى الهواء محددة جداً مما يقلل من احتمالات اشتعاله، وهو ليس ساماً ولا يسبب التآكل، مؤكدا أن تكلفة الغاز الطبيعي للمركبات أقل من البنزين.

واستطرد: وفيما يخص الصيانة سوف يتعين على المستخدمين إجراء نوعين فقط من الخدمة الأول اختبار نظام الغاز سنوياً (فحص بصرى) وفحص آخر بعد السير مسافة ٢٠ ألف كم، وبشكل عام فهو وقود أكثر كفاءة يزيد استخدامه العمر الإجمالى للمركبة ويرفع كفاءة توزيع واستهلاك الوقود ويجعل المحركات تعمل بسلاسة وهدوء أكثر، كما لا يسبب أى مشاكل عند بدء تشغيل المركبة.

وأشار إلى أن محركات الغاز الطبيعي المتوسطة والثقيلة المتاحة تجاريًا أظهرت انخفاضًا في الجسيمات بنسبة تزيد على ٩٠٪ وأكثر من ٥٠٪ في أكاسيد النيتروجين بالنسبة لمحركات الديزل التجارية، كما تنتج محركات الغاز الطبيعي ما يصل إلى ٢٥٪ أقل من الغازات الدفيئة التى تساهم في الاحتباس الحراري، موضحا أنه في حالة التسرب يتبدد الغاز الطبيعي في البيئة وينتشر ويتلاشى في حين أن الوقود السائل يمكن أن يلوث مصادر المياه لدينا ويصعب معالجته، وفى حالة اصطدام السيارة فإن هذا الانتشار يجعل موقع الحادث أكثر أمانًا مقارنة باستخدام البنزين القابل للاشتعال.


جمال عسكر

جمال عسكر: المبادرة توفر 9 مليارات جنيه لخزينة الدولة

يحقق وفرًا يصل لحوالى 825 جنيهًا شهرياً عند متوسط استهلاك يومى 10 لترات بنزين 80

الأهم استراتيجيا تقليص الاعتمادية على الاستيراد وتدعيم الاقتصاد القومى عن طريق خفض فاتورة الدعم

صباح جديد



درس فى حب الوطن

بصراحة.. ما فعله محمد صلاح نجم مصر وليفربول بأن تلفح بعلم بلاده مصر أثناء مراسم الاحتفال بتتويج ناديه ليفربول ببطولة الدورى الإنجليزى.. موقف يستحق الثناء عليه.. ويستحق الإشادة به لأنه فرض اسم مصر في الاحتفال الذى شهده العالم ممثلاً في العَلم المصرى الذى تلفح به ليرفرف العَلم المصرى في عقر دار إنجلترا.

وهو مشهد يجسد الانتماء والوطنية والولاء والتى نحن فى أشد الاحتياج إليها هذه الأيام ليتعلم النشء الصغير منه.

فما فعله محمد صلاح يعد درسًا فى حب الوطن ودرسًا في الوطنية وينم عن مدى ذكائه الشديد في استغلال الحدث في رفع اسم مصر عالميًا.. وكذلك يدل على مدى حبه الشديد لوطنه مصر والدليل أن الاحتفال بتتويج ناديه الإنجليزى ببطولة الدورى لم ينسه وطنه مصر ليبعث برسالة مهمة بأن أى نجاح يحققه أى مصرى خارج بلاده يرجع الفضل فيه إلى وطنه الذى نشأ وتربى وتعلم فيه.

فمحمد صلاح بهذا العمل كان بمثابة سفير لمصر استغل موهبته وتميزه كلاعب كرة قدم، وكأحد النجوم الأساسيين للفريق الإنجليزى وتمتعه بحب جماهير كرة القدم في إنجلترا والعالم له، في خطف أنظار العالم أجمع نحو بلده مصر كنوع من القوى الناعمة.

والحقيقة أن هناك الكثير من النماذج المصرية التى حققت نجاحات باهرة وعظمت اسم مصر فى الفترة الأخيرة وكانوا خير سفراء لوطنهم مصر فى مجالات كثيرة كالطب والهندسة وغيرهما، أمثال د. مجدى يعقوب أستاذ جراحة القلب فى إنجلترا أيضًا، ود.ذهنى فراج ود.مصطفى السيد ود. أحمد زويل والمهندس هانى عازر بألمانيا وغيرهم.

وكلهم علماء قد حفروا أسماءهم عن جدارة وسط علماء العالم المتقدم بل وتفوقوا عليهم.. وكان ولاؤهم وانتماؤهم لمصر ليس له حدود.

والواقع أن اسم مصر فى عهد الرئيس السيسي أصبح «يجلجل» فى العالم كله بتميز أبنائها في كافة المجالات نتيجة اهتمام الرئيس ببناء الإنسان وتعظيم الكفاءات والكوادر الناجحة مما كان له أكبر الأثر فى إعلاء شأن مصر وأبنائها في المحافل الدولية.. وهو ما بدا ملحوظًا في الفترة الأخيرة.

فتحية خاصة للنجم المصرى محمد صلاح على هذه اللفتة الجميلة.. وعلى هذا الدرس في الوطنية.

بهاء زيتون



ينفض سنوات الإهمال والنسيان ليعود مرة أخرى قلعة لطب العظام ووجهة لأصحاب الحالات الحرجة والحوادث الخطرة، مستشفى الهلال صاحب التاريخ العريق، فقد تم إنشاء المستشفى عام 1936 وكان تابعا لجمعية الهلال الأحمر المصري، ثم تم تأميم المستشفى عام 1964 وأصبح تابعا للمؤسسة العلاجية وكان يرأسه في ذلك الوقت د. محمد كامل حسين مؤسس طب العظام في مصر وكان يعالج حالات العظام فقط. ثم قامت وزارة الصحة بهدم المستشفى القديم وإعادة إنشائه وتجهيزه بأحدث الأجهزة الطبية.

مستشفى الهلال يعيد أمجاد «قلعة طب العظام»

رجاء ناجى

فـى إطـار خطـة الدولة لإنشـاء مراكـز طبية متخصصـة تم ضـم مستشـفى الهـلال إلى الأمانة العامة للمراكز الطبيـة المتخصصة بناء على القرار الجمهـورى رقـم ٤٧٢ لسـنة ١٩٩٩ ليكون مركزا طبيـا متخصصا لجراحـات العظام، وظل سـنوات يقـدم خدمة طبية متميزة ويضـم نخبة متميزة من كبار الأطباء إلى طالت يد الإهمال المستشفى وظل سـنوات يعانى فى صمت وغلق ما يقرب من نصف المستشـفى، واليوم يعود الهلال مـن جديد للعمل بكامـل طاقته ويحقق رقما قياسيا فى القضاء على قوائـم الانتظار ويحقق فائـض ٢٠ مليون جنيه تم رصدها لتطوير كافة أرجاء المستشـفى، وكان لقاؤنا مـع د. أيمن خلاف مدير مستشـفى الهلال والذى بدأ حديثه قائلًا: مستشـفى الهلال له تاريخ طويل فى طـب العظام لا يمكـن إغفاله وبه قوة بشـرية متخصصـة وعلى أعلى مسـتوى غير متوفرة فى أى مـكان آخـر وكان لا بد من إعادة هـذه الصورة كما كانت وأفضل، وسـعادة المرضـى بعودته كان دافعا قويـا لنـا ونشـهد إقبالا كبـيرا من قبـل المرضى والمستشـفى يقدم الخدمة الطبيـة المتميزة الموحدة لكل المرضى سواء كان يتم علاجهم على نفقة الدولة أو من قبل شـركات ونقابـات أو قوائـم انتظار أو علاج مدفـوع الأجر، وهى مبالـغ رمزية لا تقارن مع المستشـفيات الخاصة، وقد تمكنا فى سابقة هى الأولى مـن نوعها فى وزارة الصحـة أننا تمكنا من تحقيـق فائـض ٢٠ مليون جنيه، فـى حين أفضل مستشـفى تتمكن من تحقيق تـوازن بين الإيرادات والمصروفـات، وهذا يعنى أننا عالجنا حالات علاج على نفقة الدولـة وحالات قوائـم انتظار وحالات مستشفى مدفوعة الأجر، وبسبب بعض الإجراءات التى تم اتخاذها تمكنا مـن إجراء أعداد كبيرة من الجراحات ومنها أن دورة المريض داخل المستشـفى قلت مدتها فكان المريض يمكث داخل المستشفى ١٥ يوما، أما الآن المريـض إذا وجد أنه متواجد لأكثر من خمس أيام يسأل المدير الداخلى ومدير العمليات عن سـبب بقائه لأن المريض يدخـل يعمل العملية خلال مدة أقصاها ٤٨ سـاعة وبعـد العملية بـ ٤٨ ساعة يغادر المستشفى ويحل محله مريض آخر.

عندما توليت إدارة المستشـفى كان هناك دوران (بهما ١٠٢ سـرير) مغلقان منذ سـنوات طويلة، تم تطويـر وفتح الدورين، والفائـض المالى يؤهلنى لتطوير كل الأدوار، فى المستشـفى ٢٥٦ سـريرًا، ولدينا ٩٠ نائب عظام و١٥ جراحة و٨ قلب، وهذا عدد كاف ليس لدينا عجز ومن مميزات التخصص توافر استشاريين على أعلى كفاءة.

هل عاد مستشـفى الهلال إلى تخصصه الذى عـرف به منذ إنشـائه؟ وهـل تتوافق مع فكرة التخصص للمستشفيات؟

– هذا المستشفى يستحق أن يعود وبقوة لأن لديه تاريـخ فى هذا التخصص وبـه خبرات طبية كبيرة وقوة بشـرية، بالفعل مستشـفى الهلال يكاد يكون هو المستشـفى الوحيد فـى وزارة الصحة المتخصص فـى العظام وله تاريـخ كبير ونسـتقبل مرضى من كل أنحاء الجمهورية ولدينـا أكفأ الأطباء فى كافة تخصصات العظام ونجرى جراحات دقيقة وبمهارة عاليـة، وأنـا فعلا مع فكـرة التخصص بشـرط أن يكون المستشـفى بـه التخصصات التـى تخدم على التخصص الأساسـى فمثلًا داخل مستشـفى الهلال ونحـن متخصصون فى العظام لدينـا عيادات أوعية دمويـة ولا بد من وجود القلب خاصة للمرضى كبار السن ولا بد من مراجعة طبيب القلب قبل التخدير، والتخصص يجعل هناك سهولة فى توجيه الحالات الحرجة الى المستشفى بشكل سريع لأن هناك حالات بسيطة مثل بعض الكسور أو تركيب الشرائح يمكن أن تتوجه إلى أى مستشفى عام أما الحالات الحرجة تتوجه إلى المستشـفى المتخصص مثل تركيب المفاصل ونظرا لتخصص المستشفى فإن مبادرة قوائم الانتظار معتمدة فى جراحات تغيير المفاصل على المستشـفى وجراحات العمود الفقرى والمناظير، ففى المستشفى قسـم الاستقبال يعمل على مدار ٢٤ ساعة وبه أطباء أخصائيون حاصلون على درجة الدكتوراه فى العظام والجراحـة العامـة، ويحتوى المستشـفى على ٢٥ عيادة شـاملة كل التخصصات، وتخدم جميع فئات المرضى وبأسـعار رمزية، حيث تبلغ قيمة الكشف عشرة جنيهات وتشمل العيادات الآتية:

(جراحـة عظـام – مناظـير عظـام – عظـام أطفـال – أورام عظـام – جراحـة عامة – جراحة تجميـل – جهاز هضمى – مسـالك بولية – صدر وباطنة – جلدية – أسـنان – مخ وأعصاب – أوعية دمويـة – قلب – نفسـية وعصبيـة – عمود فقرى – روماتيـزم – جراحـة يد – مفاصـل صناعية – ليزاروف – باطنة – سـكر وباطنة – طب رياضى – هشاشـة عظام – جراحة فكين – وأخيرًا قسـم الروماتيزم وهو خاص بعلاج الروماتيزم والأمراض الروماتيزميـة والتهابات المفاصـل الروماتيزمية والروماتويـد والنقرس أمراض جهـاز المناعة مثل الذئبة الحمراء وما يليها من الأمراض).

كـم مريـض يـتردد علـى العيـادات الخارجيه يوميا؟ وفى الطؤارى أيضا؟

– حـوالى ٨٠٠ مريـض يوميًـا يـترددون على العيـادات الخارجية أما فـى الطوارى حوال ٢٠٠ مريض ويتم تقديم كافة الإجراءات الطبية لهم لأن بينهم حوادث ويتم إجراء جراحات لهم.

المبادرات الرئاسـية للقضـاء على قوائم الانتظار كـيف تراها وما مـدى تاثيرها على المواطن وتوافر المستلزمات الطبية؟

– مـن أروع الامور التى حدثت فى الحقيقة هى المبادرات الرئاسية الخاصة بالقطاع الصحى، خلال الأيام القادمة سـنحقق إنجازا فـى قوائم الانتظار والانتهاء تماما منها فأنـا عندى حاليًا ٤٠٠ حالة قوائم انتظار.

بجانب مرضى العـلاج على نفقة الدولة المريض يتوجه الى العيادات ويوقع الكشـف عليه من قبل استشارى ويتم عمل لجنة ثلاثية ويرفع للمجالس الطبيـة ولا دخل للمواطن بهذه المسـائلة وبمجرد ظهور القرار على الشـبكة نقـوم بإجراء التحاليل دون انتظـار وصول القـرار ولا يتحمل المريض أى نفقـات، وهذه القوائم سـاهمت فـى علاج الآلاف من المرضى غير القادرين وسـاهمت فى توفير كافة المسـتلزمات الطبيـة وهناك جهـات عديدة تتابع سـير تنفيذ المبـادرة ونتلقى اتصـالات يومية فى الرقابة الإدارية والرئاسة وأمانة المراكز المتخصصة والوزارة للتأكد من توافر المستلزمات وسير المبادرة فى طريقها الصحيح.

د. أيمن خلاف

25 عيادة شاملة كل التخصصات وتخدم جميع فئات المرضى وبأسعار رمزية





أصغر مسئولة عن 10 مستشفيات عزل في مصر:

عشت 118 يومًا مع المرضى..وتواصلت مع أسرتي من خلف القضبان

فتاة مصرية، سمراء، تحمل سمات طمي النيل، وطيبة الأرض، عندما تلتقيها تجدها كتلة من النشاط والتوهج، حبها للعمل العام جعل منها أصغر طبيبة في مصر تتولى مسئولية أحد مستشفيات العزل، حبها للوطن دفعها للانقطاع عن أهلها 118 يوما لنجدة المصابين بفيروس كورونا فحققت نجاحات غير مسبوقة كانت نتيجته ترقيتها وكيلا لمديرية الشئون الصحية بالإسكندرية للشئون العلاجية لتكون بذلك أصغر من تولت هذا المنصب في مصر، وليس هذا فحسب بل أسندت إليها وزيرة الصحة د. هالة زايد ملف مستشفيات العزل بالإسكندرية لتكون مشرفة على 10 مستشفيات، إنها بنت الإسكندرية د. مرفت السيد..التى التقيناها في هذا الحوار..

الإسكندرية -إبراهيم رضوان

تصوير: عبد العزيز بدوى

هاتفهــا لا يكف عــن الرنين – بحثا لهــذا عن مكان، ولذلك عن سرير في مستشــفيات العزل، ومكالمة ثالثة من الوزارة.. وسط كل هذا تقول د. مرفت: كنت في تحدٍ، أكون أو لا أكــون، أنا حاصلة على بكالوريوس الطب والجراحة من جامعة الإسكــندرية سنة ٢٠٠٨ وماجستير الطوارئ سنة ٢٠١٤ وماجستير الجودة سنة ٢٠١٨ وكنت في إجازة طويلة، عندما دق هاتفي وكان الطرف الآخر مسئولاً من وزارة الصحــة يطلب مني تولي مستشــفى العجمي الذي تقرر تحويله إلى مستشفى عزل لمصابي فيروس كورونا، كان هذا قبل ٣ شهور، وعلى الفور قبلت التحدي وتمكنت من تحويل المستشفى إلى مستشفى عزل خلال ٦ أيام فقط..

6 فرق طبية

وتضيف د. مرفت: «من شــهر مــارس وطوال ١١٨ يوما قضيتها داخل المستشفى بين المرضى عملت دون انقطاع، أما الطواقم الطبية التي عملت معي من دكاترة وتمريض وفنيين وعمال وأمــن وإداريين وصيانــة، ٦ فــرق بأكملها، فكان مطلوب تدريبهم خصوصا على مكافحة العدوى وبروتوكول العــلاج، وحمايتهــم بواقياتهم الشــخصية، بالإضافة إلى دعمهــم نفسيا في صراعهم في محاربة المــرض لأن الجميع معرض في أي لحظة للإصابــة، وكذلك توفير جميع الموارد والســكن، هؤلاء لهم كل الشــكر والتقدير وشرفت بالعمل معهم، لدورهم في أداء المستشفى بشكل عام».

وأضافــت: «عمــري ما تــرددت لحظــة ولا أي خوف دخــل جوايا مــن أول لحظة، كنت فخورة جــدا أن أكون قائدًاومديرًا لمستشــفى تم اختياره كمستشفى عزل لمرضى كورونــا، كنت عايــزة أثبت للعالم كلــه أن الفريق الطبي المصرى على قدر المسئولية في مواجهة أزمة عالمية وجائحة تهدد البشرية كلها، وكنت فخورة إني واحدة من الشباب اللــي هينجحــوا بمجهودهم وحماســهم وممكــن ننجح ونتخطى أقوى الصعوبات».

معركة شرسة

وتضيف: «تم تجهيز ١٤٠ غرفة عناية مركزة متوسطة و٦٠ ســرير عناية مركز فائقة خلال فترة وجيزة، وشهد المستشــفى العديد من العمليات الجراحية الناجحة مثل عمليــات للولادة القيصريــة وعمليات فى العظــام لتقديم خدمات طبية متكاملة للمرضــى، ولم يحدث أن رفض أو أحجم أحد من الكوادر الطبية على تقديم الخدمة للمرضى بل كان الجميع يتسابق لتقديمها».

وأكملت: «كنــت علــى يقين أنــه لو لم نواجــه كورونا في العــزل، ســيصل إلى بيوتنــا وأولادنا، وبدأنــا نعامل كل المرضــى على أنهــم من أهالينا، وحرصنــا على توفير كل المــوارد لهم أولا بــأول من أدوية ومســتلزمات طبية ومفروشات وطعام وشراب وكل شيء يحتاجونه، وأصبحنا لا نشــعر بالراحة حتى نمر على المرضى ونسمع شكواهم واحتياجاتهم، لدينا مســئولية كبيــرة تجاه المرضى ليس بتوفيــر العلاج فقــط بل بحالتهــم النفســية أيضا لأنهم معزولون عن الناس».

وقالت: «المرضى أبطــال بعزيمتهم وإرادتهم يواجهون مرضًا مجهــولًا، ولذلك قررنا أن نشــجعهم ونشــاركهم مشــاعر الحب والفرحة والأعياد، احتفلنــا معهم بأعياد ميلادهــم ورســومات أطفالهم وزينــة وفوانيس رمضان، وألعاب وكعــك العيد مع النزلاء الأطفال والكبار، كما كنا نــوزع الكنافة والقطايف على المرضى خلال شــهر رمضان لرفع الروح المعنوية لهم وشاركناهم في خوفهم وأحزانهم، وكل مريض نفقده نصلي عليه الجنازة ونشــارك أســرته الأحزان للتخفيف عنهم، وباتت أرقام هواتفنا مع جميع من مر على المستشفى خلال فترة العزل».

خلف القضبان

وأضافــت د. مرفت: «كنــت ألتقي زوجــي وأولادى بشــكل يومى من خلــف القضبان وأبنائــي يقدرون ذلك ويقولون خلصى الحالات اللى عندك وحشــتينا ويقدمون لى حافزًا كبيرًا»، وأضافت: «الفرق الطبية قد المسئولية، وأبهرت العالم بدورها الإنســاني»، موجهة رســالتها للمواطنين: «خفوا التجمعات نفسنا نشوف أهالينا».



تجربة مستشفى العزل بالعجمي الأنجح..ولدينا أسرة وغرف خالية

لا أنسى مريضًا يبلغ من العمر 90 عاما رقص بعد تعافيه من كورونا

الست أم عطيات عمرها 80 سنة صارعت المرض أكثر من شهر ونصف

وعــن أكثر الحــالات المؤثــرة التي تعاملــت معها في مستشفى العزل، قالت: «الست أم عطيات التى تبلغ من العمر ٨٠ ســنة وصارعت المرض أكثر من شــهر ونصف قبل أن تتماثل للشــفاء، ورجــل يبلغ من العمر ٩٠ عاما رقص بعد تعافيه».

وأشارت د. ميرفت السيد إلى أن زوجها لجأ للحصول على إجازة من عمله كمهندس لرعاية أبنائه، ويتم عمله تليفونيا بشــكل مؤقت لحين عودة والدتهم من مهمتها كمدير لأحد مستشــفيات العــزل لمرضى فيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩.

10 مستشفيات عزل

أمــا عــن منصبهــا الجديــد وكيــلا لمديريــة الصحة بالإسكــندرية فتقول إنها خرجت من مستشــفى العزل بعد ١١٨ يومًا بحقيبة ملابســها، وهي ترتدي المشــمع الواقي إلى مكتبها الجديد في المديرية لتكمل المعركة ضد هذا الوباء، ولا تخفي سعادتها حين تقول: «الحمد لله لم يمت أحد من ضمن طواقمي الطبية ولم يصب بالعدوى».

وأعربت عن سعادتها بعودتها إلى منزلها بعد كل هذه الأيــام بالرغم من تغير ٦ فرق طبيــة عليها أثناء عملها بالمستشــفى، مشيرة إلى أن أصعب لحظة في حياتها كانت حينما هاتفتها والدتها المريضــة وتمنت رؤيتها قبل أن تموت لدرجة أنها خرجت من المستشفى سرا عدة ساعات لرؤيتها ثم عادت من جديد تكمل مشوار إنقاذ المرضى .

وتقــول د. مرفــت السيد: «بســبب النجــاح الباهــر لتجربة مستشفى العزل بالعجمي تم تكليفي بالإشراف علــى جميع مستشــفيات العزل بالإســكندرية وعددها ١٠ مستشــفيات، أتابع كل كبيرة وصغيرة فيها يوميا، والحمد لله أصبــح لدينا أســرة خالية لأول مــرة، كما أصبحت مســئولة عن ملف «أزمة كورونــا» في المدينة، وهي مســئولية كبيرة، ولكني إن شــاء الله قدها وقدود، الأمــر فقط يتطلب التنظيم والحمــد لله لدينا الإمكانيات البشرية والمادية».

وتشــير إلى أن عدد حالات التعــافي كبيرة جدا، ولكن يجــب الأخــذ بالاحتياطات خاصــة ارتــداء الكمامات والتباعد الاجتماعي خاصة وأن العالم لم يجد دواء شافيا لهذا المرض، وكل الأدوية الموجودة أو التي نســمع عنها مجرد محاولات، وتتوقع د. مرفت أن تطول أزمة كورونا عدة أشهر مقبلة حتى ينتهي الفيروس نهائيا محذرة من التهاون في التوجه للمستشفى بمجرد ظهور الأعراض .



إيهاب الملاح

رمزية السيف والعمامة.. إسلام السيف أم إسلام الحضارة؟!



أردوغان وإسلام السيف.. الإساءة من الداخل !



«ليس البعد بالزمان ولا المكان..
إنه الجسر الذى يربطنا
أرق من خيط حرير..
أحدّ من السيف..»
(ناظم حكمت)

«وكل ما آمله أن تكون الأفكار التى طرحتها موضوعًا لتفكير عاقل هادئ، يرتكز على لغة المنطق لا على لغة السيف؛ لأن اللجوء إلى السيف فى مثل هذه الأمور هو دائمًا حيلة العاجز...»
(الحقيقة والوهم فى الحركة الإسلامية المعاصرة .. المرحوم الدكتور فؤاد زكريا)

2

كما فى المسلسلات التركية الهزلية ثقيلة الظل، خطط للمشهد أن يكون كذلك باقتدار مع التأكيد على الرسائل الموجهة عن طريق الصورة والرموز والأيقونات!

هذا ما رسمه وخطط له أردوغان تماما وهو يخاطب المتأسلمين وعموم تيار الإسلام السياسى فى العالم أجمع، وإن كان بدهاء شديد يرنو بعينيه، وبصفة خاصة وأكيدة، لأبناء هذا التيار فى مصر.

الحدث هو إقامة أول صلاة جمعة فى آيا صوفيا الذى قرر أردوغان وبرعونة شديدة إعادته مسجدا تقام فيه الشعائر الإسلامية بعد أن ظل ٨٦ عاما متحفا ومزارا عالميا ضمن أبرز مزارات ومعالم التراث الإنسانى كله، أما المشهد فكان صعود الخطيب المكلف بإمامة الصلاة وهو يرتدى العمة التركية وزى رجال الدين العثمانيين القدامى، ويتوكأ على سيف السلطان العثمانى محمد الفاتح محاطا بأعلام ورموز ورسومات الدولة العثمانية البائدة.

واجه الرجل الكاميرات وهو يرتقى درجات المنبر ثم استدار ووقف وواجه الجميع بوجه متحد ممسكا بالسيف الملتوى وفى لحظة أعلن هذا الخطيب المستند على السيف من جامع آيا صوفيا الكبير، يرفرف عليه علم محمد الفاتح أن الإسلام مقترن بالسيف، وأن من لم يعلم فليعلم أننا عُدنا ممسكين سيفا!

مشهد أيقونى عَلامَاتى نسف فى ثوان كفاح عشرات السنين من محاولات مسلمين مخلصين مؤمنين بالوجه الحضارى والإنسانى للإسلامى يدافعون عنه بالحسنى، ويثبتون أنه لم يكن أبدا دين عنف أو اعتداء أو قهر بل إنه دين سماحة وسلم وسلام.

كتب أحدهم تعليقا على المشهد:

"فى أسوأ صورة يمكن أن تصور للإسلام؛ صعد المكلف بالإمامة لصلاة الجمعة فى آيا صوفيا منبرا حاملا سيفا وألقى خطبته متكئا على السيف".. ثم بحزن عميق ومكثف أضاف "اللهم إنى أبرأ إليك ممن يشوهون دينك وسنة رسولك الذى أرسلته للناس رحمة وهاديا ومبشرا ونذيرا الذى لم يعتد يوما على أحد ولا استخدم سيفا لنشر دعوته، ولم يحارب إلا دفاعا عن النفس والدين ونهى عن كل عنف ودعا إلى كل إحسان، وكان يقول إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق".

> **في أسوأ صورة يمكن أن تصور للإسلام صعد المكلف بالإمامة لصلاة الجمعة في آيا صوفيا منبرا حاملا سيفا وألقى خطبته متكئا على السيف**



بعد فشله فى الالتحاق بالاتحاد الأوروبى وتدنى الليرة التركية لأدنى مستوياتها، والأزمة الخانقة التى لحقت به جراء جائحة كورونا، يحاول أردوغان الآن عبر مواقفه الهزلية وأداءاته العبثية الاتجاه إلى قلب العالم الإسلامى العربي، ودغدغة مشاعر المسلمين بفرقعات إعلامية مثل موضوع آيا صوفيا، وقد ظهر وهو يرتدى غطاء رأس "الطاقية الشبيكة" وغير المعهودة فى القومية التركية غير ارتداء القلنسوة التركية أو غطاء الرأس التركى المزركش وهو نوع من "السلفنة التركية" أو مغازلة السلفية الخليجية والسعودية، بحسب الباحث عمرو عبد المنعم.

وبأحط مشاعر الابتزاز الدينى سعى أردوغان بأدائه الهزلى إلى إيقاد نار صراع دينى مستعر يغذيه خطاب شعبوى هو الأجهر صوتا وصخبا وضجيجا؛ خطاب سجالى تعبوى حاشد يؤجج غرائز التدين الأعمى، ويهدر فى طريقه كل التعاليم



النقية والحضارية للإسلام؛ ويعمّى عليها باستخدام خطاب سياسى بحت مغلف برداء دينى ركيك يعود إلى القرون الوسطى...

الهدف السياسى بوضوح إحياء رمزية الخلافة العثمانية والإمبراطورية العثمانية باختصار شديد (الأردوغانية العثمانية الجديدة)، وإعادة صياغة العالم وفق قوانين وصراعات العصور الوسطى الدينية التى ماتت وانتهت وشبعت موتا!

أردوغان فى هذا الإعلان يستكمل مشروعه المعروف بـ "العثمانية الجديدة" والذى تقوده معه شخصيات حزبية تركية؛ مثل أكمل الدين إحسان أوغلو، وياسين أقطاى وغيرهما لاستعادة أحلام المجد العثمانى القديم، والأحلام التوسعية القديمة للسيطرة على العالم الإسلامى والعربى التى حاول أن يغازل بها صبيان الحركات الإسلامية، ويحول آيا صوفيا إلى مسجد بهذه البساطة.

الغريب أن أردوغان يعلم جيدا وبحسابات الواقع والسياسة والتاريخ والجغرافيا استحالة قيام هذا المشروع مرة أخرى فلسنا فى زمن الإمبراطوريات التى تقوم على أساس دينى، وهذا الهراء الذى نحيا فيه منذ عشرات السنين، وندفع ثمنه غاليا جهلا وتطرفا وإرهابا وتخلفا...

سيف أردوغان وآية السيف

أما استدعاء أردوغان للسيف العثمانى فيحمل دلالات أبعد بكثير من الدلالات الظاهرة التى تناقلتها الشاشات والصور فى جميع أنحاء العالم، إنها تعنى بل تقصد فيما قصدت إليه عمدا هو الإحالة إلى السيف ودلالاته فيما يسميه الإرهابيون "فقه الحرب وفقه السيف" استنادا إلى تأويلات آية السيف المتعسفة فى تراثهم المتطرف.

من المعروف أن كلمة "السيف" لم ترد ولا مرّة فى القرآن الكريم، وبالرغم من ذلك أطلق على الآية الخامسة من سورة التوبة "آية السيف" والتى أصبحت المسوغ الرئيسى للإسلامويين الإرهابيين لقتل من لا يتفق مع رؤيتهم للدين وللعالم. يقولون فى تفسيرهم المنحرف وتأولهم الباطل إن تلك الآية نسخت الكثير من الآيات التى تدعو إلى السلم واحترام النفس البشرية، والإيفاء بالعهود، والتسامح، وحرية الاعتقاد.

جاء سيف أردوغان، الذى رفعه الجمعة الماضية، على أرباش رئيس الشؤون الدينية التركية، كآية السيف، يريد أن يختزل به الإسلام تلك المرة فى أسوأ ما فى العثمانية القديمة والجديدة والأردوغانية الإخوانجية على السواء..

يدق أردوغان على وتر العاطفة الدينية والرابطة الإسلامية ويستدعى تراث العثمانيين وسرديات مجدهم الكبرى وتوسع إمبراطوريتهم، ويغازل المصريين من أبناء التيارات الدينية وتيارات الإسلام السياسى بمجد الخلافة وعز الإسلام وهذا كله كذب وتدليس وجريمة نكراء فى حق التاريخ والشعوب.. تعالوا لنلق نظرة على مصر تحت الاحتلال العثمانى كيف كانت وتحررت من هذا الاحتلال الأسود الذى يكرره أردوغان الآن بحذافيره فى مناطق متفرقة من عالمنا العربى للأسف الشديد ويحاول أن يجعل من ليبيا قاعدة انتشار وتحرك وتوسع وهو ما تتصدى له الإدارة المصرية الوطنية المسؤولة بكل حزم وشجاعة متناهية النظير.



تاريخ أسود.. مصر التى يريدون!

دخل العثمانيون الأتراك مصر، فى شتاء عام ١٥١٧، بعد أن هزموا جيش المماليك وقد أنهكته الحرب ضد البرتغاليين الذين اكتشفوا طريق رأس الرجاء الصالح، وسلبوا مصر موردًا اقتصاديا كبيرا كطريق برى لقوافل التجارة بين آسيا وافريقيا إلى أوروبا،

المهم دخل الأتراك مصر وهى بلا جيش كبير يحميها بعد كسرته بعيدًا فى شمال سوريا، وبعد هزيمة طومان باى فى الريدانية أعملوا فى أهلها السيف، واستباحوا القاهرة والاستباحة هنا تعنى حق الجنود الغالبين فى الاستيلاء على كل ما يقدرون عليه من أموال وأعراض وأرواح،

وبعد شهور من حرب العصابات قادها ببسالة السلطان الأخير طومان باى اقتيد مسلسلا بالقيود والحبال إلى باب زويلة ليتقدم إلى المشنقة المعلقة بثبات طالبا من المارة أن يقرأوا له الفاتحة، وبعدها طاب المقام لسليم الأول السلطان الغازى وبهرته القاهرة ونفائسها وبدائعها فأمر جنده بالاستيلاء على ثلاثة آلاف من مهرة حرفييها وصناعها: بنائين، ونقاشين، ورخامين ونجارين ومبلطين ومبيضين وصاغة ونحاسين ومكفتين، وحدادين وزجاجين وخياطين ونساجين وصباغين ووراقين وخطاطين ومجلدين، ومذهبين وسروجية وشمعين.. وغيرهم كثير واخذهم أسرى إلى عاصمته "استانبول" ليعمروها كالقاهرة، رغم أنها ظلت قرونا حاضرة للدولة البيزنطية العريقة، وأخذ سليم معه آلاف من الجمال المحملة بالأبواب والشبابيك والمشربيات والأحجار الكريمة والذهب والفضة والنحاس، وكل ما تمكن من نهبة من بيوت وجوامع ودكاكين القاهرة، ومع الأسرى من الحرفيين أخذ سليم الأول معه، خليفة المسلمين العباسى "المتوكل" ليتنازل له عن الخلافة نظير رشوة كبيرة، رغم أنه كان خليفة شكليا يؤدبه السلطان المملوكي، ويمنع عنه المصروف ويحرمه من الخروج من باب بيته، فضلا عن أنه لم يكن هناك دليل على انتماء جده الأعلى المستنصر بالله أول الخلفاء العباسيين فى مصر إلى الخليفة المستعصم آخر خلفاء بغداد والذى قتله التتار ١٢٥٨.

بأحط مشاعر الابتزاز الديني سعى أردوغان بأدائه الهزلي إلى إيقاد نار صراع ديني مستعر يغذيه خطاب شعبوي هو الأجهر صوتا وصخبا وضجيجا

يدق أردوغان على وتر العاطفة الدينية والرابطة الإسلامية ويستدعي تراث العثمانيين وسرديات مجدهم الكبرى وتوسع إمبراطوريتهم

لسنا في زمن الإمبراطوريات التي تقوم على أساس ديني وهذا الهراء الذي نحيا فيه منذ عشرات السنين وندفع ثمنه غاليا جهلا وتطرفا وإرهابا وتخلفا

وإنما كان استخلافه مجرد وسيلة سعى بها السلطان بيبرس إلى إضفاء شرعية مزعومة على حكم المماليك الفتي، وعاشت الخلافة قرونا فى تركيا يحملها سلاطين آل عثمان لتبرر كل جرائمهم ونهبهم ومذابحهم للناس وللمسلمين منهم خاصة.

فالسلطان يخشى من مؤامرات إخوته عليه، فيستصدر فتوى تبيح له قتل إخوته جميعًا، ثم يستبدل القتل بالاقفاص التى يحبسون فيه طول عمرهم فيما سمى "بأقفاص السلاطين"

ويرسل ولاته الحمقى والجهلة إلى البلاد، ومنها مصر ليعيثوا فيها فسادا بلا رقيب ولا رحمة ولا مبادئ من هدى دين حنيف، لا يهم السلطان القابع فى اسطنبول إلا نصيبه من خراج البلاد وثروتها، وليفعل واليه بالبلاد والعباد ما شاء وشاءت اطماعه، يحكى الدكتور كمال مغيث عن أستاذه الراحل الدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن فى كتابه «الريف المصرى فى القرن الثامن عشر» كيف كان أحد الولاة العثمانيين ينزل من القلعة لتحصيل الأموال فلا يعود مساء إلا وقد تحول لون حصانه الأبيض إلى لون الدم الأحمر لكثرة ما سفك من دماء وقتل من أنفس، ووال آخر سيقت إليه امرأة تأخرت عن دفع ما عليها من مظالم، وتحمل على يديها ولديها الصغيرين، الذين انتزعهم الوالى ووضعهم فى جوال على ظهر الدواب حتى تعود المرأة بما عليها من مال، وعندما عادت ودفعت ما عليها، أخرج الوالى الطفلين فوجدهما مخنوقين موتى، فرماهما على الأرض، ومضى فى طريقه وصراخ الأم المصرية المكلومة يشق الفضاء.

ولم يهتم الولاة –نواب الخليفة– إلا بسلب أقصى ما يستطيعون من أموال، حتى اضطر الفلاحون إلى هجر قراهم فبارت الأرض وطمرت الترع واقفرت القرى عن سكانها.

وانتشرت الأوبئة والطواعين فى البلاد إلى الحد الذى يقول فيه ابن اياس المصري: "كان الناس يتساقطون موتى أمام الدكاكين وتحت البيوت، وكان فى كل حارة صفان من النعوش أحدهم قادم من المقابر، وآخر حاملا الموتى فى الطريق إليها، وكانت تركة الميت توزع فى اليوم الواحد ست مرات، وكان الميت يموت فلا يجد مشيعا.. وللإهمال والقذارة وعدم العناية، انتشر فى القاهرة المسلولون والمشلولون والمجذومون والعميان".

ومع كل هذا لم يكن غريبا أن ينخفض سكان مصر بعد نحو ثلاثة قرون من الحكم العثمانى من ثمانية مليون انسان إلى نحو اثنين ونصف مليون فقط، وأن ينخفض سكان المحروسة القاهرة من نحو اثنين مليون إلى ثلاثمائة الف انسان ومن يقرأ «السائرون نياما» لسعد مكاوى سيعيش من قرب تلك الفترة.

ذلك هو حصاد الخلافة التركية العثمانية التى يفاخرنا بها "أردوغان"، وسأقول كما قال الدكتور كمال مغيث مخاطبا إياه "فليأخذ تاريخ أجداده الأتراك الرعاة ويفاخر به غيرنا.. فهنا مصر".


إشراف: شيماء مكاوى

من أكثر الأشياء التى كانت تجعل الفتاة ليست لديها القدرة للإبلاغ عن الجانى فى قضايا التحرش أو حتى قضايا هتك العرض هو خوفها من نظرة المجتمع إليها بعد ذلك، وظلت نظرة المجتمع هى «عقدة» الفتيات التى تمنعهن دائما من اللجوء للقانون، فصاحبة الحق فى تلك القضايا مذنبة فى نظر المجتمع، وهذا أدى إلى استمرار تفاقم المشكلة؛ لأن المجنى عليهن لا يستطعن الإبلاغ عن تلك الجرائم.



بعد موافقة الحكومة أن تظل بياناتهن سرية..

قانون «يفك عقدة» الفتيات في مواجهة «التحرش»

وافق مجلس الوزراء مؤخراً على مشروع قانون يقضى بحماية سمعة المجنى عليهم فى جرائم هتك العرض والتحرش، عبر عدم الكشف عن هويتهم.

ويهدف هذا التعديل إلى حماية سمعة المجنى عليهم من خلال عدم الكشف عن شخصيتهم فى الجرائم التى تتصل بهتك العرض، وفساد الخلق، والتعرض للغير، والتحرش، الواردة فى قانون العقوبات وقانون الطفل، خشية إحجام المجنى عليهم عن الإبلاغ عن تلك الجرائم.

وبعد الموافقة على تعديل هذا القانون يصبح من حق أى فتاة الإبلاغ مباشرة عن أى جريمة تتعرض لها وتتعلق بشرفها.

وأكدت رئيس المركز المصرى لحقوق المرأة المحامية نهاد أبو القمصان على أن استجابة مجلس الوزراء لتعديل هذا القانون سيعطى حرية أكبر لكل الفتيات فى الإبلاغ على قضايا التحرش بدون الخوف من نظرة المجتمع إليهم أو الخوف من تهديدات أهالى المتحرش لهن.

لافتة إلى أن هناك كثيرا من الفتيات اللاتى تعرضن بالفعل للتحرش تخوفن من الإبلاغ خوفا على سمعتهم ولأن كثيرا منهن يتعرضن بالفعل للتهديدات المرعبة من جانب أهالى المتحرش.

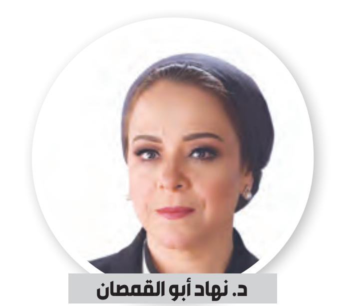
وأشادت أبو القمصان بدور المجلس القومى للمرأة واستجابة النائب العام لهذا التعديل الذى سيحمى حتما من تفاقم تلك الظاهرة، لأنه طالما هناك عقوبة رادعة لن يقوم بهذا الجرم فبالتالى من يفكر مجرد تفكير فى التحرش بفتاة سيتراجع خوفا من العقاب الذى سيناله، مشيرة إلى أنه من خلال هذا التعديل يتم تعزيز مكانة المرأة فى المجتمع المصرى وحماية الكثير من الفتيات.

واعتبرت المحامية نهاد أبو القمصان أن هذا التعديل دليل قوى على اتصال الحكومة بالمجتمع والاستجابة لمتطلباته.

ومن جانبه، أكد الدكتور مدحت عبد الهادي، استشارى العلاقات الاجتماعية والأسرية، أن نظرة المجتمع للفتاة التى تعلن أنها تعرضت للتحرش نظرة سيئة للغاية فكانت معظم الفتيات لا يجرؤن على إعلان تعرضهن للتحرش تماما وكن يتكتمن هذا الأمر حتى عن أهلهن مما أدى إلى تفشى تلك الظاهرة غير السوية فى المجتمع المصرى بشكل كبير.

وتابع حديثه أن إستجابة مجلس الوزراء لما يحدث فى المجتمع أمر جيد للغاية خاصة بعد تعديل القانون الخاص بقضايا التحرش بعدم الإعلان عن اسم المجنى عليها، وهذا سيعطى مجالا أوسع لأى فتاة أن تقوم على الفور بالإبلاغ عن أى متحرش بها مما سيجعل تلك الظاهرة تختفى من المجتمع مرة أخرى.

ولفت إلى أن المرأة فى الماضى وتحديدا فى الستينيات كانت لا يمكن أن تتعرض للتحرش تماما وكن يرتدين ملابس قصيرة، وهذا كان يحدث مع وجود أخلاق وتربية سليمة، ولكن فى هذه الأيام هناك من يلقى اللوم على الفتاة لارتدائها ملابس غير لائقة ولكن هذا ليس السبب الرئيسى الذى يجعل المتحرش يفعل فعلته، لكن السبب هو عدم وجود أخلاق للأسف.


د. نهاد أبو القمصان

سيعطي حرية أكبر للفتيات في الإبلاغ على قضايا التحرش بدون خوف

وأكد أنه لا يوجد أى مبرر للفتيات لإخفاء ما يتعرضن له من تحرش أو إيذاء، بعد التعديل الذى أجراه مجلس الوزراء على هذا القانون.

وتقول الدكتورة عزة كريم، أستاذ علم الاجتماع، إن هناك نوعين من التحرش تتعرض لهن الفتيات الأول هو التحرش الجنسى عن طريق اللمس، والثانى هو التحرش النفسى والذى يشمل نظرة المجتمع لها.

وأشارت إلى أن التحرش النفسى للمرأة بمفهومه الدارج من الممكن أن يصنع من كل فتاة مريضة نفسية؛ نظرا للضغوط الشديدة التى من الممكن أن تتعرض إليها المرأة من كل الجوانب سواء الاجتماعية أو الثقافية أو الاقتصادية وغيرها.

ولفتت إلى أن المرأة كانت دائما مهمشة فى المجتمع المصرى وتعانى من النظرة الذكورية والحكم الخاطئ عليها وكأنها تحمل العار دائما لكن بعد تعديل قانون التحرش أصبح هناك أمل للنظر فى قضايا المرأة التى تحتاج بالفعل للتعديل.


أحمد أيوب

التحرش النفسي للمرأة من الممكن أن يصنع من كل فتاة مريضة نفسية

وأرجع استشارى الصحة النفسية والإرشاد الأسرى أحمد أيوب أسباب انتشار ظاهرة التحرش بالإناث إلى تفكير المجتمع للأسف ونظرتهم السلبية للمرأة دائماً، فإذا طلقت المرأة المجتمع يلقى عليها اللوم، وإذا كانت أرملة يتم النظر لها نظرة سيئة، وإذا كانت فتاة ولم تتزوج تكون عانسا، مع أن كلمة عانس كلمة ذكورية وليست مؤنثة، فالمنظور إلى البنت فى المجتمعات العربية خاصة المصرية منظور ضئيل وضعيف، فالفتاة التى ترتدى قصيرا تكون فى نظر المجتمع فتاة سيئة السمعة وتستحق التحرش ولكن القضية قضية أخلاق أولا وأخيرا.

وأشاد بتعديل القانون من جانب مجلس الوزراء الذى يحمى الفتاة من نظرة المجتمع ويحميها من التستر على هذه الجريمة البشعة وبالتالى سيتم تحجيم تلك الظاهرة المنتشرة فى المجتمع.



بعد تخفيف الحظر..

الإجراءات الوقائية للخروج من المنزل

بعد عـودة الحيـاة لطبيعتها وضروة التعامـل بطريقـة متوازنـة بعيدا عن التوتـر والمبالغـة من ناحيـة وأيضا مع الأخذ بكل الإجراءات الوقائية وبحرص شديد خاصة مع وجود فيروس كورونا، كشـف الدكتور أيمن السيد سالم رئيس قسـم الصـدر بالقصـر العينـي جامعة القاهرة، عن النصائح الأساسـية للوقاية من فـيروس كورونـا المسـتجد «كوفيد ١٩»، مشـيرا إلى ضـرورة ارتـداء الكمامة الوقائية بصورة مسـتمرة والتأكد من سلامتها مـن الخدش أو القطع، ويجب ارتداؤها بصورة سـليمة ومحكمة على الأنف والذقن وتغييرها إذا ابتلـت بسـبب بخار الماء. ونصـح بتكرار غسـل اليدين بالماء والصابون واستمرار عملية الغسل لمدة ٢٠ إلى ٣٠ ثانية، محذرا من ارتداء القفازات.

وطالب الدكتور أيمن سـالم، الجميع بالنوم الكافى أثناء الليل والراحة وعدم السـهر الذى يترتب عليه الإجهـاد، حتى لا يكون عرضة للإصابـة بفيروس كورونا المسـتجد. كما نصح أسـتاذ الصدر بقصـر العيني، بعـدم مخالطة مـن لديـه كحـة أو أى أعـراض صدرية مثل ضيـق النفـس أو النهجان، أو أعـراض عامة مثل الإرهـاق أو الحمى، مشـددا على أهمية الاحتفاظ بمسـافة متر ونصف عند التعامل في الأماكـن العامة والخاصة والمصـالح الحكومية وأماكن العمل.

وأوضـح أن الكمامة المعتادة مصنوعة من مادة معروفة، ولهـا مسـام تمنع مرور الفيروسات والجراثيـم، وإذا وضعنـا قماشـا بديلا عنها ستساعد، ولكن ليست بنفس الكفاءة.

وشدد على ضرورة أن تحتوى الكمامة على الطبقات الثلاثة، والكمامات تصنع فى مصر منذ زمن، ولابد أن تكون على جودة عالية لتـؤدى الغرض، والنقاب والطرحـة والكوفيـة، لا تفيد فى منع مرور الفيروسـات لأنهـا طبقة واحدة وليست كل أنواع الأقمشة تفيد فى منع الفيروسـات، ولابد أن تكون الأقمشة من القطن.

وشـدد على عدم التهاون فى الالتزام باتباع الإجـراءات الوقائيـة كعدم لمس اليـد للوجه وخاصة العينين والأنف والفـم، وذلك للوقاية من الإصابة.

ونصح أستاذ الأمراض الصدرية، بعد العودة إلى المنزل من أى تجمعات بالاسـتحمام وغسل الأيدى جيدا بالصابون قبل ملامسـة أى شيء، كـما نصح بغلـي الملابس لقتل الفـيروس لأنه لا يتحمـل درجة حـرارة ٥٧ إلى ٥٩ بناء على التجارب المعملية، حيث يتحلل ويموت.


د. أيمن السيد سالم

النقاب والطرحة والكوفية لا تفيد فى منع مرور الفيروسات لأنها طبقة واحدة

مضاد للأكسدة.. مضاد حيوي طبيعي ويقي من الجلطات.. يعالج الأنيميا

البقدونس.. كلمة سر صحة الجسم

نستقبل عيد الأضحى مع وجود فيروس كورونا للأسف لذلك سيكون مختلفا هذا العام، وأكد الدكتور مجدي بدران عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة أن البقدونس مفيد جدا لكافة أجهزة الجسم فهو رافع للمناعة ومانع للسرطان ومفيد لمرضى السكر، ويحارب السمنة والدهون ويرفع من قدرات الجسم في مقاومة الفيروسات.

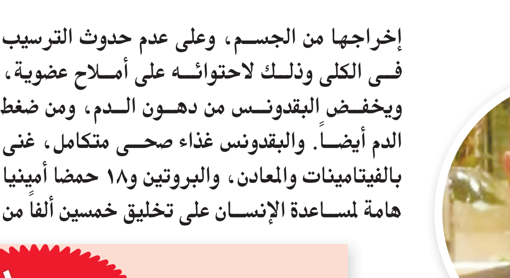
منال سليم

وقال بدران: البقدونس صديق الجهاز الهضمى، فهـو مـدر للعصـارات الهاضمة ويزيد مـن إفراز العصارة الصفراوية مما يساعد فى عملية هضم المواد الدهنية.

ويعالج الغازات والانتفاخات والتقلصات المعدية المعوية الناتجة عن سوء الهضم أو الأكلات الدسمة، وينشط الكبد، ومضاد لسمومه، والبقدونس ضرورى مع اللحوم المشـوية، واللحوم تسـبب الحموضة فى الدم، نتيجة ما تحتويه مـن مواد حمضية كحمض اليوريك سـبب النقرس، تناول البقدونس مع اللحم المشـوى يعادل هذه الحمضيات، يساعد على سهولة إخراجها من الجسـم، وعلى عدم حدوث الترسيب فـي الكلى وذلـك لاحتوائـه على أمـلاح عضوية، ويخفـض البقدونـس من دهـون الـدم، ومن ضغط الدم أيضـاً. والبقدونس غذاء صحـى متكامل، غنى بالفيتامينات والمعادن، والبروتين و١٨ حمضا أمينيا هامة لمسـاعدة الإنسـان على تخليق خمسين ألفًا من البروتينـات لتجديـد الخلايا التالفـة والألياف الغذائية، ويحمى من العديد من الأمراض.

ويحتوى البقدونس علـى مادة تجميل طبيعية يحافـظ علـى نضـارة البشـرة والشـعر والعيون أيضـا، والبقدونـس غنـى بفيتامـين أ، ب ٢، ب ٣، ب٦، وفيتامين سـى (ثلاث أضعاف الليمـون)، ك. ويحتـوى كل مائـة جـرام مـن البقدونـس ٨٤٢٥ وحـدة فيتامـين أ، ويحتاج الإنسـان هذا الفيتامين بمعدل ٥٠٠٠ وحدة يوميا ولفيتامين أ دور هام فى مناعة الإنسان والحيوان.

والبيتـا كاروتين وهى المصـدر النباتى لفيتامين أ لها قدرة على مكافحة السـرطانات مثل سـرطان عنق الرحم، سرطان المرىء، سرطان المعدة، سرطان الأمعاء، سـرطان الرئة، سـرطان الحلق، سـرطان الرقبة، سرطان الفم.




د. مجدى بدران

يحد من الجلطات ويحافظ على توازن الصفائح الدموية




تهنئ أسرة مجلة أكتوبر الأستاذة هدير جمعة إبراهيم والأستاذ شريف محمد خليل بمناسبة الزفاف السعيد وتهنئة خاصة من رئيس التحرير.

إشراف: داليا كامل

من هيوستن إلى شينجدو..

«حرب القنصليات» تشعل الصراع بين أمريكا والصين



فى تطور سريع للصراع، أغلقت الولايات المتحدة قنصلية الصين فى هيوستن لتقوم الصين بالرد بالمثل بغلق القنصلية الأمريكية فى شينجدو، لتشتعل «حرب القنصليات» بين أمريكا والصين، بعد أن اتهمت واشنطن قنصلية بكين فى هيوستن بالتجسس وسرقة التكنولوجيا الأمريكية، وهو ما يهدد بالمزيد من التدهور للعلاقات بين أكبر اقتصادين فى العالم.

هبة مظهر

فى هذا السياق، أكد مسئول وزارة العدل الأمريكية، أن قنصلية بكين فى هيوستن كانت على اتصال بعملاء صينيين يعملون فى مراكز أبحاث فى أمريكا، وأن القنصلية كانت تسمح لمجموعات بملاحقة المعارضين ضد الحزب الشيوعى الصينى على الأراضى الأمريكية، مؤكدا أن قرار إغلاقها كان صحيحا لأن سلوكها لم يعد محتملا، حسب تعبيره.

وردا على ذلك، قامت الصين بغلق القنصلية الأمريكية فى شينجدو، متهمة واشنطن بالاستفزاز السياسى.

فى المقابل، دعت الولايات المتحدة بكين، إلى التوقف عما وصفته بـ «الأنشطة الخبيثة والامتناع عن الانتقام بطريقة واحدة بواحدة أو العين بالعين»، حسبما قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كايلى ماكنانى فى مؤتمر صحفى.

وتناولت الصحف الأمريكية التدهور فى العلاقات بين الولايات المتحدة والصين، حيث اعتبرت صحيفة «وول ستريت جورنال» إن قرار الصين بإغلاق القنصلية الأمريكية فى شينجدو رداً على قرار مماثل من واشنطن بإغلاق القنصلية الصينية فى هيوستن يثير المخاوف من تدهور العلاقات بين أكبر اقتصادين فى العالم.

وأشارت الصحيفة الأمريكية، إلى أن التوتر الدبلوماسى بين البلدين يتزامن مع السياسة المتشددة واللغة الأكثر صرامة من جانب واشنطن، والتى كانت واضحة فى خطاب وزير الخارجية مايك بومبيو مؤخرا، مشيرة الى أن الإغلاق المتبادل للقنصليات يمثل أمراً غير مسبوق فى العلاقات بين الولايات المتحدة والصين منذ تطبيعها عام ١٩٧٩، ويمثل حلقة جديدة من الصراع بين القوتين.

ونقلت الصحيفة عن درو طومسون، الزميل البارز فى كلية السياسة العامة فى الجامعة الوطنية بهونج كونج، إن التوترات الآن أكثر اتساعاً ومنهجية.

وقال ووشينجبو، من معهد الدراسات الدولية بجامعة فودان: «تريد إدارة الرئيس الأمريكى دونالد ترامب إثارة الصراع مع الصين؛ من أجل تحويل الغضب الشعبى الأمريكى بعيداً عن الفشل فى إدارة أزمة جائحة كورونا».

من جانبها، قالت وسائل إعلام صينية رسمية إن تحرك الولايات المتحدة لإغلاق القنصلية الصينية فى مدينة هيوستون، هو محاولة لإلقاء اللوم على الصين فى إخفاقات الولايات المتحدة قبل الانتخابات الرئاسية التى ستجرى فى نوفمبر المقبل.

وذكرت صحيفة «تشاينا ديلى» الرسمية التى تصدر باللغة الإنجليزية، أن التحرك «مناورة جديدة فى مسعى الإدارة الأمريكية لتصوير الصين على أنها لاعب شرير على الساحة الدولية وتحويلها إلى دولة خارجة على القانون أمام المجتمع الدولى»، وأضافت: «فى ظل تراجعه أمام منافسه فى الانتخابات الرئاسية، يبذل الرئيس الأمريكى كل ما فى وسعه لتصوير الصين على أنها عميل للشر». وفى نفس السياق، قالت صحيفة «جلوبال تايمز» الشعبية التى يصدرها الحزب الشيوعى الصينى، إن الانتخابات الأمريكية «أصابت واشنطن بالجنون».

وفى ظل هذه الأجواء المتوترة، انتقد وزير الخارجية الأمريكى مايك بومبيو قادة الصين بوصفهم «طغاة» عقدوا العزم على فرض هيمنتهم على العالم، وقال بومبيو فى خطاب ألقاه فى مكتبة ريتشارد نيكسون الرئاسية فى مدينة يوربا ليندا بولاية كاليفورنيا، إن الرئيس الصينى شى جين بينج «ليس مقدراً له أن يمارس الاستبداد داخل وخارج الصين إلى الأبد، إلا إذا سمحنا بذلك»، كما وصف بومبيو المنافسة مع الصين بأنها صراع وجودى بين الحق والباطل، فى لهجة تعيد إلى الأذهان تلك التى استخدمتها واشنطن خلال مواجهتها مع الاتحاد السوفيتى إبان فترة الحرب الباردة.

وبحسب وكالة بلومبرج للأنباء، تمثل تصريحات بومبيو الذروة فى تصريحات كبار المسئولين بالإدارة الأمريكية فيما يتعلق بالصين.

فى المقابل، انتقدت الصين بومبيو لـ «تلفيق أكاذيب سياسية بشأن الصين» بعدما اتهم بكين بإقامة «معسكرات اعتقال» فى إقليم شينجيانج بأقصى غرب البلاد، وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانج وينبين للصحفيين: «أدلى بومبيو بكلمة شن فيها هجوما مغرضا على الحزب الشيوعى الصينى والنظام الاجتماعى الصينى، ووجه اتهامات بلا أساس ضد سياسات الصين الداخلية والخارجية». وقال وانج إن بكين شعرت بالإساءة من اختيار بومبيو لموقع إلقاء كلمته وهى مكتبة ريتشارد نيكسون الرئاسية فى كاليفورنيا.

وزير الخارجية الأمريكي: قادة الصين عقدوا العزم على فرض هيمنتهم على العالم

صحيفة «تشاينا ديلي»: مناورة جديدة لتصوير الصين كلاعب شرير على الساحة الدولية

خبير شئون خارجية ألماني: العلاقات بين القوتين العظميين حاليا في أسوأ حالاتها منذ عقود

وتعقيبا على الأحداث، ذكر خبير الشئون الخارجية فى الحزب المسيحى الديمقراطى الألمانى، يورجن هارت، أن العلاقات بين القوتين العظميين، الولايات المتحدة والصين، حاليا فى أسوأ حالاتها منذ عقود.

يحدث هذا فى الوقت الذي تشهد فيه التوترات تصاعداً بين القوتين النوويتين حول عدد من القضايا الرئيسية، فإدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب اصطدمت مراراً مع بكين بشأن التجارة ووباء كورونا، وكذلك فرض الصين قانونا أمنيا جديدا مثيرا للجدل فى هونج كونج.

وتشتبك الولايات المتحدة والصين فى حرب تتعلق بالتعريفات الجمركية على السلع منذ العام ٢٠١٨. واتهم الرئيس الأمريكى دونالد ترامب الصين منذ فترة طويلة باستخدام ممارسات تجارية غير عادلة وبسرقة الممتلكات الفكرية، لكن هناك تصورا فى الصين بأن الولايات المتحدة تحاول كبح صعودها كقوة اقتصادية عالمية.

كما أن الولايات المتحدة فرضت عقوبات على سياسيين صينيين تقول إنهم مسئولون عن ارتكاب انتهاكات لحقوق الإنسان بحق أقلية الإيجور المسلمة فى شنجيانج. وتواجه الصين اتهامات بممارسة عمليات احتجاز جماعى والاضطهاد الدينى والتعقيم الإجبارى (حرمان من القدرة على الإنجاب) للإيجور والأقليات الأخرى.

وتنفي بكين هذه الاتهامات وتتهم الولايات المتحدة بـ «التدخل السافر» فى شئونها الداخلية.

كما يعتبر قيام الصين بفرض قانون أمنى شامل فى هونج كونج مصدراً آخر للتوتر فى علاقات بكين مع كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، التى كانت تدير المنطقة حتى العام ١٩٩٧.

ورداً على ذلك، قامت الولايات المتحدة بإلغاء الوضع التجارى التفضيلى لهونج كونج، والذى كان يسمح لها بتجنب التعريفات الجمركية المفروضة على السلع الصينية من قبل الولايات المتحدة.

وترى الولايات المتحدة والمملكة المتحدة القانون الأمنى الجديد تهديداً للحريات فى هونج كونج التى تتمتع بها بموجب اتفاق بين الصين والمملكة المتحدة وقع فى العام ١٩٨٤– قبل عودة السيادة إلى الصين.

كما شددت الولايات المتحدة موقفها فى الأسابيع الأخيرة من بحر الصين الجنوبى الذى تتهم الصين بمحاولة بناء إمبراطورية بحرية فيه فى مناطق يحتمل أن تحتوى على موارد غنية بالطاقة، فى الوقت الذى تعترض سلطنة بروناى وماليزيا والفلبين وتايوان وفيتنام على مطالبة الصين بأحقيتها فى حوالى ٩٠٪ من البحر.

مكتب حقوق الإنسان يدين.. ووزارة العدل فتحت تحقيقا

اعتقالات بورتلاند..ترامب يستعرض قوته قبل الانتخابات !

عاصفة من الانتقادات يواجهها الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بعد أن تصاعدت حدة الاحتجاجات ضد العنصرية التى تشهدها مدينة بورتلاند والتى تحولت فى الأيام الماضية إلى أعمال عنف واشتباكات، احتجاجا على عمليات الاعتقال غير المبررة التى تنفذها قوات الأمن الفيدرالية المنتشرة هناك بقرارمن الرئيس الأمريكى، والذى لم يكتف بذلك بل هدد بإرسال المزيد من قوات الأمن الفيدرالية إلى مدن أخرى يقودها الديمقراطيون، للتصدى للاحتجاجات الحالية التى ينسبها مع ضباط الشرطة إلى «فوضويين عنيفين».

داليا كامل

كانت الاحتجاجات فى بورتلاند، كبرى مدن ولاية أوريجون الأمريكية والواقعة فى شمال غربى الولايات المتحدة، قد بدأت كما حدث فى جميع أنحاء البلاد والعالم، بعد وفاة الشاب الأمريكى ذى البشرة السمراء جورج فلويد اختناقاً تحت ركبة شرطى أبيض أثناء توقيفه فى مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا فى ٢٥ مايو الماضى، إلا أنها تصاعدت مع وصول عناصر من الشرطة الفيدرالية فى منتصف يوليو إلى المدينة، حيث أثار قرار إدارة ترامب بنشر تلك القوات فى بورتلاند جدلا واسعا، ليس فى هذه المدينة فقط، ولكن فى جميع أنحاء الولايات المتحدة، وخاصة بعد ورود تقارير عن تنفيذها اعتقالات تعسفية باستخدام سيارات لا تحمل أى علامات رسمية.

وانتشرت على شبكات التواصل الاجتماعى، تسجيلات فيديو تظهر عناصر الأمن الفيدراليين «ببزات» القوات الخاصة، ومن دون شارات ظاهرة تحدد الجهاز الذى يتبعونه، واستخدامهم سيارات مدنية مموهة لتوقيف متظاهرين واحتجازهم دون مبرر، ما أجج حركة الاحتجاج.

كما أظهرت تسجيلات أخرى استخدام القوة ضد المتظاهرين فى بورتلاند وفى مدن أخرى، منها سياتل ولويسفيل وأوستن، حيث تقوم

وازدادت الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن الفيدرالية حدة بعد رفض القاضى مايكل موسمان طلبا قدمته النائبة العامة فى ولاية أوريجون، إيلين روزينبلوم، إلى المحكمة لمنع القوات الفيدرالية من تنفيذ أى عمليات اعتقال جديدة فى المدينة، قائلة فى دعواها إن» هذه الأساليب لا تجعل من المستحيل على الناس أن يمارسوا حقوقهم المنصوص عليها فى التعديل الأول من الدستور الخاصة بالاحتجاج السلمى فحسب، وإنما تخلق أيضا وضعاً أكثر اشتعالاً فى شوارعنا.»

ووصفت روزينبلوم وجود القوات الفيدرالية فى المدينة بأنها «مسرحية سياسية بحتة» من قبل إدارة دونالد ترامب.

ومع استمرار الاشتباكات، أكد محتجون فى بورتلاند لوكالة الصحافة الفرنسية رفضهم لوجود عناصر أمن فيدراليين فى مدينتهم، وعبّروا عن دعمهم لحركة «حياة السود تهم» التى أسهمت فى تنظيم مظاهرات فى أرجاء البلاد لأسابيع عقب مقتل فلويد.

من جانبه، أدان مكتب حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة تعامل الشرطة الأمريكية مع المتظاهرين فى بورتلاند، قائلا إن قوات الشرطة الأمريكية يجب ألا تستخدم «قوة غير متناسبة» فى التعامل مع المحتجين والصحفيين فى مدن أمريكية منها بورتلاند أو تعتقلهم دون سند قانونى.

وأضاف أن هوية مسئولى إنفاذ القانون وأفراد القوات الاتحادية ينبغى أن تكون معروفة تماما دون لبس كى يتسنى محاسبة مرتكبى أى حوادث أو انتهاكات.

من جهتها، قالت وزارة العدل الأمريكية إنها فتحت تحقيقا رسميا حول سلوكيات رجال الأمن الفيدراليين فى المدينة.

فى المقابل، أشاد الرئيس الأمريكي بجهود العملاء الفيدراليين فى بورتلاند، مؤكدا أن العملاء قاموا «بعمل رائع». وقال ترامب فى مؤتمر صحفى: «كانت بورتلاند خارجة تماماً عن السيطرة، ودخلوا إليها، وأعتقد أن لدينا الكثير من الأشخاص الآن فى السجن. قمنا بقمعها، وإذا ما اندلعت ثانية، فسنقوم بقمعها مرة أخرى بسهولة كبيرة.»

ولم يكتف ترامب بذلك، بل هدد بإرسال المزيد من ضباط إنفاذ القانون إلى نيويورك ومدن أخرى يقودها الديمقراطيون، لحماية المنشآت الفيدرالية والتصدى للاحتجاجات الحالية التى ينسبها مع ضباط الشرطة إلى «فوضويين عنيفين».

وفى خطوة زعم أنها لمحاربة تصاعد معدلات الجريمة وحوادث إطلاق النار، أعلن ترامب أيضا عن إرسال تعزيزات من قوات الأمن الفيدرالية إلى شيكاغو ومدن أخرى، يديرها عمداء ينتمون للحزب الديمقراطى، والذين يتهمهم ترامب بالضعف فى مواجهة الجريمة.

من جانبهم، رفض رؤساء بلديات ١٥ مدينة فى رسالة قوية اللهجة وجهت إلى وزير العدل وليام بار ووزير الأمن الداخلى بالإنابة تشاد وولف، قبول عناصر فيدرالية فى مدنهم للتعاطى مع احتجاجات قانونية . وقالوا: إن «نشر تلك القوات الشبيهة بالقوات العسكرية فى مدننا لا يتوافق أبدا مع نظامنا الديمقراطى وقيمنا الأساسية». وأضافوا «من المثير للقلق أن يتم نشر عناصر فيدراليين من أجهزة تطبيق القانون، لأغراض سياسية».

ويرى منتقدو الرئيس الأمريكى أن مبادرة ترامب بإرسال تعزيزات من قوات الأمن الفيدرالية إلى بورتلاند ومدن أخرى ، هو جزء من حملته الدعائية



لانتخابات الرئاسة، حيث يركز ترامب فى حملته لإعادة انتخابه لولاية رئاسية ثانية فى نوفمبر القادم على إظهار نفسه كرئيس«القانون والنظام»، وهى محاولة تهدف إلى رسم صورة لمنافسه الديمقراطى، جو بايدن ، على أنه ضد الشرطة.

وقد أثار تعامل ترامب مع المتظاهرين فى بورتلاند انتقادات معظم وسائل الإعلام الأمريكية، حيث قالت صحيفة «نيويورك تايمز» فى أحد تقاريرها عن أحداث بورتلاند، تحت عنوان «القوات الفيدرالية تندفع إلى شوارع بورتلاند، موسعة حدود سلطتها» إن التوغل العدوانى للضباط الفيدراليين فى بورتلاند أدى إلى توسيع الحدود القانونية لتطبيق القانون الفيدرالى، حيث انتشرت عناصر القوات الفيدرالية الذين يحملون الهراوات ومعدات مكافحة الشغب فى شوارع مدينة أوضحت قيادتها أنهم غير مرحب بهم.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن ستيفن فلاديك، أستاذ القانون بجامعة تكساس، أنه إذا كان القصد من الوجود الفيدرالى فى بورتلاند هو استعادة النظام، لكان الأكثر منطقية إرسال ضباط الحرس الوطنى الذين خدموا وتم تدريبهم للقيام بهذا الدور، وليس عناصر الجمارك وحماية الحدود.

وأضاف «فلاديك» أن حملة ترامب الانتخابية بدأت فى الوقت نفسه فى عرض العديد من الإعلانات التى تصور المدن الأمريكية على أنها تم اجتياحها من قبل عصابات يسارية عنيفة يؤكد أن الدافع وراء قرار الرئيس هو استعراض إرساله للقوات الفيدرالية لاستعادة النظام أكثر من فعاليتها المحتملة.

أما شبكة «سى إن إن» فقد كانت أشد قسوة فى انتقادها للرئيس الأمريكى، حيث قالت فى تقرير تحليلى إن وصف ترامب للمتظاهرين الذين يختلفون معه بالإرهابيين يضعه فى صحبة الحكام المستبدين فى العالم.

وكشف التقرير أن الكثير من الضباط الذين يرتدون بزات شبه عسكرية ولا يحملون شارات تدل على هويتهم، ينتمون لوزارة الأمن الداخلى، التى أنشئت بعد ١١ سبتمبر للتعامل فى المقام الأول مع الإرهاب. وأضاف أن الضباط المنتشرين فى بورتلاند ينتمون، بشكل أكثر تحديدًا، لوكالة الهجرة والجمارك وحماية الحدود التابعة للوزارة، والتى من المفترض أن «تحمى حدود أمريكا» من الأشخاص الخطرين والمواد الخطرة.

ولفت التقرير إلى أن الرئيس الأمريكى دونالد ترامب وصف مرارًا وتكرارًا المتظاهرين المناهضين للعنصرية فى البلاد بـ «الإرهابيين»، مضيفا أن وعده بـ«زيادة» وحداته شبه العسكرية من بورتلاند إلى المدن الأخرى التى يديرها الديمقراطيون فى الأسابيع القادمة يظهر أنه على استعداد لاستخدام تكتيكات القمع المستخدمة من قبل الحكام المستبدين لتشويه سمعة هؤلاء الذين يتحدونهم.

فى المقابل، بحسب «سى إن إن»، يرى خبراء أنه فى حالة ترامب، فقد يكون أن الرئيس الأمريكى يعمد إلى إثارة مثل هذا التصعيد على أمل أن الانقسام قد يستحضر رد فعل قوى من قاعدته الانتخابية يمكنه من الفوز بولاية ثانية فى انتخابات نوفمبر القادم.

تقارير عن تنفيذ اعتقالات تعسفية باستخدام سيارات لا تحمل أى علامات رسمية

استخدام عناصر الشرطة القنابل الضوئية ورش وجوه المتظاهرين برذاذ الفلفل وضربهم

15

رئيس بلدية أعلنوا رفضهم لوجود عناصر فيدرالية فى مدنهم للتعاطى مع احتجاجات قانونية



لم يترك فيروس كورونا جانباً من جوانب حياتنا اليومية إلا وأثّر فيه بشكل أو بآخر، حتى امتدت تأثيراته إلى تغيير عاداتنا وتقاليدنا، فهل تصدق أن وباء كورونا رغم ما أحدثه من هلع لدى الجميع، إلا أنه كانت له آثاره الإيجابية في المجتمع، ونجح في الحد من ظاهرتين سلبيتين كثيرا ما تعرضتا للانتقاد دون أن يحرك المجتمع ساكنا لتغييرهما.

مروة علاء الدين

كورونا.. يقضي على «الفشخرة الكدابة»

فــي هذا التحقيق، ســألنا المختصين: هل يمكن أن نحافظ على الإيجابيات التي اكتسبناها في زمن الكورونا؟ أم سـنعود بعد زوال هذه المحنة لما كنا عليه سابقا؟

فــي البداية، تقول إسـراء حجي، استشــاري أسري وتربوي وعلم نفس، إن وباء كورونا كانت له آثــار إيجابية في الحد من ظاهرتين إحداهما باتت مسـيطرة على الكثيرين بشــكل غير مرغوب فيه، وهــي ظاهرة المغــالاة في المهــور وتكاليف الزواج والتــي كانت تتطلــب احتفالات ونفقــات باهظة، حيث اتجه العديد من الناس إلى تجنب تلك المغالاة حاليًــا بالرغم من إنكار الكثيرين لها فيما ســبق، وتشكل هذه الخطوة مؤشرًا إيجابيًا للمجتمع؛ نظرًا لما كانت تسـفر عنه هذه العــادات والتقاليد المكلفة من تعطيل الزواج وارتفاع نسبة العنوسة، فضلا عن ارتفاع نســب الغارمين والغارمات لتوفير تكاليف الزواج، والتي تعد ضد تعاليم الدين في التســهيل والتيسير في أمور الزواج.

وتضيــف «حجــي» أن الظاهرة الأخــرى وهي الأكثــر انتشــارًا بــين الشــباب فــي المجتمعات العربية التباهي والتفاخر أمام أصدقائهم وأقاربهم بارتياد أغلــى الفنادق والأماكن الســياحية، فضلاً عــن تذاكــر الطــيران بالدرجــة الأولى، والســفر المتكــرر، وتوثيق ذلــك بدافع التباهــي؛ لتتحول هذه الممارســات السلبية إلى إدمان ممن هم في نفس المستوى والمستويات الأقل بهدف المحاكاة والتقليد الأعمى، وهو الأمر الذي يمثل بشــكل كبير مرضًا نفســيًا يرجع إلى شــعور هؤلاء الشباب بالنقص أو عــدم الثقة بالنفس مما يدفعهــم إلى المقارنة بينهم وبين المحيطين بهم، ويتوقعون أنهم قد يشــعرون بالســعادة حيال ذلــك، لأنهم دخلوا فــي وهم أن سعادتهم تكمن في التباهي.

وتقول إســراء: إن هذه الظاهرة تلاشت في ظل الإجراءات الحاليــة التي تتخذها جميع الدول من غلق المطــارات وعدم الانتقال بــين الدول للحد من انتشار وباء الكورونا، بل وقد أصبح تركيز الشباب علــى تعلم بعــض الهوايــات الجديــدة من خلال الإنترنت، أو اكتشــاف وصقل بعض المهارات التي يتمتعون بها والتنافس الشريف فيما بينهم، وهو الأمــر الذي يجعلهم بعيديــن كل البعد عن الصور الزائفــة التي كانــوا يقلدونها والتمثيــل والمظاهر والتي تقلل من الثقة والصحة النفسية لديهم.

وتقول ســارة ممدوح، استشــاري صحة نفسية وخبير تنمية بشرية: إن الإنسان إذا أراد، استطاع أن يفعــل ما يريد، وهذا الذي أثبتته الأيام الماضية في ظل انتشــار وباء كورونــا، فبعد أن كان الزواج يتــم بإقامة حفــلات تتكلــف آلاف الجنيهات، أصبحــت الآن تقام الأفراح مثلمــا كانت في الزمن الماضــي قبل إنشــاء القاعات الخاصة بالمناســبات، فكانت تجتمع أسرة العروسين في المنزل ويهنئون بعضهم البعض فــي احتفال صغير دون المبالغة في تكاليــف إقامة أفراح بمبالــغ باهظة وإرهاق مادي للأهــل، حتــى جاء وبــاء كورونا وتم منــع إقامة الحفلات ومنع التجمعات فأصبحنا نحتفل كأســرة صغيرة ونفرح أيضا، وعاد مفهوم الفرحة في القلب بعــد أن كان الاهتمــام بالمظاهــر والتفاخر وإرهاق أنفسنا ماديا ونفسيا، ومقارنة بعضنا البعض وكأنه ســباق من سيدفع أكثر، لنجد أن السباق الآن حول من يســتطيع أن يوفر أكثر ويفــرح أيضا ولا يرهق نفسه ولا أسرته.



إسراء حجي

المغالاة في المهور وتباهي الشباب.. ظاهرتان قضى عليهما كورونا

وتوضــح د. إيمــان عبدالله، المتخصصــة في علم النفس والعلاج الأســري، أن هناك تغيرات تحدث في حياة البشــر وخصوصا في حالة الأوبئة المهددة للحياة، وهناك أنماط ســلوكية تتولــد أثناء وبعد حدوث الأوبئــة أو الأزمات والكثيــر من العادات السلبية مثل (الفشخرة) والتباهي التي نشأت بفعل العقل الجمعــي وفي ظل جائحة فــيروس كورونا جعلت البعــض يركز علــى الأهداف المســتقبلية بطريقة منطقية.

وتختــم د. إيمان عبدالله حديثها بقولها، هناك حــالات تم إصابتها بفيروس كورونا بســبب عدم الالتــزام، وإقامة حفلات الزفــاف والزحام، ولقد صنــع الفيروس حالــة إيجابية فــي تغيير عادات وتقاليد المصريــين حيث عملت كورونا على نشــر الفكر الثقافي الاقتصادي والترشــيدي، خاصة في تكاليــف الزفــاف، بعد أن شــهد مجتمعنا خلال الآونة الأخيرة أســعارًا فاقت الخيال حيث تخطت فساتين الأفراح حاجز الـ ١٠ آلاف جنيه، وقاعات أفــراح تراوح ســعر حجزها ما بــين ٤٠ و٨٠ ألف جنيــه، كل هــذا من أجــل التباهي والفشــخرة، ولذلك فإن فترات الوباء هي فترات تغيير العادات والتقاليد وخلق عادات جديدة.



سارة ممدوح

السباق الآن.. من يوفّر أكثر ويفرح دون إرهاق نفسه وأسرته ماديا



يعد مشروع إنشاء المجمعات الصناعية الجاهزة، واحداً من أكبر المشروعات القومية العملاقة، في قطاع الصناعة تحديداً، وتنفذه الهيئة الهندسية بالقوات المسلحة، منها ما تم تنفيذه وتسليمه (4 مجمعات بمدينة بدر بمحافظة القاهرة ومدينة السادات بمحافظة المنوفية ومنطقة جنوب الرسوة ببورسعيد ومنطقة مرغم بالإسكندرية)، و4 مجمعات تستعد الهيئة العامة للتنمية الصناعية لطرحها في (بنى سويف والمنيا والغربية والأقصر) من 6 مجمعات تسلمتها هيئة التنمية الصناعية من الهيئة الهندسية منذ أيام، ويتبقى 9 مجمعات صناعية سوف يتم الانتهاء منها مع نهاية العام الجاري، وقد انتهى بالفعل 88% منها، ولم يتبق إلا بعض الأعمال الإنشائية المتعلقة بالطرق والمرافق الخارجية، كما أكدت وزيرة الصناعة نيفين جامع عن سير العمل بالمجمعات الصناعية .

«المجمعات الصناعية».. تكامل وإنتاج وفرص عمل حقيقية

أكثر من 1200 وحدة جديدة جاهزة للاستثمار الفوري

محمد العوضي

١٧ مجمعًا صناعيًا بـ ١٥ محافظة على مستوى الجمهورية، بتكلفة استثمارية اجمالية بلغت حوالى ١٠ مليارات جنيه، نجحت وزارة التجارة والصناعة ممثلة فى الهيئة العامة للتنمية الصناعية فى إنشائها، وذلك بمدينة بدر بمحافظة القاهرة ومدينة السادات بمحافظة المنوفية ومنطقة جنوب الرسوة ببورسعيد ومنطقة مرغم بالإسكندرية ومدينة الغردقة بمحافظة البحر الأحمر ومنطقة المطاهرة بمحافظة المنيا ومنطقة بياض العرب بمحافظة بنى سويف ومنطقة غرب جرجا بسوهاج ومنطقة البغدادى بمحافظة الأقصر ومدينة المحلة الكبرى بمحافظة الغربية ومنطقة عرب العوامر بأسيوط ومنطقة الجنينة والشباك بأسوان ومنطقة هو بمحافظة قنا ومنطقة حوش عيسى بالبحيرة ومنطقة الفيوم الجديدة بمحافظة الفيوم. كما تم إنشاء ٣ مدن صناعية جديدة شملت مدينة الجلود بالروبيكى على مساحة ٥١١ فدانًا (تم الانتهاء من المرحلة الأولى) ومدينة الأثاث الجديدة بدمياط على مساحة ٣٣١ فدانا (تم افتتاحها) بالإضافة إلى مدينة النسيج الجديدة بالسادات على مساحة ٣ ملايين متر (جار الإنشاء)، فضلا عن إنشاء ٥ مناطق صناعية بنظام المطور الصناعى بواقع ٣ مناطق صناعية بمدينة السادات ومنطقتين بمدينة العاشر من رمضان بإجمالى ٦٤٦ قطعة أرض وتبلغ مساحتها الإجمالية ٧,٩ مليون متر مربع أراضى صناعية مرفقة وتبلغ استثماراتها المتوقعة ٢٣ مليار جنيه وتوفر ٣٧ ألف فرصة عمل.

وفى هذا السياق، تستعد هيئة التنمية الصناعية، لطرح ٤ مجمعات صناعية جاهزة، على المستثمرين، خلال الشهر الجارى، حيث انتهت الهيئة من صياغة كراسة شروط المجمعات الصناعية الجديدة المنتشرة فى عدد ١٢ محافظة، والتى تستهدف توطين الصناعات الصغيرة والمتوسطة، فى مجمعات جديدة على طراز ومستوى عالمى، لدمج هذه الصناعات لتعمل فى بيئة ملائمة.

الصناعات الصغيرة

فى البداية، كشف المهندس مجدى غازى، رئيس هيئة التنمية الصناعية، أنه سيتم الإعلان عن بداية حجز كراسات الشروط لعدد ٤ مجمعات وهى بنى سويف والمنيا والغربية والأقصر، مع تسهيلات كبيرة للمتقدمين، مشيرًا فى نفس السياق إلى أنه سيتم استمرار حجز الوحدات الصناعية فى مجمعى مرغم ٢ والغردقة.

وأشار غازى خلال حديثه بلجنة المشروعات الصغيرة فى البرلمان، إلى أنه يجرى حالياً الانتهاء من تنفيذ ١٣ مجمعا، بـ ١٢ محافظة، ٩ منها فى صعيد مصر، سوف يتم الانتهاء منها مع نهاية العام الجارى، انتهى بالفعل ٨٠٪ منها، وتضم حوالى ٤٣١٧ مصنعا، مضيفًا أن خطة وزارة الصناعة لتعميق الصناعة ستسهم فى ارتفاع معدلات الناتج الصناعى، خاصة فى ظل توجه كثير من المصانع لتعميق الصناعة.

وأضاف غازى، أن مصر قادرة على تحقيق قفزة صناعية واقتصادية كبرى خلال الفترة المقبلة، فى ظل ما تتمتع به من ميزات كبيرة توفر مناخا صناعيا واستثماريا جيدا، يساعد على النمو، وفى ظل الإجراءات التى تتخذها الدولة وتحوز بها ثقة المؤسسات والحكومات الأجنبية فى الاقتصاد المصرى.

وأظهرت بيانات هيئة التنمية الصناعية، أن المجمعات المقرر طرحها تضم ١٢٠٣ وحدات صناعية جديدة جاهزة للاستثمار الفورى، وهى (٢٦٦ وحدة صناعية فى مجمع بنى سويف، و٦٦٣ وحدة صناعية بمجمع المحلة فى الغربية، مجمع المنيا يضم ٦٨ وحدة صناعية ، وعدد ٢٠٦ وحدات صناعية فى مجمع البغدادى بالأقصر).

وأكدت التقارير أن مشروع إنشاء ١٣ مجمعًا صناعيًا فى محافظات متفرقة، سوف يوفر ٤٣ ألف فرصة عمل جديدة للشباب، الأمر الذى يساهم فى خفض البطالة، إضافة إلى إتاحة وتوفير منتجات جديدة للسوق الداخلى ومن ثم تقليل الاعتماد على المنتجات المستوردة، وتقليل الضغط على العملة الصعبة، وتوطين الصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وأوضحت أن المجمعات الصناعية الجديدة تساهم فى توطين الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى قطاعات اقتصادية مختلفة فى مدن صناعية مجهزة مثل مجمع مرغم للكيماويات فى الإسكندرية، كما تعتبر المجمعات الجديدة إحدى وسائل القطاع الصناعى، لتعميق المكون المحلى فى الصناعات، وعدم الاعتماد على مكونات ومدخلات إنتاجية من الخارج من خلال إيجاد البدائل المحلية لها.

وتنتشر المجمعات الجديدة فى محافظات (الغربية، والبحيرة، والإسكندرية، والفيوم، وبنى سويف، والمنيا، وأسيوط، والبحر الأحمر، وسوهاج، وقنا، والأقصر، وأسوان)، لعدد من المجالات على رأسها المفروشات والملابس الجاهزة، والصناعات البلاستيكية، والغذائية، والهندسية والكيماوية البسيطة، ومواد البناء، وعدد آخر من القطاعات التى تسعى الحكومة لزيادة إنتاجها فى السوق المحلية وتوجيه الفائض نحو التصدير، وتقليص وارداتها بهدف توفير العملة الصعبة.

تشجيع الشباب

ومن جانبها، قالت وزيرة التجارة والصناعة نيفين جامع إن إنشاء هذه المجمعات الجديدة يأتى فى إطار تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بالتوسع فى إنشاء المجمعات الصناعية المتخصصة والمجهزة بالتراخيص لتشجيع الشباب على تبنى فكر العمل الحر، مبينة أن خطة الوزارة تستهدف إنشاء ١٧ مجمعا صناعيا للصناعات الصغيرة والمتوسطة بتكلفة إجمالية تصل إلى ١٠ مليارات جنيه.


مجدى غازى

> مصر قادرة على تحقيق قفزة صناعية واقتصادية كبرى خلال الفترة المقبلة

وأوضحت جامع، خلال تفقدها الوحدات الإنتاجية بمجمع مرغم ٢، أن هذه المجمعات تعد نموذجا متميزاً للحاضنات الصناعية المتكاملة لقطاع المشروعات الصغيرة المتخصصة، حيث تسهم فى إعداد وتأهيل صغار المستثمرين ورجال الأعمال للريادة فى مشروعات ذات القيمة المضافة العالية، والتى تسهم فى الارتقاء بالمنتج المحلى.

وأشارت إلى أن هذه المحاور تتضمن توفير كافة مقومات التنمية الصناعية وتعزيز التجارة الخارجية من خلال تمكين المصانع من الوصول إلى اقتصاديات الحجم التى تمكنها من المنافسة سواء على المستوى المحلى أو الدولى من خلال عدد من الإجراءات والقرارات التى ساهمت فى توجه المصانع إلى زيادة طاقاتها الإنتاجية للوفاء بالطلب المحلى والتصدير للخارج، كما تم أيضاً سن قوانين لتيسير الإجراءات وتمكين الهيئة العامة للتنمية الصناعية من الإسراع بعمليات التنمية الصناعية المنشودة مثل قانون تيسير الحصول على التراخيص الصناعية، لافتة إلى أن الوزارة قامت بالتوسع فى المجمعات الصناعية المتخصصة وخاصة المجمعات المجهزة بالتراخيص.

استراتيجية الدولة

ومن جانبه، قال محمود الشندويلى، رئيس جمعية مستثمرى سوهاج، إن مشروع إنشاء المجمعات الصناعية المتخصصة للصناعات الصغيرة والمتوسطة، يأتى فى إطار استراتيجية متكاملة للدولة، مضيفًا أن الهدف من إنشاء المجمعات الصناعية الجاهزة بمحافظات الصعيد هو دفع عجلة الإنتاج الصناعى، وإحداث نوع من التكامل بين الصناعات الصغيرة والكبيرة.


نيفين جامع

> تم استلام 6 مجمعات صناعية من الهيئة الهندسية يونيو الماضي

وأضاف لـ «أكتوبر» أن آليات تخصيص الوحدات الصناعية لمستثمرى الصعيد لا بد أن تختلف عن محافظات القاهرة الكبرى من حيث ثمن الوحدة، وطول فترة السداد، بالإضافة إلى منح المستثمرين خصومات سعرية حال التشغيل والإنتاج خلال فترة أقصاها ٥ أشهر بعد تسليمهم الوحدة.

وأشار إلى أن توطين الصناعات الصغيرة والمتوسطة فى محافظات الصعيد من الأمور الضرورية فى الفترة الحالية، لأنه مع مرور الوقت ستتطور تلك الصناعات، وتخلق تنمية صناعية حقيقية داخل جميع المدن.

سواء كان ترامب أم بايدن..

العلاقات مع الدولة وليست مع الرئيس

نكون أو لا...

ماجد بدران

على الرغم من الثوابت والمصالح التى تحكم السياسة الأمريكية إلا أن شخصية الرئيس وفريقه تؤثر فى تلك السياسة

عندما نتحدث عن انتخابات الرئاسة الأمريكية يكون السؤال الأول: من الأفضل لمصر.. ترامب أم بايدن؟ السؤال يبدو ساذجًا إلا أنه يحمل جزءًا من الحقيقة.. فعلى الرغم من الثوابت والمصالح التى تحكم السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط سواء كانت الإدارة جمهورية أو ديمقراطية، إلا أن شخصية الرئيس وفريقه الرئاسى تؤثر فى تلك السياسة، سواء كانت من حيث التدخل و الانعزال، أو من حيث آليات تدخلها.. فإلى أى حد يمكن أن يؤثر جلوس بايدن أو استمرار ترامب فى المكتب البيضاوى على قضايا الشرق الأوسط، وعلى الأخص العلاقات المصرية – الأمريكية، تلك العلاقات الممتدة تاريخيًا لأكثر من أربع عقود.

ففى نهاية عام ١٩٧١ قال الرئيس الراحل أنور السادات مقولته الشهيرة «إن أمريكا تملك ٩٩٪ من أوراق اللعبة فى الشرق الأوسط»، أى أن القدرة على تغيير مسار الأحداث فى المنطقة بيد أمريكا، وأمريكا فقط، ولكن بعد مرور نصف قرن تغيرت الأوضاع وموازين القوى، ولم تعد أمريكا اللاعب الوحيد المتحكم فى مقدرات الشرق الأوسط، فهناك روسيا والصين وقوى إقليمية تمتلك كثيرًا من أوراق اللعبة.

وفى واقع الأمر فإن ثورة ٣٠ يونيو كتبت شهادة الوفاة لمقولة السادات، فإرادة وصمود الشعب المصرى أربكت حسابات أمريكا والعالم، فعندما قرر أوباما تعليق المساعدات العسكرية لمصر، كان الرد المصرى إبرام صفقة سلاح مع موسكو بـ ٢ مليار دولار، وإعلان مصر عن تنويع مصادر سلاحها.

وبعد ٧ سنوات من ثورة يونيو عادت الدولة المصرية بقوة لتلعب دورًا فاعلاً على الساحتين العربية والدولية.

❑❑❑

وخلال المعركة الانتخابية تبادل المرشحان، الجمهورى ترامب والديمقراطى بايدن كل أنواع الاتهامات وبلا حدود، والآن لم يعد يفصلنا عن اليوم الحاسم سوى ٩٣ يومًا عن المعركة الأكثر استقطابًا فى أمريكا، ففى الثالث من نوفمبر سيكون على الأمريكيين الاختيار بين مرشحين على طرفى نقيض فى الانتخابات الرئاسية الـ ٥٩، فمن اتهامات الفساد التى تلاحق الرئيس الحالى إلى قضايا التحرش التى تلاحق المرشح الديمقراطى، فاتهم ترامب المرشح الديمقراطى بالعمل على إطلاق سراح المخربين خلال الاحتجاجات التى اندلعت عقب مقتل جورج فلويد على يد الشرطة الأمريكية فى مينيا بوليس.

ورد بايدن على ترامب واتهمه بالاهتمام بالسلطة أكثر من المبادئ، وعلى الرئيس الاهتمام بكل الأمريكيين وليس فقط ممولى حملته، ولا شك أن أزمة كورونا وخسائر أمريكا منها تسيطر على أجواء الانتخابات.

وستظهر استطلاعات الرأى فى سبتمبر وأكتوبر القادمين المعدن الحقيقى لشعبية المرشحين، وسيظهر فى هذا التوقيت مدى نجاح أمريكا فى مواجهة كورونا والتوصل إلى لقاح، وهو الأمر الذى يشغل الناخب الأمريكى.

❑❑❑

ويبدو أن المرشح الديمقراطى جو بايدن لديه عدة أوراق رابحة ضد الرئيس ترامب، فمن أزمة جورج فلويد الذى قتلته الشرطة، وضعف إدارة ترامب فى مواجهة كورونا، واللعب بورقة صوت مسلمى أمريكا، فقبل ١٠ أيام سجل بايدن سابقة تاريخية كأول مرشح رئاسى يتحدث إلى تجمع لمسلمى أمريكا قبل الانتخابات، واعتبر بايدن أن المسلمين عانوا من الإساءة والعنصرية رغم مساهماتهم فى المجتمع، وأنه بدوره سيقوم بإلغاء حظر السفر الذى فرضته إدارة ترامب على المسلمين، قائلاً: «إذا كان لى شرف أن أكون رئيسًا فسوف أنهى الحظر المفروض على المسلمين فى اليوم الأول».

❑❑❑

وأيا كان الفائز.. ترامب أو بايدن فسوف تبقى منطقة الشرق الأوسط مضطربة خلال فترة الرئيس القادم، وستظل إحدى مشكلات السياسة الخارجية الأمريكية، وتعتبر مصر علاقتها بالولايات المتحدة إحدى ركائز سياستها الخارجية لطبيعتها الاستراتيجية وتشعب المصالح المشتركة بين الطرفين، وتثق مصر فى أنه من خلال العمل مع الولايات المتحدة يمكن مواجهة التحديات التى تواجه المنطقة، فمصر لا تزال من بين الدول الأهم لأمريكا فى الشرق الأوسط، والالتزام الأمريكى بالمساعدات العسكرية مستمر، لأن الطرفين يدركان أهمية استمرار تلك العلاقات، وتظل العلاقات الأمنية والعسكرية حجر الزاوية نظرًا لتجاور مصر جغرافيًا مع إسرائيل.

وأمريكا تدرك جيدًا أن مصر قادرة على القيام بدور فاعل للإسهام فى حل قضايا المنطقة وأولها الأزمة السورية والليبية واليمنية لإيجاد نوع من التوازن والاستقرار فى المنطقة.

ولا شك أن مصر قادرة على ذلك خاصة بعد أن عززت علاقاتها الخارجية مع روسيا والصين ودول أوروبا وأفريقيا.

❑❑❑

ويبدو أن الأمريكيين سيضطرون أيضًا إلى عصر الليمون، فالمرشحون أسوأ من بعض.. فاستمرار ترامب المتهور والمثير للجدل قد يدفع الأمريكيين إلى اختيار بايدن، ليس حبًا واقتناعًا ولكن خوفًا من استمرار ترامب.

القوة العربية المشتركة مشروع قومى ينقل الجميع لمسار أفضل

برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

تشكيل قوة عربية مشتركة أصبحت ضرورة حتمية فى هذه اللحظات الحرجة من تاريخ الأمة العربية

للحقيقة فى يد الدول العربية أوراق ضغط كثيرة لم تستخدم بعد وهى بكل تأكيد لم تعد مرهونة بالدول العظمى التى تحدثت عن علاقات استراتيجية وتعاون كامل فى كل المجالات، واليوم بعد انتشار الأزمات العربية على اتساع الوطن اتضح أن معظم المشاكل كانت بسبب عدم وقوفهم إلى جانب الحق العربى، وأعطوا كل الحقوق للمعتدى والجائر على أرض العرب، تركوا تركيا تحتل وتعربد فى الأراضى السورية وفى شمال العراق ثم ليبيا دون رادع أو حتى التلويح بعقوبات، وبالتالى لا يمكن الرهان على الصديق الاستراتيجى أكثر من ذلك، وقد آن الاوان لتقرير المصير وتصحيح المسار بيد العرب من خلال أفكار وأطر موجودة وتم مناقشتها لكنها تعطلت وتعثرت، وهى إنشاء قوة عسكرية عربية، حتى يكون بيدنا لا بيد غيرنا، بمعنى حل المنازعات بين دولنا دون تدخل قوى غربية عادة ما تأتى على جناح أطماعها التوسعية لنهب ثرواتنا، والعبث بمقدراتنا، وأكثر ما يمكن فعله هو اجتماع عربى على مستويات قمة وزارية وقرارات ينظر لها الغرب والأطراف الإقليمية بأنها مجرد كلام وأن الدول العربية تذهب بهمومها ومشاكلها إلى منابر تصدر ورقا وليس لها قوة تحمى هذه الأوراق أو حتى تجد لها اعتبارًا.

ومن هنا لابد أن نطرح مبدئيا سؤالا جوهريا: هل العرب قادرون فعلا على حماية أنفسهم من دون الحاجة إلى تدخلات خارجية؟

الإجابة: نعم بالطبع كما جاءت على لسان الرئيس عبدالفتاح السيسى فى أكثر من مناسبة قائلا: «نحن قادرون معا إذا توحدنا أن نحمى بلادنا العربية»، وشرح مرارًا وتكرارًا هذا الأمر بقوله: «لو أنه تم جمع الأسلحة العربية البرية والبحرية والجوية معا، فسوف تكون لدينا قدرات كبيرة ومع التنسيق والإدارة الجيدة يمكننا أن نحمى بلادنا من أى شرور، وسيكون وزننا أكبر بكثير، سواء توحدنا تحت اسم «الناتو العربى» أو «القوة العربية المشتركة»، وأظن أن أى مواطن عربى عاقل يفكر منذ عشرات السنين فى هذه المعادلة البسيطة، إذا كان حاصل جمع جميع أنواع الأسلحة العربية من دبابات وصواريخ وطائرات وسفن، إضافة إلى الجنود والضباط أكبر بكثير مما يملكه أى عدو لهم، فلماذا هذه الفرقة والتناحر والانقسام؟!

كما سبق وطالب الرئيس عبد الفتاح السيسى بتفعيل هذا الموضوع فى كلمته أمام القمة العربية الـ ٢٦، فى شرم الشيخ ٢٨ مارس ٢٠١٥، قائلا: «إن تفاقم الأوضاع الراهنة يحتاج إلى الثقة فى النفس والاستعداد لتلك المستجدات وتأسيس قوة عربية موحدة، مع احترام سيادة الدول فى الوقت ذاته»، وأوضح السيسى – وقتها أيضا – أن «الأمة العربية تواجه تحديات جسام لا تخفى على أحد، بما يستوجب منا جميعا دعم جامعتنا العربية وتحركاتها لتصبح القاطرة التى توحد كلمة الدول والشعوب العربية من المحيط إلى الخليج، وتجعل لها من أسباب القوة ما يعضد من مكانة أمتنا العربية على الساحة الدولية».

وعندما طرح ذلك لم تكن هناك كل هذه الأزمات الراهنة إنما كانت رؤية مستقبلية لما نحن فيه حاليا وتفعيلا لاتفاقية الدفاع العربى المشترك الذى تم تنفيذه مرة واحدة خلال حرب أكتوبر عام ١٩٧٣، ولفت الرئيس وقتها إلى تحديات تواجه هوية الأمة واستقرارها، وتجلب معها تحديا آخر، هو التصدى للإرهاب والترويع والفكر المتطرف الذى يهدم كيان الدول»، مؤكدًا فى الوقت ذاته، أن «الإرهاب يستغل القصور لدى بعض الدول من أجل تحقيق مآربه، وإعلان الحرب على الشعوب»، مشددًا على ضرورة صد محاولات التدخل الخارجى فى شئون الدول العربية، ومؤكدًا أن هذا «حقا» للشعوب العربية فى الدفاع عن أمنها، لكن للأسف الشديد توقفت الفكرة التى من خلالها يمكن تصحيح المسار بالتدخل لمواجهة وردع أى تدخلات أو عدوان على أى دولة عربية، كما يحدث فى ليبيا حاليا، لكن للأسف وكما يقال إن تأسيس القوة العربية تعثر بسبب تفاصيل كثيرة المجال لا يتسع لذكرها.

والأهم أن خطوة تشكيل قوة عربية مشتركة أصبحت ضرورة حتمية فى هذه اللحظات الحرجة من تاريخ الأمة العربية، والحل هو أن يتم تأسيس هذه القوة بمن لديه الجدية وتكون نواة لقوة أكبر مفتوحة العضوية لمن يرغب ولا ننتظر أن يشارك فيها جميع الدول العربية نظرًا لبعض الخلافات العربية – العربية الحالية والتى يراهن عليها الأطراف الإقليمية لاختراق أرض العرب وتفتيتها.

مائة مليون مصري مقاتل

مائــة مليون مصرى مقاتــل وجندى يقفون فى صف واحد مع جيشــنا العظيم وقائدنا الرئيس عبد الفتاح السيسي البطل الصقر ضد أعداء مصر، نقولها مائة مليون مصرى يؤيدون ما يتخذه القائد وجيشنا الباسل من أجل الحفاظ على الأمن القومى المصرى فى جميع الاتجاهات.

نؤكد على هذا أن جميع المصريين بلا استثناء يقفون فى خندق واحد ويؤيدون القيادة السياسية فــى أى قرار يُتخذ من أجــل المحافظة على الأمن القومى المصــرى بجميع أوجهه وهو معنى يتسع ليشــمل كل ما يتعلــق بالأمن القومى المصرى مــن تراب مصر وأرضهــا وحدودها بكل جوانبهــا فــى الجو والبحــر والبر، ومن حيث عمق هــذا الأمن القومى وأيضــا الأمن القومى المائى لمصر الذى اكتســبته منذ آلاف الســنين، فمصر هبة النيل كما قال الشــعراء والمفكرون ومصــر هى النيــل وحقوقنا فى النيل بمثابة حقنــا فى البقاء فى الوجود واســتمرارها يعنى اســتمرار هذا البقــاء وليس أغلى من هذا، فمياه النيل بالنســبة للمصريــين الحياة ولا حياة بــدون مياه النيل، وهذا هو الأمــن القومى المائى لمصر ولابد من الدفاع عنه واتخاذ كافة الطرق الدبلوماســية والسياسية والتفاوضية إلى آخر خطوة، وأيضا كما قال الرئيس السيسي فى أكثر من مرة إن جيشنا المصرى البطل لن يسمح بتعطيش المصريين

دعونا نفكر



مهنى أنور

والقيــادة المصرية تتخذ من الحكمة والحنكة الدبلوماســية وكل الوســائل على جميع المســارات التفاوضيــة بعد نجاح الدبلوماســية المصريــة ودبلوماســية القيادة السياســية فى تدويل قضية مياه النيل وسد النهضة فى مجلس الأمن والأمم المتحــدة وعقد جلســة طارئة خاصة لمجلس الأمن لمناقشــة قضية ســد النهضة واتخاذ المســار التفاوضى على مســتوى الاتحاد الأفريقى وكشف الزيف والتعنت الأثيوبى أمام دول العالم والاتحاد الأفريقى بأن هذا السد سدا لتوليد الكهرباء فقط وليــس لتخزين المياه وإعلان رئاســة الاتحاد الأفريقى بإلزام الدول الثلاثة على رأسها إثيوبيا بالتوصل إلى اتفاقية قانونية ملزمة بتنظيم عملية الملء وحل النزاعات إذا نشبت أثناء ســنوات الجفاف، والجفاف الممتد والنظر فى طلب أى دولــة متضررة لتكون هى الجهــة التى تلجأ إليها الأطراف والتى كانت ترفضها إثيوبيا باستمرار..

نقول لقيادتنا السياســية وجيشنا العظيم: نحن المائة مليون مصرى كلنا مقاتلون مع جيشــنا البطل، وقيادتنا السياسية، نثــق فــى أى قــرار وأى خطوة تتخذهــا قيادتنــا الوطنية الحكيمة فى قضيتى ليبيا وســد النهضة وكلنا ثقة بأن مصر بجيشــنا العظيــم وقيادتها الوطنية اليقظــة الواعية لكل ما يخطــط ويدبر لمصر فى هذه الحقبــة الهامة من تاريخ الوطن ووعى شــعبنا العظيم، كلنا ثقة بأن مصر سوف تنتصر بإذن الله كما انتصرنا فى نصر أكتوبر العظيم.

□□□

ســعدت كثيرًا بالحُكــم النهائى البات والــذى أصبح حُكمًا تاريخيًا أصدرته المحكمة الإدارية العُليا برئاســة المستشار عــادل بريك نائب رئيس مجلــس الدولة بعزل الدكتور (م. ح. و) الأســتاذ المساعد المتفرع بقســم الثروة النباتية بكلية التكنولوجيــا والتنمية بجامعة الزقازيق لثبوت صدور حُكم جنائى عليه بالسجن المشــدد ثلاث سنوات بتهمة انضمامه لجماعــة محظورة وتنظيمه مســيرات ومظاهــرات مناهضة للنظام وإمداد طلاب الجماعة بألعاب نارية وأموال ومهمات لتنفيــذ أعمال الشــغب داخــل جامعة الزقازيــق والإضرار بالوحــدة الوطنيــة لتحقيــق أهــداف الجماعــة الإرهابية وتشــجيع الطلاب على التخريب والاعتــداء على الحريات الشــخصية لزملائهــم والأســاتذة داخل الحــرم الجامعى باســتخدام العنف والإرهــاب بما يخالف كرامــة وتقاليد الوطنيــة الجامعية التى يشــغلها وأقرت المحكمة الإدارية العليا مبدأ عزل أعضــاء هيئة التدريس بالجامعات المنتمين للجماعة المحظورة ممن يرتكبون أعمالاً إرهابية.

هذا الحكم يستحق التقدير للمحكمة ولمجلس الدولة قضاء المشروعية القانونية والدستورية نتمنى تطبيقه وتنفيذه فى كل جامعاتنا ومؤسساتنا فى الدولة المصرية حتى نقضى على خلايا جماعة الإخوان النائمة فى أى مؤسســة أو جامعة أو غير ذلك ليصبح قضاء مصــر مترجمًا ومعبرًا ونصيرًا للوطن لتحيا مصر خالية من الإخوان الإرهابيين.

الشرق قاد التنمية الاقتصادية الغربية

إنهــا الحقيقة مهما حاولوا تزييفهــا، وهى نكران الغرب للجميل على طول العصور، وأن كثيرا منهم يعضون اليد الممدودة لهم بالخير، وعدد من رواد الفكر والاقتصاد الغربى ينكرون استفادة حضارتهم من علوم المسلمين، وهذا دليل يوضح تعصبهم الأعمى وعنصريتهم المتشددة التى تســير فــى دمائهم، وإثبات جهلهم بمبدأ أن الحضــارات تتغذى من رحيق الحضارات السابقة، والفكر الإســلامى يؤمن بذلك، ويدعم مفهوم التدافع الحضاري، ويدعو إلى التعاون والتعارف بين الشعوب، كى يتحقق أكبر قدر من الإستفادة لصالح الشعوب.

وتدافع الحضارات ينتج عنه مجموعة مكتســبات للبشــرية، وهى تطوير العلوم وازدهار المعرفة واســتمرار دوران عجلة التقدم، وانتقد الكاتب البريطانى «جون إم هوبسون» بجامعة شــيفيلد نظرة استعلاء الغرب على الشرق، والتى تصور الشرقيين مجرد أشخاص لا عقلانية وأفراد متواكلون وبدائيون وبربريون.

وهاجــم الكاتب فكرة مركزية الحضــارة الأوروبية التى يروج لهــا الغرب، وجاء تطوير حضارتهــم ذاتيا بــدءا من اليونــان القديمة أو ما يســمى بالحضــارة الإغريقية ثــم أعقبتها حضــارة روما، وقفزت بعدهــا إلى عصــر النهضــة، وســرعان مــا أنجبــت عنها الديمقراطية والثورة الصناعية.

سطر وسطر



حسين خيري

ومما لا شــك فيه إنه إدعاء خاطئ، ويؤكد الكاتب هوبســون أن الشــرق قــاد تنمية اقتصاديــة بعد عام ٥٠٠ ميلادية، وأن الإســلام ســاهم فى نهضة الغرب عن طريــق ريادته لكثير من العلــوم، وطرح إنتاجه الفكرى والمادى للغرب.

ويعتــرف الكاتــب أن الأوروبيين بالغــوا فى التهديد العالمى للإســلام من أجل توطيد هويــة أوروبية جديدة، ومــن منطلق تلــك الرؤيــة بــدأت الحــروب الصليبية عــام ١٠٩٥، ويقــول الكاتــب إن إبحــار البرتغاليــين ورحلاتهــم الإستكشــافية اعتمدت على الاســتفادة من العلوم الإســلامية، وكان من خلال نقــل العلماء اليهود العلوم الإســلامية وترجمتها، كما اســتفاد البرتغاليون من التعديلات التى أدخلها المســلمون على الشراع، وهذا شجعهم على الإبحار عبر المحيطات.

ويرى هوبســون أن الغرب كان ناكــرا للجميل أيضا مما اقتبســه من تقــدم الصينيين، ويعتقد أن الصــين تعد رائد الصناعــة الأول علــى مــدار ١٥٠٠عام، وذلــك قبل دخول بريطانيا عصر التصنيع بنحو ٦٠٠ عام، فقد طور الصينيون عدة صناعات أهمها صناعة الصلب والنسيج والورق، وبفضل تطوير الصناعة الأخيرة اخترعت ألمانيا الطباعة.

ويذكر الكاتب ريادة الصين العســكرية، وهو على عكس ما تزعمه أوروبا أنها قادت الثورة العســكرية الكبرى فى عــام ١٥٥٠، لكن الصين شــهدت تقدم فــى صناعة البارود والبندقيــة والمدفع وذلك خلال الثورة العســكرية الصينية الأولى عام ٨٥٠.

ويقينا أن تنكر الحضارة الغربية بشــدة أى دور ساهم به أصحاب البشرة الســوداء فى نهضتها، وتزخر قائمة علماء الغــرب بمجموعة لا بأس بهــا من العلماء الســود، الذين ســاهموا بالعديد من إختراعاتهم، منهم الباحث الكيميائى الشهير بيرس لافون، ويعد رائد تصنيع المركبات الطبية من النباتات، والمهندس لونى جونســون الحاصل على ٨٠ براءة إخــتراع فى أمريكا، وتعترف وكالة ناسا الفضائية أخيرا بمســاهمة ثلاثة علماء أمريكيين من ذوى البشــرة السوداء فى تطوير الصناعة الفضائية بعد ســنوات طويلة من الإنكار لفضلهم، فقــد قدموا العلمــاء كاثرين جونســون ودوروثى فوغان ومارى جاكسون إسهامات محورية لأبحاث رحلات الفضاء فى أربعينيات القرن الماضي.

وأصبحــت سمة الكــذب لصيقة بالعديد مــن رواد الفكر الغربــى ســواء فى الفنــون والثقافة أو فــى الصناعة أو فى الاقتصاد، وذلك ســعيا منهم لقلــب الحقائق وإلصاق التهم الزائفة والصفات البذيئة على الآخر .

النهضة تستعد لضربة البرلمان بعـد الإقصـاء مـن الحكومة

سوسن أبو حسين

تخشى حركة النهضة الإخوانية التونسية ضربة جديدة بعد استبعادها من الحكومة الجديدة إذ تتوقع اقتراب إقالة مؤسس الحركة راشد الغنوشى من رئاسة البرلمان .

ولم يتوقف الجدل فى تونس منذ إعلان الرئيس قيس سعيد، عن تكليف وزير الداخلية هشام المشيشي، بتشكيل حكومة جديدة، خلفا لحكومة إلياس الفخفاخ، خاصة وأن المشيشى لم يكن من بين الأسماء التى رشحتها الأحزاب والكتل البرلمانية إلى الرئيس، ليشكل اختياره مفاجأة لم تكن متوقعة.

هشام المشيشى الذى شغل لفترة قصيرة منصب مستشار قانونى لدى قيس سعيد، والذى لا ينتمى إلى أى حزب ويعرف أكثر بأنه «تكنوقراط»، يحمل تكوينا قانونيا وإداريا، قال خلال مراسم تكليفه: «سأعمل جاهدا على تكوين حكومة تستجيب لتطلعات كل التونسيين، وتعمل على تحقيق مطالبهم المشروعة التى طال انتظارهم لها»

وفيما رحبت أغلب الأحزاب الممثلة فى البرلمان باختيار المشيشى لتشكيل الحكومة الجديدة، انتظرت حركة النهضة يومين كاملين لتقدم موقفها الرافض من التكليف.

وقالت رئيسة الحزب الدستورى عبير موسى، إن عدم الحضور والتصويت لسحب الثقة من رئاسة راشد الغنوشى للبرلمان «خيانة للوطن».

جاء ذلك خلال اجتماع شعبى لأنصار حزبها فى ساحة «باردو» قبالة مقر البرلمان فى قلب العاصمة تونس.

وتوجهت موسى، بنداء للكتل البرلمانية للحضور، الخميس ٣٠ يوليو بكثافة لممارسة الدور الوطنى ضد مشاريع الإخوان الإجرامية وتحرير البرلمان التونسى من راشد الغنوشي.

وتتكون الكتل الراغبة فى سحب الثقة من الغنوشى من «تحيا تونس» (١١مقعدا)، والتيار الديمقراطي، وحركة الشعب القومية، وكتلة الإصلاح (١٥مقعدا)، والكتلة الوطنية (١٠مقاعد) وعدد من المستقلين ونواب اليسار مثل منجى الرحوي، فضلا عن كتلة الدستور الحر (١٦ مقعدا) التى تخوض اعتصامًا مفتوحًا منذ أسبوعين.

وبينت رئيسة الحزب الدستوري، بأن إزاحة الغنوشى ستكون مكسبا للجمهورية، التى أسسها الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة عام ١٩٥٧، وذلك لضمان شرف تونس وشرف شهداء حركة التحرر ضد الاستعمار الفرنسي، على حد قولها.

هشام المشيشى

إزاحة الغنوشي ستكون مكسبا للجمهورية التي أسسها الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة عام 1957

تنسيق «مصري - سعودي» لمنع التدخلات الخارجية فى ليبيا

حسام أبو العلا

أكد وزير الخارجية سامح شكرى ضرورة إبقاء ليبيا «بعيدة عن التدخلات الخارجية»، و«التصدى للدول الإقليمية التى تحاول بسط نفوذها على حساب النطاق العربي». وفى مؤتمر صحفى مشترك مع وزير الخارجية السعودى الأمير فيصل بن فرحان قال شكرى إن المباحثات تطرقت إلى التصدى للدول الإقليمية التى تحاول بسط نفوذها على حساب النطاق العربي، مشددا على أن مصر لا تسعى للتصعيد فى ليبيا وتعمل على إيجاد حل سياسي.

وأضاف شكري: نعمل على تكثيف التعاون الثنائى فى مختلف أجهزة الدولتين، والتنسيق الوثيق والعمل المشترك لمواجهة التحديات والقضايا فى الساحة العربية، لاستعادة الاستقرار والأمن، والتصدى لمحاولات الدول الإقليمية لتوسيع رقعة نفوذها وتأثيرها السلبى على الساحة العربية.

وتابع: مسئولون عن الأمن والاستقرار بالمحيط العربى من خلال العمل المشترك. لا نرغب أن نرى مقدراتنا يتم تبديدها من خلال أطماع دول خارج النطاق العربي.

وجدد وزير الخارجية التأكيد على أن موقف مصر هو «موقف يسعى لتحقيق السلام والاستقرار فى ليبيا، فى إطار وقف إطلاق النار».

وأضاف: موقف مصر الذى عبر عنه الرئيس عبد الفتاح السيسى لا يهدف إلى التصعيد، وإنما إلى استقرار الوضع على الساحة الليبية، من الناحية العسكرية، وإتاحة المجال لانخراط كافة مكونات الشعب الليبى فى العملية السياسية.

وشدد شكرى على أن هذه العملية يجب أن تتناول كافة القضايا المرتبطة بالحل السياسي، من بينها تشكيل المجلس الرئاسى فى وجود حكومة تستطيع أن تلبى احتياجات الشعب وتكون قادرة على خدمته، فى إطار مسئوليات مجلس النواب بالإشراف على عمل الحكومة.

كما نوه إلى أهمية تحديد شخصية من يتولى منصب محافظ البنك المركزي، لتحقيق التوزيع العادل للثروة، والوقف الرسمى لإطلاق النار، وإعادة ضخ البترول وتوزيع عوائده بشكل متساو على كافة أفراد الشعب الليبي، لأنها مقدراتهم وهم من يجب أن يستفيدوا منها.

كما أشار وزير الخارجية إلى أن المجتمع الدولى «وضع الكثير من الأسس التى يتم على أساسها الحل السلمي، لكن لا نرى آليات لتنفيذها أو إرادة سياسية، وإنما نرى توسعا لرقعة الإرهاب والمقاتلين الأجانب، وهذا هو التحدى الثانى الذى يواجه مصر والسعودية.

وجدد شكرى التأكيد على أن مصر تسعى فى كل القضايا، سواء كانت فى سوريا أو ليبيا، للحلول السياسية، مشيرا إلى أنها فى الوقت نفسه تعرضت وشعبها للاستهداف من قبل منظمات إرهابية نفذت إلى الأراضى المصرية من ليبيا بسبب الوضع المرتبك القائم هناك.

من جانب آخر، أكد وزير الخارجية السعودى الأمير فيصل بن فرحان، أن السعودية «تنسق بشكل كامل مع مصر فى كل الملفات»، مشددا على دعم بلاده لـ «إعلان القاهرة» بشأن ليبيا، و«ضرورة إبقاء ليبيا بعيدة عن التدخلات الخارجية».

وأضاف فى المؤتمر الصحفي: «توجيهات القيادة لى هى التنسيق الكامل مع مصر فيما يخدم مصلحة البلدين والمنطقة، وأثق أن بهذا التنسيق سنصل إلى مستويات جديدة من التكامل والتعاون، وحل المشاكل العربية من خلال منظومة العمل العربى المشترك، التى تعد مصر والسعودية من أعمدتها».

واستطرد موضحا: «أكدت دعم المملكة الكامل للموقف المصرى من ليبيا، ولإعلان القاهرة، وموقف المملكة الثابت بأهمية الحل الليبى من خلال المشاورات السياسية السلمية، ووقف إطلاق النار، واحترام مقومات الأمن الوطنى المصري، وأهمية إبعاد ليبيا عن التدخلات الخارجية».



مصر لا تسعى للتصعيد في ليبيا وتعمل على إيجاد حل سياسي

زيارة الصهيوني «ليفي» إلى مصراتة تفضح الوفاق

استمرار تدفق مرتزقة أردوغان إلى ليبيا



حسام أبو العلا

أكد مدير المرصد السورى لحقوق الإنسان رامى عبد الرحمن أن تركيا مستمرة فى نقل المرتزقة السوريين إلى ليبيا تمهيدا لخوض معركة مدينة سرت.

وقال عبد الرحمن إن تركيا أرسلت الأسبوع الماضى ٤٠٠ من المرتزقة إلى ليبيا بينما عاد إلى سوريا نحو ٢٥٠ آخرين فى الفترة ذاتها وبذلك يرتفع أجمالى عدد المرتزقة السوريين الذين أرسلوا إلى ليبيا نحو ١٦٥٠٠ .

وكشفت تقارير صحفية عن تحركات غير معلنة من قبل تركيا فى محاولة لمحاصرة ليبيا من جهة الجنوب الغربى حيث تم وضع اللمسات الأخيرة من أجل اتفاق عسكرى مع دولة النيجر، الأمر الذى يظهر محاولة التسلل التركية لإحكام قبضتها حول دولة ليبيا .

التنسيق مع «قادة الميليشيات» لرسم خارطة إقليم رابع

وخلال زيارة قام بها وزير الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو، إلى النيجر من بين جولة فى عدة دول أفريقية أخرى، التقى مبعوث أردوغان رئيس النيجر محمدو يوسفو، وتحدث الجانبان عن نتائج السيناريو الأمنى غير المستقر فى ليبيا على دولتيهما.

بدوره، سلط المتخصص فى مكافحة الإرهاب د. محمد أبوراس الشريف، الضوء على زيارة برنارد ليفى إلى ليبيا.

وقال «إن زيارة الصهيونى برنارد ليفى إلى ليبيا لم تأتى بمحض الصدفة أو دون تنسيق كما يدعى البعض، بل جاءت بتنسيق أمنى وسياسى من خلف الكواليس بين العديد من المخابرات الدولية وذلك من أجل التنسيق مع عدد من «قادة الميليشيات» لرسم خارطة إقليم رابع جديد، الهدف منه تقسيم ليبيا إلى أربع أقاليم شرق غرب جنوب وسط، بما ينسجم مع خريطة الصهيونى الأمريكى برنارد لويس لتقسيم ليبيا إلى مناطق وأقاليم منفصلة وضعيفة يسهل الاستحواذ عليها وجعلها تابعة، وكما نعلم أن ليبيا تذخر بثروات هائلة مما جعله مطمع للكل وهدف مباشر من قبل القوى الدولية المتصارعة من أجل مصالحها الاقتصادية والجيوسياسية»، بحسب قوله.

وحذر المتحدث باسم الجيش الليبى اللواء أحمد المسماري، من ألاعيب ومراوغات تركيا التى تقوم بها فى ليبيا، مؤكدًا أن هذه المراوغات مستمرة وذلك مع عدم موافقتها إلى الآن على وقف إطلاق النار فى البلاد، ومحذرًا من طرف ثالث تريد تركيا استخدامه لتقويض ليبيا. وقال المتحدث الرسمى باسم الجيش إن تركيا حتى الآن لم تعلن قبول وقف إطلاق النار أو التهدئة لإعطاء الفرصة للمساعى السياسية لتفعيل المبادرات الرامية للحل، وكان آخرها مبادرة القاهرة.

وكانت الرئاسة التركية، شددت على أنه يجب على قوات الجيش الإنسحاب من مدينة سرت الساحلية ومنطقة الجفرة وسط ليبيا، والعودة لما كان عليه الوضع العام ٢٠١٥، كشرط لأى اتفاق مستدام لوقف إطلاق النار فى ليبيا.

وأوضح الأمين العام المساعد للجامعة العربية رئيس وفد الجامعة السفير حسام زكي، فى بيان نشرته صحيفة الرؤية أنه تم استعراض وتقييم نتائج اجتماعات مجموعات العمل المنبثقة عن لجنة لمتابعة الدولية بشأن ليبيا، وآخر المستجدات السياسية والاقتصادية والعسكرية وفى مجال حقوق الإنسان بليبيا، إضافة إلى تشجيع عمل اللجنة العسكرية (٥+٥) للوصول إلى ترتيبات مقبولة بشأن وقف إطلاق النار، وكذلك مناقشة السبل الممكنة لدعم استئناف الحوار السياسى الليبى - الليبي، تحت إشراف بعثة الأمم المتحدة فى ليبيا.

فيما أكدت الأمينة العامة لإدارة العلاقات الخارجية فى الاتحاد الأوروبي، هيلغا شميت أنه «يجب إعطاء الأولوية لخفض التصعيد ووقف إطلاق النار واستئناف انتاج النفط» فى ليبيا.

اهتمام كبير من سلطنة عُمان بتنظيم فعاليات حول الإبل

اهتمام كبير من سلطنة عُمان بتنظيم فعاليات حول الإبل

سلطنة عُمان تنظم ندوة عالمية حول «الإبل»

- ١٤ ورقة عمل لتعزيز دور «الجِمال» فى تنمية الاقتصاد وتحقيق الأمن الغذائي
- ٢٧٩ ألف رأس في السلطنة.. وأكثر من ٩ آلاف مخصصة للسباقات

نظمت سلطنة عُمان، الأسبوع الماضي، الندوة العلمية الثانية لعلوم الإبل ٢٠٢٠، بمشاركة عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة عبر تقنية «الفيديو كونفرانس».. وتناولت الندوة ٤ محاور رئيسية تشمل صحة الإبل وأمراضها والمستحضرات البيطرية واستخداماتها، بالإضافة إلى تغذية الإبل وتربيتها والسلالات والجينات.. واستهدفت الندوة مربي وملاك الإبل والمتخصصين وكذلك جذب عدد من العلماء والمتخصصين لمناقشة أمور الإبل لتحفيز الاهتمام بها، وترويج إسهامات العلماء في تطوير قطاع الإبل والمساهمة في نشر البحث العلمي وتأسيس القواعد في مجال تعليم وتدريب القطاع والتعريف بالنواحي الصحية والعناية بالإبل وأيضا تحفيز التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات والمؤسسات المهتمة ببحوث الإبل.

وقد تم طرح ١٤ ورقة عمل فى الندوة من متخصصين من سلطنة عُمان والخليج ودول العالم، بالتعاون مع مجلة عالم الهجن ودائرة ميدان البشاير للهجن العربية والجمعية الدولية لعلوم الإبل، وبالشراكة مع عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة المهتمة بمجال الإبل، بالإضافة إلى المشاركين بأوراق عمل من وزارة الزراعة والثروة السمكية العُمانية والجمعية الدولية لعلوم الإبل وجامعة الشرقية والخدمات البيطرية بشئون البلاط السلطاني ومؤسسة أبوعلي المدني من السلطنة.

رعاية وتطوير

وقد أصبحت الإبل محل اهتمام المعنيين بالثروة الحيوانية في سلطنة عُمان، وهناك العديد من الجهات التي تعمل على رعايتها وتطوير قطعانها، ومنها ـ إلى جانب وزارة الزراعة والثروة السمكية ـ دائرة ميدان البشائر للهجن العربية والخدمات البيطرية بشئون البلاط السلطاني وجامعة السلطان قابوس والاتحاد العماني لسباقات الهجن، حيث يصل تعداد إبل التربية في السلطنة حسب تقديرات الوزارة في عام ٢٠١٩ إلى حوالي ٢٧٩ ألف رأس، كما يبلغ تعداد الإبل المخصصة للسباقات أكثر من ٩٠٠٠ رأس، وتقوم الوزارة بتحصين وعلاج الإبل من خلال العيادات البيطرية الحكومية الثابتة منها والمتنقلة.

وجاءت تلك الندوة استكمالاً لأعمال الندوة العلمية الأولى لعلوم الإبل، والتي تم تنظيمها في عام ٢٠١٨ في رحاب جامعة السلطان قابوس، حيث تهدف الوزارة ومجلة عالم الهجن من إقامة هذه الندوة إلى الارتقاء بعلوم الإبل وتحديثها بشكل مستمر بالتنسيق مع الجهات الأخرى ذات العلاقة ونقل الخبرات المتجددة لملاك الإبل ومضمريها، بالإضافة إلى تبادل التجارب وزيادة المعارف والخبرات المهنية من خلال عدد من الأكاديميين والخبراء.

رمز أصيل

وأكد المشاركون في الندوة أن الإبل تعد رمزاً أصيلاً لحياة الصحراء وإنسان الجزيرة العربية، حيث حضرت بقوة في تفاصيل حياته اليومية وارتبطت بتاريخه على مر العصور، وقد ذكرها اللّه سبحانه وتعالى في محكم كتابه حين قال: «أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت وإلى السماء كيف رفعت وإلى الجبال كيف نصبت وإلى الأرض كيف سطحت».. وأوضحوا أن العربِ عرفوا منذ القدم أهمية الإبل، فكانت رمزاً للغنى والقوة والثراء والعزة، فهي أيقونة الصحراء وموروث الأجداد والأسلاف، فقد كانت للغذاء مورد، وللكساء مقصد، وللمسافر معبر، وتشهد دول الخليج خاصة اهتماماً كبيراً بالإبل ماضياً وحاضراً، من خلال ميادين الهجن الخاصة بالسباقات والمراكز البحثية المتخصصة بإجراء البحوث العلمية الخاصة بالإبل، كما تحرص مؤسسات وشركات التغذية حالياً على إنتاج منتجات الإبل كالحليب، فالإبل ليست جزءاً من الموروث الشعبي فقط بل هي مصدر اقتصادي لإنتاج الحليب واللحوم ولها دورها في تحقيق الأمن الغذائي.. كما أشاروا إلى أن الندوة تأتى في نسختها الثانية لتبرز أهمية ثروة الإبل ومكانتها في العلوم والاقتصاد والأمن الغذائي، حيث يمكن من خلال نتائج الدراسات والبحوث، الانطلاق نحو تصنيع الأدوية الطبية والمكملات الغذائية والعديد من منتجات الألبان واللحوم وكذلك المنسوجات والتحف، من خلال شراكات جادة بين الحكومة والقطاع الخاص.

مايغلاش عليك

مبادرة رئيس الجمهورية لدعم المستهلك المصري

بحث | اتصل بنا

أقسام السوق المصري | عن المبادرة | المستهلك | المصنع/التاجر | تغطية إعلامية | الخدمات التمويلية | السلة 0 | الدخول



«مايغلاش عليك».. مبادرة لصالح المواطن والصناعات الوطنية

في إطار خطة الدولة للتخفيف على المواطنين والنهوض بالصناعات الوطنية أطلق الرئيس عبد الفتاح السيسى مبادرة «مايغلاش عليك» بمشاركة عدد من الوزارات والجهات الأخرى، والتى تسعى إلى توفير السلع والمنتجات المختلفة بأقل الاسعار، ضمن خطة الدولة لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد، وتشجيع المواطنين باختلاف قدراتهم المالية وشرائحهم الاجتماعية على تحفيز الاستهلاك كمكون أساسي من مكونات نمو الناتج المحلي، وتقوم الحكومة بضخ مبلغ 12,25 مليار جنيه من خلال إتاحة الخزانة العامة للدولة دعم للمواطن بمبلغ 200 جنيه لكل فرد بالبطاقات التموينية بحد أقصى 1000 جنيه للبطاقة.

محمد الشرقاوى

قال د. أحمد سمير فرج، القائم بأعمال رئيس جهاز حماية المستهلك، إن المبادرة الرئاسية لتحفيز الاستهلاك وتشجيع المنتج المحلي تحت شعار «مايغلاش عليك» مبادرة عبقرية، حيث تخدم كافة أطراف المنظومة، وتستهدف الوصول لمعدلات تنمية اقتصادية وزيادة المنتج والتصنيع المحلي، بمشاركة كافة الوزارات، بالاضافة إلى تشجيع المصانع على زيادة الإنتاج وتشغيل خطوط الإنتاج بالطاقة القصوى لها وزيادة فرص العمل إلى جانب زيادة كميات السلع المباعة من خلال المحال التجارية والسلاسل التجارية، وكذلك تعميق الشمول المالي.

وأوضح فرج أن المبادرة تضمن عددا من السلع التي تباع بأسعار مخفضة تصل نسبتها إلى ٢٠٪ في المتوسط، إلى جانب خصم إضافي بنسبة ١٠٪ تقدمه الدولة لحاملي البطاقات التموينية بحد أقصى ٢٠٠ جنيه للفرد و١٠٠٠ جنيه على البطاقة الواحدة.

وأضاف أنه يمكن تقسيط مشتريات المنتجات ضمن المبادرة الرئاسية، كما يمكن التقسيط من خلال البنوك أو عن طريق شركات التقسيط، بفوائد مخفضة وبدون مصاريف إدارية، لافتا إلى أن هذه الإجراءات تساهم في زيادة إنتاجية المصانع.

ولفت فرج إلى أن جهاز حماية المستهلك مسئول عن عنصر الحوكمة، والمراقبة، والتأكد من المساواة والشفافية والمساءلة حال وجود خطأ في المنظومة.

من جانبه قال د. عمرو مدكور، مستشار وزير التموين لنظم المعلومات، إن دور الوزارة في المبادرة الرئاسية اقتصر على تسليم بيانات أفراد منظومة البطاقات التموينية البالغة ٢٢ مليون بطاقة، لوزارة المالية، لافتا إلى أن المبادرة تعود في الأصل للمالية وليست التموين.

وأضاف مدكور أن المواطن الحاصل على ٢٠٠ جنيه ضمن المبادرة، لا يمكنه شراء السلع التموينية بهذا المبلغ، مؤكدا أن المواطن سيحصل على خصومات عند شرائه من الأماكن المشاركة ضمن مبادرة دعم المستهلك المصرى وتشجيع المنتج المحلى.

وأوضح أن المواطن الذي يمتلك بطاقة تموينية لفرد واحد فقط على سبيل المثال، يحصل على خصم ٢٠٠ جنيه لمرة واحدة، حال شرائه لمنتجات بقيمة ألف جنيه، موضحا أن المواطن يحصل على الخصم حال شرائه من الأماكن المشاركة بالمبادرة فقط.

ويقول أسامة الرفاعى، عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية بالجيزة، إن تلك المبادرة كانت جزءا من مبادرة


أسامة الرفاعى

المشتركون فى المبادرة 1200 تاجر و144 مصنعا و4200 سلعة

التموين 200 جنيه مرة واحدة خصم لكل مواطن لديه بطاقة تموين


متى بشاى

المبادرة ستكسر الركود في الأسوق وترفع المبيعات 30%

الرئيس «حياة كريمة» التى كان قد أُعلنت ملامحها منذ أكثر من ٦ أشهر وأنها كانت تدرس لكيفية تطبيقها.

وأوضح الرفاعي، أن عدد السلع المتوفرة حتى الآن على المنصة ٤٢٠٠ سلعة مصنعة محليا، وعدد التجار المشتركين بالمبادرة ١٢٠٠ تاجر و١٤٤ مصنعا.

وأضاف أن جميع المشتركين بالمبادرة من التجار والصناع سيتم منح المواطن من خلالهم نسبة خصم في حدود ٢٠٪ وهذا سيجعل جميع المواطنين يستفيدون من تلك المبادرة، وأنه سيتم منح كل مشترك من التجار اسم مستخدم وكلمة مرور لتسجيل أصحاب البطاقات لتسجيلها على المنصة عند استخدام المواطن لبطاقة التموين، حيث يمنح هذا الخصم لمرة واحدة فقط، وتدعم الدولة «البطاقات التموينية» بـ ١٢,٢٥ مليار جنيه.

من جهته قال متى بشاي، عضو شعبة المستوردين بالاتحاد العام للغرف التجارية، إن السوق المصري منذ نهاية العام الماضي يعاني من حالة كبيرة من الركود وضعف المبيعات، ثم جاء وباء كورونا وقضي تماما على حركة البيع والشراء والاستيراد وخفض الإنتاج المحلى، نظرا لتخوف الناس والالتزام بالإجراءات الاحترازية والتباعد الاجتماعي.

وأضاف بشاى، أن المبادرة الرئاسية الخاصة بـ «دعم المستهلك المصرى والمنتج المحلي» جاءت في الوقت المناسب لكسر حالة الركود التي تعانيها الأسواق، مشيرا إلى أن هذه المبادرة جاءت بمثابة الحجر الضخم الذي ألقي في مياه راكدة.

وأوضح أن المبيعات ستشهد زيادة تتراوح بين ٢٥ و٣٠٪ وهي نسبة جيدة للغاية، وبالطبع ستكون الصناعة المحلية المستفيد الأكبر من هذه المبادرة، موضحا أن المواطن يمكنه الدخول علي الموقع الخاص بالمبادرة وهو WWW.MOBADRA.GOV.EG ليعرف السعر والجودة، كما يمكن الشراء أونلاين أو من مكان المحل أو المعرض، وستستمر المبادرة لمدة ٣ شهور يمكن تكرارها أو مدها.

ولفت إلى أن أهم القطاعات المستفيدة من هذه المبادرة هي الصناعات الهندسية «السلع المعمرة الثلاجات والغسالات والمطابخ والأدوات المنزلية»، والصناعات النسجية «الملابس والأقمشة والمنسوجات»، والحرف اليدوية، والاثاث والموبيليا، والمصنوعات الجلدية «الاحذية ومنتجات الجلود»، والصناعات الكيماوية مثل البويات، وصناعة مواد البناء «السيراميك البورسلين والرخام».



تشهد مصر الأسبوع المقبل أول انتخابات لمجلس الشيوخ بشكله ودوره الجديد من حيث مراجعة القوانين مرة أخرى والمعاهدات الدولية.

محمد ربيع

عودة قوية لوجودها فى الشارع

طوارئ فى الأحزاب استعداداً لانتخابات الشيوخ

كشفت القائمة النهائية للمرشحين عن قبول قائمة واحدة فى كل دائرة من الدوائر الأربعة المخصصة لنظام القائمة، والمتمثلة فى القائمة الوطنية من أجل مصر بدائرة قطاع شمال ووسط وجنوب الصعيد، والتى تضم ٣٥ مرشحا أساسيا و٣٥ مرشحا احتياطيا، والقائمة الوطنية من أجل مصر بدائرة قطاع شرق الدلتا وتضم ١٥ مرشحا أساسيا و١٥ مرشحا احتياطيا، والقائمة الوطنية من أجل مصر بدائرة قطاع غرب الدلتا وتضم أيضا ١٥ أساسيا و١٥ احتياطيا، والقائمة الوطنية من أجل مصر بدائرة قطاع القاهرة وجنوب ووسط الدلتا.

وحددت الهيئة الوطنية للانتخابات برئاسة المستشار لاشين إبراهيم، وفقا لنص قانون مجلس الشيوخ طريقة حساب النصاب القانونى لإعلان فوز القائمة الوحيدة فى الدائرة المخصصة لنظام القوائم، فإذا لم يتقدم فى الدائرة الانتخابية المخصصة للقوائم إلا قائمة واحدة، يعلن انتخاب القائمة بشرط حصولها على نسبة (٥٪) على الأقل من أصوات الناخبين المقيدين بتلك الدائرة، ومثال على ذلك إذا كان عدد المقيدين فى دائرة بنظام القائمة نحو ١٠ ملايين ناخب فإنه يلزم لإعلان فوز القائمة الوحيدة المترشحة فى هذه الدائرة على نسبة ٥٪ من عدد المقيدين بتلك الدائرة بما يقدر بنحو ٥٠٠ ألف صوت، فإن لم تحصل القائمة على هذه النسبة أعيد فتح باب الترشح لشغل المقاعد المخصصة للدائرة.

وعن حساب فوز المرشح الوحيد فى النظام الفردي، فقد نص القانون على أنه إذا لم يترشح فى دائرة انتخابية مخصصة للانتخاب بالنظام الفردي، سوى شخص وحيد أو لم يتبق إلا مترشح وحيد، أجرى الانتخاب فى موعده وأعلن انتخابه إذا حصل على (٥٪) من عدد الناخبين المقيدين بقاعدة بيانات الناخبين فى الدائرة، فإن لم يحصل المترشح على هذه النسبة، أعيد فتح باب الترشح لشغل المقعد المخصص للدائرة.

وعن حساب نتيجة الانتخابات بشكل عام فقد نص قانون مجلس الشيوخ فى مادته رقم ٢٤، على أنه فى الانتخاب بالنظام الفردي، يُعلن انتخاب المترشح الحاصل على الأغلبية المطلقة للأصوات الصحيحة التى أعطيت فى الانتخاب بالدائرة الانتخابية.

فإن لم تتوفر الأغلبية المنصوص عليها فى الفقرة السابقة لأى من المترشحين أو لبعضهم، أعيد الانتخاب بين المترشحين الحاصلين على أعلى الأصوات الصحيحة، وُيحدَد عددهم بضعف عدد المقاعد التى تُجَرى عليها الإعادة، وفى هذه الحالة يُعلَن انتخاب عدد المترشحين المساوى لعدد مقاعد الإعادة الذين حصلوا على أكبر عدد من الأصوات الصحيحة.

وفى حالة ما إذا كان عدد المترشحين أقل من ضعف عدد المقاعد التى تَجَرى عليها الإعادة، أجرى الانتخاب بينهم على أن يُعلَن انتخاب الحاصلين منهم على أعلى الأصوات الصحيحة وفق عدد المقاعد.

وفى الانتخاب بنظام القوائم يُعلَن انتخاب القائمة التى حصلت على الأغلبية المطلقة لعدد الأصوات الصحيحة التى أعطيت فى الانتخاب.

فإن لم تتوفر الأغلبية المنصوص عليها فى الفقرة السابقة لأى من القوائم فى الدائرة الانتخابية، أعيد الانتخاب بين القائمتين اللتين حصلتا على أكبر عدد من الأصوات، ويُعلَن انتخاب القائمة الحاصلة على أكبر عدد من الأصوات الصحيحة.

وكثفت الأحزاب السياسية اجتماعاتها التنظيمية لمتابعة تحركات المرشحين فى انتخابات مجلس الشيوخ المقبل سواء على المقاعد الفردية أو فى قائمة من أجل مصر .

وأكد الدكتور ياسر الهُضيبى، نائب رئيس حزب الوفد، أن الحزب يشارك بـ ٦ كوادر فى القائمة الوطنية، فضلا عن المنافسة على ٢٤ مقعدًا فرديًا، مؤكدًا أن الحزب فضل أن ينضم إلى هذا التحالف لأن الدولة فى هذا التوقيت تواجه تحديات كبيرة تفرض علينا ألا تؤدى الصراعات الانتخابية إلى مزيد من المشكلات الداخلية، والقائمة الموحدة تثرى مجلس الشيوخ بالتنوع وكل حزب سيعمل تحت قبة مجلس الشيوخ وفقا لتوجهاته وأيديولوجيته الفكرية.

الوطنية للانتخابات توضح طريقة اعتماد فوز القائمة والفردي

مستقبل وطن: نستهدف 80% من المقاعد الفردية

الوفد: التحديات تفرض ألا ننخرط فى صراعات انتخابية

وقال سيد عبد العال، رئيس حزب التجمع، إن انتخابات الشيوخ دلت على أن الأحزاب والقوى السياسية متواجدة فى الساحة السياسية والشارع المصرى وأن انتخابات مجلس الشيوخ تعد بروفة لانتخابات مجلس النواب المقبلة.

وأضاف عبد العال أن قائمة خوض انتخابات مجلس الشيوخ قائمة انتخابية ولكنها خطوة لاستعادة ثقة الأحزاب فى بعضها البعض.

وأعلن الدكتور أحمد زكريا مساعد رئيس حزب حماة الوطن، عن استعداد الحزب لاستحقاق مجلس الشيوخ على مستوى محافظات، كاشفا عن ما يقرب من ٦٠ مرشحا بالنظام الفردى على مستوى المحافظات فضلا عن مرشحى الحزب بالقائمة الوطنية المعلن عنها، وبذلك يكون الحزب من أكثر الأحزاب دفعا بالمرشحين المؤهلين لذلك الاستحقاق الانتخابى المهم.

وأضاف مساعد رئيس حزب حماة الوطن، أن الحزب فى انعقاد مستمر مع الهيئة العليا وقياداته من أجل متابعة نشاط المرشحين وأيضا دعمهم على كل المستويات، لافتا إلى التزام المرشحين بالجدول الزمنى الذى أعلنت عنه الهيئة الوطنية للانتخابات، لافتا إلى ضرورة تغيير مصطلحات قديمة مثل نائب خدمات يبحث عن مصالح دائرته أو مصالحه الشخصية إلى نائب يبحث عن مصالح الوطن.

من جانبه، قال المستشار عصام هلال، الأمين العام المساعد لحزب مستقبل وطن، إن الحزب يستهدف ٨٠٪ من المقاعد الفردية فى انتخابات مجلس الشيوخ ، وأن جميع أعضاء الحزب فى انتخابات مجلس الشيوخ على قلب رجل واحد، وسوف نسعى جاهدين بالتعاون مع المرشحين الفردى والقائمة الوطنية لحشد وكسب أصوات جميع الناخبين فى الشارع المصري.

وأكد أحمد قطب، الأمين المساعد لحزب مستقبل وطن، أن انتخابات مجلس الشيوخ المقبلة ستشهد منافسة قوية للغاية بين المرشحين وخاصة بالنسبة للمرشحين على مقاعد الفردى على مستوى الجمهورية.

وقال، إن حزب مستقبل وطن دفع بكوادر سياسية وقانونية وحزبية كبيرة فى انتخابات الشيوخ المقبلة إيمانا منه بأهمية دور مجلس الشيوخ كغرفة ثانية للحياة النيابية فى مصر. وأشار قطب، إلى أن الأحزاب السياسية هى عمود الخيمة الرئيسى فى أى معادلة سياسية على مستوى العالم وليس فى مصر فقط، وقوة هذه الأحزاب تنعكس بالضرورة على قوة الحياة النيابية.

وقال، إن الشعب المصرى عليه المشاركة بقوة فى اختيار من يمثلونه داخل مجلس الشيوخ، مطالبا بعدم العزوف عن المشاركة فى الانتخابات بسبب ظروف جائحة فيروس كورونا المستجد.

وشدد على أن الحكومة المصرية بجميع مؤسساتها وعلى رأسها الهيئة الوطنية للانتخابات تتخذ من التدابير والإجراءات الاحترازية ما يكفى لضمان سلامة وأمان جميع المواطنين خلال عملية الإدلاء بأصواتهم فى لجان الانتخابات.

يضعها خبراء متخصصون

مدونة سلوك

للتعامل مع السوشيال ميديا وقت الأزمات الكبرى والحروب

احترس قد تكون أحد ضحايا الأخبار الكاذبة التى يمتليها الفيس بوك حاليا.
واحذر أن تكون واحدًا ممن ينساقون وراء أى أخبار أو كلام ينشر على وسائل التواصل الاجتماعى خاصة فى الأوقات التى تواجه فيها مصر تحديات كثيرة وكبرى وتدير الدولة المصرية ملفات فى غاية الأهمية سواء الملف الليبى أو ملف السد الإثيوبى وغيرهما من الملفات المهمة.
فى مثل هذه الأوقات يجب أن نتحرى الدقة حتى لا نعطى فرصة لكتائب الشر الإلكترونية أن تنال من تماسكنا ووحدتنا أو ثقتنا فى قيادتنا وجيشنا.
وما جرى فى حادث كمين بئر العبد الفترة الماضية خير مثال، لذلك نحاول أن نضع «مدونة سلوك» نسير عليها ونطبق محتواها ونحن نتعامل عبر الفضاء الإلكترونى مع هذه النوعية من الأخبار والبوستات، والتويتات.. مجموعة من الخبراء وضعوا تفاصيل هذه المدونه، ويجب علينا جميعا أن نلتزم بها، حتى لا نعطى أهل الشر فرصة للنيل من الوطن.

أحمد طنطاوى

فى البداية يقول اللواء محمود الرشيدى مساعد وزير الداخلية لجرائم الإنترنت والمعلومات السابق، التكنولوجيا أحدثت انقلابا جذريا فى كافة نواحى حياتنا المعاصرة بفضل ما قدمته لنا من منجزات أهمها شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى، وهناك زيادة مطردة فى استخدام شبكة الإنترنت خاصة فى ظل توسع توجه العالم كله نحو التعامل الرقمى فى مختلف المسائل مثل عقد الاجتماعات والتعاملات المالية بسبب أزمة انتشار فيروس كورونا المستجد covid19، وأيضا بسبب توجه الحكومة المصرية من قبل هذه الأزمة نحو خطة شاملة للتحول الرقمى، وهذا التحول الرقمى يفرضه علينا الواقع المعاصر فى التوسع مع التعامل مع شبكة الإنترنت فهناك ١٠٠ مليون خط اتصالات و٥٠ مليون مواطن يستخدم هاتفا ذكيا منهم ٤٥٪ مشترك على شبكة الإنترنت وأكثر من ٣٠ مليون منهم لا يتخذون إجراءات للحماية من سرقة البيانات والمعلومات الخاصة بهم.

ويضيف: مع الإقبال الكبير على الإنترنت والتعاملات المرتبطة به و«السوشيال ميديا» أصبحت شبكة الإنترنت و«السوشيال ميديا»، مرتعا خصبا لذوى النفوس الإجرامية من الهاكرز، وبعض الوكالات الاستخباراتية العالمية والمنظمات الإرهابية لاستغلالها فيما يتعلق بتنفيذ أحدث حروب العصر وهى «حروب المعلومات»، وهذه الحرب الشرسة لها ثلاثة روافد أولها بغرض الحصول على المعلومات حيث يقوم المتلصصون أو المتجسسون الإلكترونيون باستقطاب المستخدمين واستفزازهم بطرق محترفة مختلفة للحصول على المعلومات منهم، والطريقة الثانية عن طريقة نشر المعلومات الخاطئة أو المغلوطة بهدف بخس قيمة الإنجازات التى تتم داخل الدولة بهدف نشر الإحباط، والطريقة أو الرافد الثالث لهذه الحرب هو نشر الشائعات بهدف زعزعة الثقة فى قيادات الدولة وأجهزتها.

نحن اليوم نخوض حربًا من نوع جديد، «ساحة الحرب» فيها هى الفضاء الإلكترونى، وأسلحتها هى وسائل التواصل الاجتماعى، وهذه الحرب لاتراق فيها دماء ولا يستخدم فيها العنف وبالتالى نحذر من أن أكثر من ٩٠٪ من الأخبار التى يتم نشرها وتداولها عبر السوشيال ميديا هى أخبار كاذبة أو مضللة ما لم تكن مأخوذة من مصادر رسمية موثوق فيها ومعروف مصادرها، ومن يقوم بإدارة هذه الأخبار هم أشخاص محترفون تدعمهم أجهزة استخباراتية دولية ومنظمات متخصصة فى الإرهاب الإلكتروني، ومواجهة هذه الكيانات المحترفة التى تدير هذه الحرب بدقة وبطرق علمية احترافية مدروسة يجب أن يكون أيضا بشكل علمى ودقيق،وأهم أساليب المواجهة هى الوعى والتوعية، فالوعى

المجتمعي والتوعية المجتمعية هما خط الدفاع الأول فى هذه الحرب الشرسة، ونشر الوعى والتوعية هو مسئولية المجتمع كله بكل أطيافه، والدولة بكافة أجهزتها ومؤسساتها ونناشد المدارس والجامعات بتعظيم هذا الدور بتدريس مادة للطلبة تقوم على توعيتهم بمخاطر استخدام شبكة الإنترنت.

ويستكمل الرشيدي: عندنا القانون رقم ١٧٥ لسنة ٢٠١٨م الخاص بمواجهة ومكافحة جرائم الإنترنت وكافة الاستخدامات غير المشروعة أو غير الآمنة التى تتم عبر شبكة الإنترنت والسوشيال ميديا ومواجهة كافة أنواع الجرائم بالتنفيذ أو المساهمة فيها على فضاء شبكة الإنترنت توقع عقوبة على كل من وقع تحت طائلته، والدولة مشكورة أصدرت مؤخرا قانونا خاصا بحماية البيانات الشخصية برقم ١٥١ لسنة ٢٠٢٠ يحمى البيانات الشخصية للأفراد، وفى وزارة الداخلية توجد إدارة نشيطة وهى إدارة مباحث الإنترنت تعمل على ملاحقة أصحاب الصفحات المشبوهة ومروجى الشائعات وحماية الأفراد من الاختراقات والابتزاز الإلكترونى وغيرها من المهام المتعلقة بحماية أمن وأمان المجتمع على شبكة الانترنت والسوشيال ميديا، ولهذا فدائما ما أوصى أن تتوسع هذه الإدارة الهامة إلى مستوى قطاع ويكون لها إدارات متخصصة فى كل محافظات مصر حتى تتمكن من مواجهة حجم الأخطار المتزايدة فالإدارة هذه الأيام تتلقى ما يقرب من (٥٠٠) بلاغ فى اليوم من محافظات مصر المختلفة، وأيضا نطالب بسرعة إصدار قانون «حرية تداول المعلومات» والذى هو محل بحث حاليا لكى يضمن نسبة كبيرة من الحرية فى تداول المعلومات التى لا تمس أمن الدولة أو استقرارها، فالإنترنت والسوشيال ميديا تم اعتبارهما من «أسلحة الدمار الشامل»، وذلك فى نهاية المؤتمر الذى ضم خبراء امن المعلومات من مختلف دول العالم، والذى عُقد فى عام ٢٠١٥م بالعاصمة البرتغالية «لشبونة»حيث اعتبر خبراء العالم أن شبكات ومواقع السوشيال ميديا تسقط الدول وتسقط أنظمتها ومجتمعاتها بدون طلقة واحدة.

اللايك والشير

من زاوية أخرى يقول المهندس وليد حجاج خبير أمن المعلومات وتأمين البيانات: الحلول التكنولوجية معروفة وتتلخص فى إجراءين أولهما بعض البرامج التى ترصد كلمات محددة بعينها، وثانيهما الجهات الأمنية التى ترصد الصفحات المشبوهة وتتابع بلاغات المواطنين التى ترصد مثل هذه الصفحات لكن الحلول التوعوية هى الأهم، فبعض المعلومات التى ينشرها مستخدمو السوشيال ميديا تكون حقيقية فعلا لكن نشرها ربما يكون ضارا أو غير مفيد، وللأسف الشديد نحن ليس لدينا الوعى الكافى للتمييز بين حياتنا الشخصية وبين نشر المعلومات التى قد تضر بالأمن القومى أو الصالح العام، وللأسف أيضا امتزج الواقع الفعلى بالعالم الافتراضى عند الكثيرين، وأصبحوا لايستطيعون التمييز بينهما وبعض المستخدمين أصبحوا فاقدين لشعورهم بالواقع وأصبح واقعهم هو الافتراضى الإلكترونى وبالتالى أصبحو مُستخدمين من مُلاك هذه المواقع.

ويضيف: أصبح هناك ما يعرف بهوس «اللايك والشير» والذى يؤدى بالبعض لبيع أنفسهم وأخلاقهم واحترامهم للقواعد الاجتماعية والقانونية فى مقابل حصد آلاف الإعجابات (اللايك) والمشاركات (الشير) طمعا فى تحقيق المكاسب المادية، كما أن غياب الوعى والمعرفة والثقافة يؤدى ببعض المستخدمين ليس فقط للإضرار بمصالح وطنهم أو مجتمعهم بما يؤدى بهم إلى الإضرار بأنفسهم وأسرهم بسبب قلة الوعى أو نقص المعرفة بقواعد الأمان على هذه المواقع، والقانون يسعى لحماية المستخدمين من إيزاء أنفسهم أو غيرهم فعندنا مثلا المادة ١٢٥ فى القانون ١٧٥لسنة ٢٠١٨م تقضى بعدم أحقية المستخدم فى نشر أى معلومات عن شخص آخر حتى ولو كانت صحيحة ولديه ما يثبت صحتها، ويعتبر نشرها انتهاكا لحرمة الحياة الخاصة وتقضى بالحبس مدة من ٦ أشهر إلى سنتين وبغرامة تبدأ من عشرة آلاف إلى خمسين ألف جنيه وبالتالى لم تعد نظرية «أنا ماقلتش حاجة وعندى مايثبت كلامي» دليل براءة كما كانت من قبل، وينتقل حجاج إلى نقطة خطيرة وهامة فيقول: من أهم أسباب الانتصار فى أى حرب عامة وفى هذه الحرب خاصة هى معرفة اللغة والسلاح الذى يستخدمه العدو ضدنا، ولذا يجب أن نفهم أن كل وسائل التواصل الاجتماعى عليها ذكاء اصطناعى ورصد وتحليل، ليس فقط فى أوقات الحروب والأزمات ولكن فى كل وأى وقت ومنذ نشأتها وذلك لأغراض إعلانية ودعائية، فمثلا عندما تتكرر كلمة مثل «بنزين» على مواقع السوشيال ميديا فى مجتمع ما، فإنها تعطى للراصدين مؤشرا عن حالة غضب من ارتفاع سعره أو نقصه وبتحليل الآراء يمكن معرفة وقياس مدى هذا الغضب ويمكن التحكم من خلال المنصات الإعلامية المعادية لهذا المجتمع فى تأجيج نيران الغضب أكثر وأكثر مما يؤدى إلى إحداث الضرر لهذا المجتمع أو لنظامه السياسى أو الاجتماعى أو ربما يصل إلى الإضرار بمصالح دولته أو إسقاط الدولة فى فخ الفوضى والاضطرابات كما فعلت السوشيال ميديا فى ٢٠١١م عندما كانت مؤشرا رئيسيا ومحوريا أثر فى تحويل آراء وتوجهات الشباب وقيادات الثورة والشارع وتحريكهم نحو أفعال وتصرفات بعينها من خلال بث الأخبار الكاذبة والمغلوطة.


وليد حجاج

ليس لدينا الوعى الكافي للتمييز بين حياتنا الشخصية وبين نشر المعلومات التي قد تضر بالأمن القومي أو الصالح العام


سعيد الضمرانى

فيروس الجهل الإلكتروني يستلزم إيجاد مصل بطرق علمية رزينة


اللواء محمود الرشيدى

إدارة مباحث الإنترنت تعمل على ملاحقة أصحاب الصفحات المشبوهة ومروجي الشائعات وحماية الأفراد

ويشير حجاج إلى أن إسرائيل من أكثر الدول استخداما لأدوات الرصد والقياس والتحليل لمعلومات السوشيال ميديا حيث يوجد عندهم ثلاث وحدات متخصصة تابعة لجيش «أمان» الأولى هى الوحدة (٨٢٠٠) المتخصصة فى اختراقات الموبايلات والشبكات وأجهزة الكمبيوتر، ووحدة (٩٩٠٠) الخاصة باختراقات الأقمار الاصطناعية وما يتعلق بالطيران والردارات ووحدة (حتساف) والتى تعمل على رصد وتحليل المصادر المفتوحة مثل الجرائد والتليفزيون والإنترنت والسوشيال ميديا، وبالتالى فهى ترصد وتجمع المعلومات وتحللها من خلال برامج معقدة وتحصد نتائج ومعلومات شبه مؤكدة عن المجتمع الذى ترصده، فنظرية الجاسوسية القديمة التى تعتمد على جاسوس متخف يجلس على مقهى لاصطياد المعلومات انتهت، وأصبحت السوشيال ميديا هى الجاسوس الذى يجلس فى غرفتك ويعرف ما يدور بعقلك قبل أن تفكر فيه، ويجب أن نفهم أيضا أنه لا توجد شركة عالمية كبرى فى مجال البرمجيات أو الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر مثل مايكروسوفت المالكة لمنصة لينكد إن التى نضع عليها السيرة الذاتية الخاصة بنا وفيسبوك ويوتيوب ونوكيا وأيفون وإنتل إلخ..، إلا ولها معامل أبحاث وتطوير(R&D) داخل إسرائيل، كما أن التشفير الذى تعمل به منصات السوشيال ميديا المعروف اختصارا ب «RSA» هو من اختراع اسرائيليين وهم راشيلى وشامير وادلبي.

مصل واق

ويرى سعيد الضمرانى المدير التنفيذى لإحدى الشركات المتخصصة فى حلول الإنترنت والتسويق الإلكترونى أن فيروس الجهل الإلكترونى يستلزم ايجاد مصل بطرق علمية رزينة فيقول: تماما كما فعلت الدولة المصرية فى مواجهة فيروس كورونا المستجد وما اتخذته من إجراءات حازمة ومحترفة بتشكيل لجنة إدارة أزمة من الخبراء المتخصصين فى أمن المعلومات وخبراء الجهات الأمنية والإعلاميين ذوى القبول العام عند الجمهور والشخصيات العامة المحبوبة لتوجيه النصائح العلمية للمجتمع بكل طبقاته وأطيافه بشكل دورى ومستمر حتى يتكون لديه الثقافة والوعى والمعرفة ويتعلم الطرق الآمنة لاستخدام شبكة الإنترنت ومواقع ومنصات السوشيال ميديا التى أصفها بأنها فيروس معلوماتى يدمر الدول والمجتمعات ويجب اتخاذ الإجراءات الوقائية ضده ومكافحته وتخليق المصل والترياق الشافى من سمومه الخطيرة.

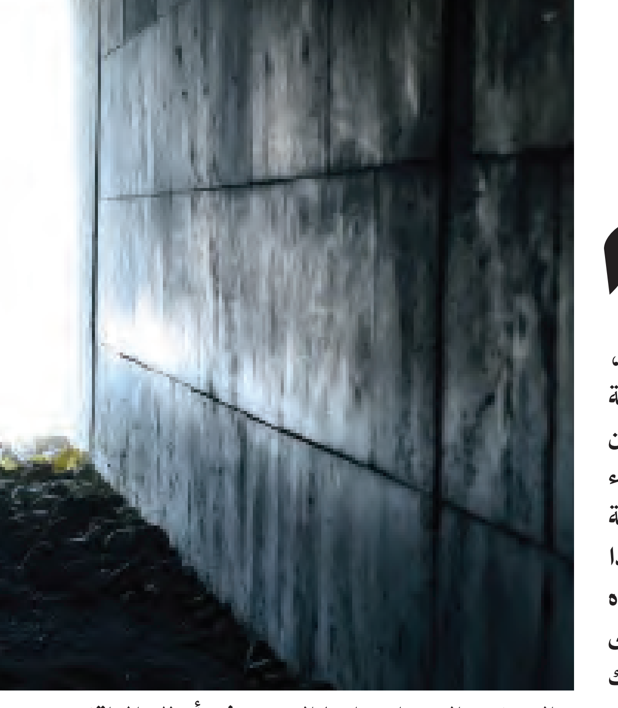
قَالَ تَعَالَىٰ:

﴿ قُلْ إِنَّ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ وَمَا أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ (سبأ: ٣٩)

صدق الله العظيم

إشراف: مروة علاء الدين

الخير قادم



مـا خاب من قـال يا الله، فما أجمـل الثقة بالله، الثقة بالله تجعل العبـد راضيا بالله، وتتجلى الثقة بالله فى آية كريمة، (فإن حسبك الله) وهذا معناه أن كل هذا العالم لن يملأ فراغ قلوبنا بما فيه من أشياء وأشخاص وأحداث وأحلام، فقط ما يكفينا هو محبة الله لنـا والثقة به بأن نرمـى كل همومنا عليه فهذا فقط الذى سيشـعرنا بالاكتفاء، ومن وثق بالله نجاه من كل كرب أهمـه؛ قال أبو العالية: «إن الله تعالى قضى على نفسـه أن من آمن به هداه، وتصديق ذلك فى كتـاب الله: {وَمَن يُؤْمِن بِاللَّهِ يَهْـدِ قَلْبَهُ}، ومن توكل عليه كفاه، وتصديق ذلك فى كتاب الله: {وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ}.

والثقـة أيضا صفة من صفـات الأولياء الصادقين؛ قـال يحيـى بن معـاذ: «ثـلاث خصال مـن صفة الأولياء: الثقة بالله فى كل شيء، والغنى به عن كل شـيء، والرجوع إليه من كل شـيء»، بل من تحلى بهذه الصفة فقد فاز بالجنة.

فكـن واثقا بالله، واثقا بحفظه لك إذا كنت حافظا لحدوده، واثقا بأنـه كافيك ورازقك، ومثيبك على أعمالك الصالحة..

وتظهـر حقيقـة الثقـة واليقين بالله فـى أوقات الضعف والهـوان، إنما اليقين وفى أحلك المواقف، وأشـدها، وفى أكثـر المواقـف ضيقـاً، واجتماعاً للكربات والمحن والبلايا؛ وهذا ينبع من كون المسلم على أمل ورجاء كبير بربه، فهو على يقين دائم بأن العاقبة للمتقين.

عـاش «صابر» صابرا محتسـبا، فمنذ فقد ابنته فى حادث سير، وهو دائم النظر إلى السماء ينتظر عـوض الله فـى أولاده، فهـو لا يملك مـن الدنيا سواهم، أربعة أبناء فى مراحل تعليمية مختلفة، وزوجـة تعانـى معه الفقر والمرض، فجسـدها لا يخلو من أمراض العصر، والزوج يحمل على كتفيه هموم الدنيا، فعمله البسيط لا يلبى متطلبات تلك الأسـرة المكونة مـن ٦ أفراد، ولكـن بجانب هذا العمل، ظل هذا الرجل الخمسينى يبحث عن عمل آخر لكى يحقق حلمه فى وصول أبنائه إلى التعليم الجامعـي، ولكن مـرض زوجته وإيجـار منزله يلتهـم كل ما يدخره، إلى أن اختـار القدر منزله ليقتحمه هذا الزائر ثقيل الظل، اقتحم السـرطان جسـد أحد أولاده و فى لح البصـر تغيرت أحلام الأب المسـكين، وصـار الهم والمـرض مقيمين معهـم فـى المنـزل، والديـون تراكمت والأحزان لا تنتهى..

فهل بـين الخيرين من يسـاعد تلك الأسرة المكلومة؟

تنويـه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التي ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزي للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التي ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعي من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد في حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.



شعار أغنيات العيد.. «الكليب» يكسب!

بعد تراجع العديد من المطربات والمطربين عن طرح ألبومات غنائية جديدة بسبب القرصنة على الألحان وبثها على شبكة الإنترنت بدون الحصول على تصريح من أصحابها أو تسديد حقوقهم المادية، أصبحت «الكليبات» أو الأغنيات المصورة هي الحل، وتنافس نجوم الغناء على طرح أغنياتهم المصورة في موسم العيد الكبير.

وكعادته دائماً، تصدر المطرب عمرو دياب نسبة المشاهدات على قناة «يوتيوب»، بعد تداول «فيديو» جديد له أثناء تصوير إحدى أغنياته في شارع المعز بمنطقة الحسين، وتساءل جمهور الهضبة عبر السوشيال ميديا: هل هذه الأغنية الوطنية التى يقوم عمرو دياب بالتحضير لها حاليا؟ وظهر في الفيديو وهو يرتدى بنطلون وتيشرت أسود ونظارة شمس سوداء. وكان «عمرو»، قد انتهى من تسجيل الأغنية خلال الفترة الماضية، ومن المقرر أن يكشف عنها للجمهور خلال الأيام المقبلة، حيث يتكتم الهضبة على اسم الأغنية وصناعها بالكامل.

فيما نفى عدد من الملحنين والشعراء المتعاونين بشكل دائم مع عمرو دياب تقديمه «ميني ألبوم» جديد، حيث أكد البعض أنه يواصل تحضيراته لعدة أغاني سينجل جديدة، من المقرر أن يتم طرحها خلال الفترة المقبلة.

من جانبها، شاركت النجمة اللبنانية إليسا متابعيها وجمهورها، عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعى انستجرام، بالبوستر الرسمى لألبومها الجديد «صاحبة رأى»، حيث تظهر فيه إليسا بإطلالة كلاسيكية، وهى ترتدى ملابس باللون الأسود، وأمامها حبة من فاكهة الرومان.

وقالت «إليسا»: «٢٠٢٠ ليست سنة عادية.. العالم يتغير، وبلدى لبنان يواجه أخطر أزمة له على جميع المستويات، لكن بالرغم من كل شيء، قررت أن أفعل ما بوسعي: الاستثمار في الأمل.. وبغض النظر عن الوضع وكل التحديات، قررت أن أصدر ألبومي، لمواصلة إثبات أن لبنان يتفوق في إحلال السلام والسعادة للعالم».

فيما، قرر المطرب مجد القاسم تأجيل طرح ألبومه الجديد، الذى يحمل اسم «باقة ورد»، لعدة أسباب منها أزمة فيروس كورونا، وعدم انتهاء تسجيل باقي أغاني الألبوم بشكل كامل، حيث كان من المقرر طرحه في شهر أكتوبر المقبل، لكن قرر طرحه لليلة رأس السنة.

كان مجد القاسم قد انتهى من تسجيل ١٠ أغان بألبومه الجديد، يتعاون فيها مع عدد كبير من الشعراء والموزعين والملحنين، منهم سيد راضي وصلاح عطية ومحمود شوقي وباسم منير وحمادة عصمت وريمون، ويراهن عليه مجد خاصة أنه يقدم فيه نوعية مزيكا مختلفة وجديدة عن أعماله السابقة.

وبعد نجاح أغنيتها «حياتى أحلى»، طرحت المطربة شاهيناز عبر قناتها الرسمية على موقع «يوتيوب»، أحدث فيديو كليب لها، لأغنية جديدة

عمرو دياب يثير الجدل بفيديو من شارع المعز.. وإليسا تتحدى أحداث لبنان بألبوم جديد

مي كساب تغني للأطفال.. وأحمد سعد يصور أغنية جديدة مع شاكوش

بعنوان «توتة توتة»، من كلمات أيمن الشحات وألحان وتوزيع آدم حسين ومن إخراج اسلام عبد اللطيف، وحققت الأغنية نسبة استماع ومشاهدة مرتفعة بعد طرحها بساعات قليلة. وخاض المطرب اللبناني عاصي الحلاني حلبة المنافسة، بأغنيته الجديدة «رجعتيني لبدايتي»، والأغنية من كلمات عبير أبو إسماعيل، وألحان حسان عيسى.

وصرح الحلانى بأنه يستعد لتسجيل أغنية وطنية جديدة إهداء لمصر، بعنوان «أيوه يا مصريين» من كلمات أحمد علاء الدين، والألحان سامر أبوطالب، وتوزيع زووم، ومن المقرر طرحها فور الانتهاء من تسجيلها ووضع اللمسات الأخيرة عليها. وأعلن المطرب الشاب أحمد جمال، عن طرح أغنيته الجديدة «من غير مجاملة»، وهى من ألحان وغناء أحمد جمال، كلمات أمير طعيمة، توزيع محمد شفيق، ماستر أمير محروس.

وقال «جمال» إن الأغنية التى انتهى من تسجيلها بعنوان «كان فى بطل»، وكان مقرراً طرحها في يوم الشهيد المصرى ٩ مارس الماضي، لكنها لم تصدر بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد، سيتم إذاعتها في احتفالات أكتوبر المقبل.

وعادت الفنانة مى كساب للغناء من خلال أحدث أغانيها «سوسة سوسة»، وهى تأتى في إطار اهتمام مى بطرح أغان من وقت لآخر مناسبة للأطفال، حيث كانت قد طرحت قبلها أغنية «توت توت»، في عام ٢٠١٦، بالاشتراك مع المطرب هيثم شاكر، وهى الأغنية الشهيرة التى سبق وأن أداها الفنان الراحل عبد المنعم مدبولى فى مسلسل « أبنائى الأعزاء شكرا».

من ناحية أخرى، قام المطرب أحمد سعد ومطرب المهرجانات حسن شاكوش بطرح أغنية «١٠٠ حساب»، من كلمات محمود خليفة وألحان أحمد سعد وتوزيع موسيقى إسلام شيبسى.

والذى منه

العيد يعنى فسحة، فدار سينما... ولأن فى العيد الوضع مختلف بسبب كورونا.. نحكى احنا حكايات دور السينما...

...وكما أن ذاكرتنا السينمائية شغوفة بالاحتفاظ بالتفاصيل المتعلقة بالبدايات الأولى لهذا الفن فهي أيضا شغوفة بالاحتفاظ بحكايات عن دور العرض السينمائي في القاهرة والإسكندرية (الدور الأولى التي جرى افتتاحها لتحمل إلى المشاهد أول عروض السينما فى مصر)... الطريف أن لكل دارا من هذه الدور فى ذاكرة السينما حكاية مختلفة..إذا أردنا مثلا الحكي متخذين معيار التمايز الذي كان بين كل دار وأخرى نحكي حكايات كثيرة...

سينما مترو (مازالت موجودة فى وسط البلد)، جرى افتتاحها فى ٢ فبراير عام١٩٤٠ بعدد مقاعد تجاوز ١٥٠٠ مقعد كانت تقريبا هى أول دار سينما مكيفة فى القاهرة فى ذلك الوقت.. ...سينما تريومف (مازالت موجودة فى مصر الجديدة) جرى افتتاحها قبل مترو بعامين تميزت عن سينمات وقتها بإمكانية عرض صوت منفصل مع الفيلم لذلك تخصصت فى عرض الأفلام المدبلجة (كانت تعرض الأفلام الأجنبية بدبلجة عربى بأصوات ممثلين مصريين وقتها). سينما رويال (مكانها كان لوقت غير بعيد بولاق أبو العلا)... انفردت سينما رويال بعرض أول فيلم مصرى ناطق عام ٣٢، وهو أولاد الذوات استمر الفيلم معروضا بها لأسبوعين بواقع ٤ حفلات... سينما رمسيس ومكانها كان فى شارع الجيش الذي كان يحمل وقتها اسم شارع فاروق) كانت أول دار تلغى الفصل بين المصريين والأجانب (كل السينمات إما كانت تخصص وقت عرض وحفلات خاصة للأجانب مرة والمصريين مرة وبعضها كان به درجة أولى فخمة للأجانب والمصريون يدخلون إلى الجلوس بدرجة مقاعد أقل)...أول دار سينما ظهرت كانت سينما بورصة طوسون باشا..

محمد ناصر العمدة

«خطيئة».. الجمال من قلب القبح

أسئلة هذا الفيلم الإيطالى البديع كثيرة ومهمة، ولعلها بحجم صورته المدهشة، التى تستوحى لوحات عصر النهضة، وتبعث فيها الحياة، وكلها أسئلة معاصرة محورها الفنان: معاناته وظروفه الصعبة، صراعه بين تقديره لذاته، وما يريده أو ما ينتظره منه الآخرون.

ولكن السؤال المحورى والأهم للفيلم هو: كيف يمكن أن تصنع شيئا جميلا ومقدسا وأنت فى قلب القبح والدنس؟ هذا الصراع بين البشرى المحدود والوضيع، والسماوى الخالد والمقدس، هو عنوان الرحلة كلها، وهو أيضا سر اختيار جانب من حياة المصور والنحات الفذ مايكل أنجلو ليكون موضوعا للحكاية.

شاشة وقلم

محمود عبد الشكور

عنوان الفيلم «خطيئة»، وكاتبه ومخرجه الكبير أندريه كونشالوفسكى يقدم فى الحقيقة بورتريها لفنان مأزوم، بل إنه على حافة الجنون، وأساس الصراع داخلى، حيث تتم معاملة مايكل أنجلو مثل خادم تافه، عليه أن ينفذ ما يطلب منه، وأن يفنى جسده ونفسه حرفيا، لتسليم «الشغل المطلوب» فى الموعد المحدد، ووفقا للعقد الموقع، بينما يرى فى نفسه موهبة عظمى، ولذلك يكره أن يضع أفكاره وموهبته فى هؤلاء الحمقى الأغبياء، سواء من رجال الدين، أو من النبلاء.

يفتتح الفيلم بعبارات هجاء يرددها مايكل أنجلو لفلورنسا، التى لا يتغير فيها شيء، والتى لا تذوب فيها الفوارق الطبقية، والتى تنبذ أولادها، إنه يعود إلى مسقط رأسه، للمشاركة فى جنازة عمه، وللاطمئنان من والده وإخوته، على شراء منزل ومزرعة، من أموال أخذها أنجلو لتخليد ذكرى أحد البابوات الراحلين، مايكل حزين من مشاجرات أسرته، ومن سحبهم لأموال كثيرة، لشراء ما يريدون.

منذ المشاهد الأولى وطوال الفيلم، نرى رجلا مضطربا لا يتوقف عن الحركة، وعندما يعود إلى الفاتيكان، يبدو مثل متشرد، سواء فى ملابسه، أو فى هيئته القذرة، أو فى شعره الأشعث، ورغم انحنائه أمام أعضاء محكمة التفتيش، الذين جاءوا لمشاهدة تماثيله، قبل أن يراها الحبر الأعظم، إلا أنه يظل شديد الاعتزاز بما أنتج، ويرفض أن يلمس أحد تماثيله.

أزمة مايكل أنجلو كما جسدها الفيلم فى أنه لابد أن ينتج ويبدع وسط هذه الظروف، وعليه أيضا أن يحافظ على نفسه وعلى صحته، وعليه كذلك أن يحمى نفسه من الجنون، بينما تطارده شياطينه وهواجسه، إيمانه بأن الموهبة والفن أشياء سماوية فى أجساد فانية يحدد رؤيته بوضوح، ومن هنا يتمثل مايكل أنجلو تجربة وشخصية دانتى، ويردد أجزاء من افتتاحية كوميدياه الإلهية، وليست مصادفة أبدا أن يقيم مايكل أنجلو فى حجرة دانتى، وأن نعرف أن دانتى كان أيضا مهددا ومطاردا، ومحكوما عليه بالإعدام.

الآن على مايكل أنجلو أن يكون موضوعا لتنافس أسرتين كبيرتين، يريدان خلودا من خلال تماثيله وأعماله، والآن يشاهد النحات العظيم كل الخطايا البشرية، وكل صغائر الإنسان، بل يتورط مايكل نفسه فى شراء المنزل والمزرعة من أموال دفعت إليه من أجل التماثيل، يخونه تلميذه، وتسيل الدماء، ويجبرونه على التوقيع على عقود متعارضة، لا يأكل ولا يستحم، ويعيش مستلقيا على ظهره لكى يرسم، عليه كذلك أن يستمع إلى ملاحظات دينية حول أجساده العارية، فإذا احتاج الأمر إلى قطع الأحجار الهائلة، فعليه أن يشرف بنفسه على ذلك فى كرّارا، وأن يعانى شهورا فى الحصول على ما يريد.

أرى فى مشاهد الحصول على الأحجار، التى تحتل مساحة واسعة من الفيلم، مجازا بصريا ذكيا، يجسد معاناة الفنان، سواء من الناحية الجسدية، أو فى البحث عن التماثيل نفسها داخل الصخور، فأنجلو نفسه صاحب العبارة الشهيرة التى يحدد فيها معنى الفن بأنه رؤية الفنان، وليس مادة الفن الخام، يقول: «أنا لا أنحت التماثيل، ولكنى أقوم بإزالة الصخور عن التماثيل التى أراها منحوتة داخل الحجر».

الموهبة العظيمة هى التى ستجيب عن سؤال الفيلم، فلولاها ما خرجت التماثيل من هذه الفوضى أو المهزلة الأرضية، ومايكل أنجلو سيختار أن يعمل رغم كل شيء، وبينما يعرف أن الذين يرعون فنه من التافهين، أو من الزناة واللصوص كما يقول، فإن فنه وحده هو الذى سيعيش، ومن أجله تهون كل المعاناة، وتهون هذه البهدلة، وذلك الإذلال المستمر.

بينما منحت الصورة الحكاية خلودا سينمائيا يوازى خلود مايكل أنجلو،



حكاية الفيلم فى معناها الأعمق عن خطيئة سحق المواهب تحت ضغط الفقر والقهر

وصنعت الموسيقى معادلا مسموعا للمعاناة، فإننى لم أبتلع مسحة كوميدية واضحة فى معالجة كثير من المشاهد، صحيح أن السخرية جزء من الشخصية الإيطالية عموما، وصحيح أن المشاهد ظريفة فى حد ذاتها، ولكن معاناة أنجلو مأساوية بامتياز، ومظهره وطريقة كلامه وحركته بأداء تمثيلى متفوق، يجب أن تبعث على الرثاء لا على الضحك.

هذه موهبة عظيمة أهم من الجميع، ومع ذلك تقف على حافة الجنون، بسبب ظروفها الصعبة، بل بسبب موهبتها الاستثنائية، إنه بطل تراجيدى يدافع عن نفسه وجسده وموهبته فى نفس الوقت، ومقاومته للجنون والهواجس وحدها يمكن أن تصنع فيلما عظيما.

«خطيئة» قوته فى دراسته لمعنى أن تكون فنانا عظيما فى واقع صعب، يقول مايكل أنجلو فى الفيلم ملخصا الصراع بين السماوى والبشرى: «لقد بحثت عن الرب، فلم أجد إلا الإنسان، ووجده فقط بكل نقائصه وخطاياه».

لعل حكايتنا فى معناها الأعمق ليست عن بشر يرتكبون الخطايا السبع طوال الوقت بدأب وإصرار وحماقة، ولكنه عن خطيئة كبرى لا نراها، حيث تتبدد المواهب الكبيرة، وتنسحق النفوس العالية، تحت سنابك الحاجة والقهر والمال، وحيث يكون مطلوبا من الفنان أن ينحت الصخر لكى يعيش، وينحت الصخر لكى يجعل الجمال خالدا.

مايكل أنجلو يظهر فى الفيلم مثل خادم تافه يعمل لصالح حمقى وأغبياء

عودة الأضواء إلى استوديوهات التصوير بعد العيد

تشهد استوديوهات السينما وبلاتوهات التليفزيون نشاطا ملحوظا مع نهاية إجازات العيد، وعودة النجوم إلى استئناف تصوير أعمالهم الفنية.

وأوشك المخرج ماندو العدل على الانتهاء من التحضيرات والاستعدادات الخاصة بفيلم «تحت تهديد السلاح»، والذي يشارك في بطولته عدد من النجوم، من بينهم هانى سلامة وغادة عادل، استعداداً للبدء في تصويره خلال أيام.

فيما تواصل الفنانة داليا مصطفى تصوير مشاهدها فى فيلم «قبل الأربعين»، والذي تعود من خلاله إلى السينما بعد فترة غياب كبيرة منذ آخر أعمالها فيلم «طباخ الريس» للفنان طلعت زكريا، والذى تم إنتاجه منذ حوالى ١٢ عامًا، والفيلم يشاركها بطولته بسمة وإيهاب فهمى ومحمد على رزق وعدد من ضيوف الشرف، وهو من تأليف أحمد عثمان، وإخراج معتز حسام، ويعد العمل هو الأول للممثل الشاب معتز هشام فى السينما بعد تألقه فى عدد من الأعمال التليفزيونية منها مسلسل «ممالك النار» و«أبو عمر المصري».

كما يتم استئناف تصوير فيلم «موسى» للمخرج بيتر ميمى، وبطولة كريم محمود عبدالعزيز وإياد نصار وصلاح عبدالله وأسماء أبو اليزيد وسارة الشامى، والذى تدور أحداثه فى إطار من الخيال العلمى الذى يجنح نحو دراما الأكشن والإثارة.

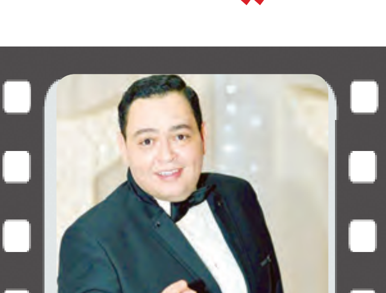
وكان تصوير الفيلم قد بدأ قبل ٩ أشهر، وتحديدا في أكتوبر الماضى، لكنه توقف بسبب انشغال المخرج بيتر ميمى بتصوير مسلسل «الاختيار»، وأيضا فى ظل جائحة كورونا التى تعطلت خلالها الحياة تماما.

ويبدأ الفنان أحمد رزق تصوير مسلسله الجديد «فى يوم وليلة»، من تأليف مصطفى جمال هاشم، وإخراج شيرين عادل، والعمل تدور أحداثه فى إطار من الغموض والإثارة.

أما النجمة مى عز الدين، فقد عادت لتصوير مسلسلها الجديد «خيط حرير»، وهو من تأليف محمد سليمان عبد المالك، وإخراج إبراهيم فخر، ويشارك فى بطولته كل من محمود عبدالمغني، سوسن بدر، نيكولا معوض، مى سليم، هنادي مهنى، أحمد خليل، يوسف عثمان، محمد سليمان، صفاء الطوخى، ولاء الشريف، حنان سليمان.

كما تم البدء في تصوير أول مشاهد المسلسل الجديد «شارع٩»، الذى ينتمى لنوعية أعمال الـ ٤٥ حلقة والمقرر عرضه خلال الفترة المقبلة بعد الانتهاء من تصويره مباشرة، وهو من بطولة رانيا يوسف، أحمد وفيق، محمود عبد المغنى، نرمين الفقى، هدى الأتربى، ياسر على ماهر، وتدور أحداثه فى إطار اجتماعى به إثارة وتشويق.

المسلسل يسجل التعاون الثانى بين السيناريست حسين مصطفى محرم والمخرج محمد عبد الخالق، بعدما قدما سوياً مسلسل «بيت السلايف» العام قبل الماضى.











نشاط ملحوظ لاستوديوهات السينما وبلاتوهات التليفزيون مع نهاية إجازات العيد

استئناف تصوير فيلم "موسى" للمخرج بيتر ميمي الذى كان توقف بسبب انشغال المخرج بتصوير مسلسل الاختيار

كلام فى الفن

موسم قتل الكبار !

وما تزال دموع الكبار تسيل وتشهد على زمن الأقزام وأشباه النجوم، الذين غرتهم الشهرة المزيفة والنجاح الذي لا يستحقونه والأموال السهلة التي أغوتهم وأنستهم أنه من لا خير له في قديمه فلا حاضر ولا مستقبل له.

وبعد أن بكى الفنان الكبير عبدالرحمن أبوزهرة على حاله، وأبكى الملايين معه، وقال لمخرجي الزمن القبيح: «اعتبروني وجهًا جديدًا وأعطوني دورًا..فأنا التمثيل والعمل بالنسبة لي هو الحياه وبدونه أموت».. جاءت صرخة الفنان القدير رشوان توفيق، ليشكو لا من قلة ما يُعرض عليه من أعمال فنية، ولكن من الطريقة التي يعرضونها بها عليه ولا تحترم تاريخه أو مشواره الفني الكبير، وكشف عن السبب الذي يجعله يعتذر عن عدم الاشتراك في تلك الأعمال، وهو أنهم يطلبونه ويحددون عدد أيام التصوير دون إرسال السيناريو حتى يرى هل يناسبه الدور أم لا؟!

ويقول رشوان: «مش عارف إيه اللى حصل في الوسط الفنى لكن واضح إن غياب الكتاب الكبار أثر على طبيعة الأعمال الدرامية».

ويتابع: «على مدى التاريخ، كان هناك أدوار للفنانين الكبار، وفي الخارج ينافس فنانون وصلوا لسن التسعين على الأوسكار، وفى مصر قدم نجوم الصف الثانى من النجوم الكبار مثل حسين رياض وحسن البارودى وتوفيق الدقن وشفيق نور الدين روائع الأعمال والمشاهد التى تعتبر من المشاهد العالمية، وأنا وجيلى من الفنانين قمنا بالعديد من الأعمال التى كتبها كتاب الدراما ومنهم أسامة أنور عكاشة، ومحمد جلال عبدالقوى، ومحفوظ عبدالرحمن ومجدى صابر».

وأوضح قائلا: «جزء من المشكلة أن معظم الأعمال الدرامية ينتشر فيها العنف والأكشن، وغابت الدراما الاجتماعية التي تمثل كل شرائح المجتمع، وكذلك الدراما الدينية».

وتابع: «كان بييجى لى دور ٧ حلقات أو ٥ حلقات فى المسلسل ولكن بيكون السيناريو معايا قبلها وقرأت الدور جيدا وعرفت أنه يناسبني، أما الآن بيتصلوا بيا يقولوا لى عاوزينك تصور ٣ أيام فى مسلسل بدون ما يبعتوا السيناريو ولا أشوفه، فبعتذر بذوق وخلاص، لأنى لا أستطيع عمل أي تنازلات في الشغل».

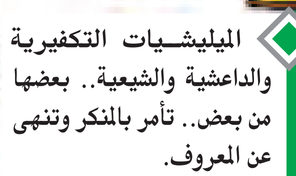
والحقيقة أن هذا التجاهل الجاهل للقيمة والتاريخ لا يقتصر على عمالقة التمثيل، فهم على الأقل يعملون وإن كان بشكل غير منتظم، أو يضطرون للقبول بأدوار أقل من إمكاناتهم وقدرتهم على العطاء، ولكن المشكلة الأكبر هي في هؤلاء المبدعين الذين أجبروا على التقاعد وهم في قمة النضوج والعطاء، وبينهم مخرجون كبار مثل محمد فاضل، وكتاب سيناريو أمتعونا بعشرات الأعمال والمسلسلات الخالدة مثل محمد جلال عبدالقوي، فضلاً عن نجوم المونتاج ومديري التصوير ومؤلفي الموسيقى التصويرية، الذين تم إطفاء الأنوار عليهم فجأة ولم نعد نسمع عنهم شيئاً.. ويبدو أن هذه المهنة تأكل فعلاً أبناءها، أو أنه لم يعد هناك مكاناً للفنانين الحقيقيين وسط الأدعياء والدخلاء!

محمد رفعت


مصطفى على محمود
mostafa8961@gmail.com

كلام جرايد

دفتر الأحوال



الميليشيات التكفيرية والداعشية والشيعية.. بعضها من بعض.. تأمر بالمنكر وتنهى عن المعروف.
د. ناجح إبراهيم
فى مقال بجريدة (الوطن)

يوجد اتفاق ضمنى بين تركيا وإيران لإضعاف دول المنطقة والسيطرة عليها.
د. مصطفى الفقى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (يحدث فى مصر)
على شاشة (mbc) مصر

نظام مبارك لم يفرق بين المعارضة والخيانة.
المهندس أسامة كمال
فى حوار مع جريدة (الوفد)

محمد رمضان يغنى من باب العشم.. ويحتل المكانة التى احتلها عبد الحليم حافظ زمان.
عاصم حنفى
فى مقال بمجلة (روز اليوسف)

إثيوبيا تستخدم خطابا مستفزا لا يتناسب مع قدراتها.
د. محمد نصر الدين علام
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (على مسئوليتى)
على شاشة (صدى البلد)

قررت توقيع عقوبات مالية على اللاعبين المصابين بكورونا فى فريق سموحة.
محمد فرج عامر
فى كلمة على صفحته الشخصية على موقع (تويتر)

البلدان العربية لديها قابلية للفكر الاستعمارى المعاصر.. ولديها قابلية أكثر للتمزق والاقتتال.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

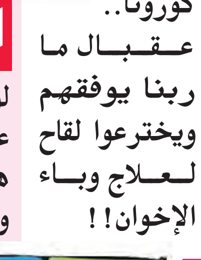
السوشيال ميديا تقود الأمة إلى الخراب.
محمود زكى
(الجيزة)

وباء الإخوان!



بشرة خير..
العلماء
اخترعوا لقاح
لعلاج فيروس
كورونا..
عقبال ما
ربنا يوفقهم
ويخترعوا لقاح
لعلاج وباء
الإخوان!!

اللي يستاهلوا الدبح!



لو كل الناس اللى يستاهلوا الدبح سمينا عليهم وقمنا معاهم بالواجب..
هنحقق الاكتفاء الذاتى من اللحوم..
وهنصدر كمان!!

بالضبة والمفتاح!

العقول مثل المساكن..
منها الرحبة..
ومنها الضيقة!
منها المنورة..
ومنها المظلمة!
منها الحضرية..
ومنها العشوائية!
منها الهادئة..
ومنها المزدحمة!
منها المفتوحة على البحرى..
ومنها المغلقة بالضبة والمفتاح!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال: ما وجه الشبه بين عود القصب والمواطن الغلبان؟
جمال يوسف
(بور سعيد)

جيم جواب: الاتنين بيتعصروا!!

فكر واربح





الإعلامى محمد على خير أكد عبر شاشة القاهرة والناس أن قناة الجزيرة القطرية تعاملت فى تغطية أزمة سد النهضة بطريقة (كيد النسا)!!
ماذا يعنى ذلك؟
١ - أن القائمين على أمر قناة الجزيرة (منسونين)!
٢ - أن الخطاب الإعلامى للقناة يعتمد على (الردح)!
٣ - أن السياسة القطرية قلعت (برقع الحيا)!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وتعرف معنا على الأساليب التميمية فى فرش الملاية القطرية!!

نزيف الحبر!

تواضع الكبار..
بيطمع الصغار والمدعين والتافهين!

الفساد مثل الإنترنت...
شبكة عنكبوتية!

ليس كل من ينهق
من ذوات الأربع!

لو لك صاحب بتحبه
ما تشاركوش..
ولو لك صاحبة بتحبها
ما تتجوزهاش!

اشتباك!

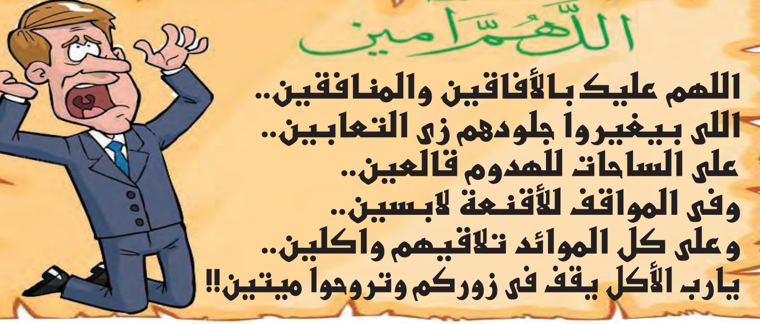


قانون تنظيم الإفتاء يمس استقلالية الأزهر.
د. محمد الضوينى
أمين عام هيئة كبار العلماء
فى كلمة بمجلس النواب

قانون تنظيم الإفتاء لا يمس الأزهر.
د. أسامة العبد
فى تصريح لموقع (مصراوى)

اللهم آمين





اللهم عليك بالأفاقين والمنافقين..
اللى بيغيروا جلودهم زى التعابين..
على الساحات للهدوم قالعين..
وفى المواقف للأقنعة لابسين..
وعلى كل الموائد تلاقيهم واكلين..
يارب الأكل يقف فى زوركم وتروحوا ميتين!!

إشراف: محمد عرفة



حسام وإبراهيم حسن

أحمد فيلكس



لم يقتصر تاريخ الصراع بين الأهلي والزمالك قطبي الكرة المصرية منذ تأسيسهما على المنافسة الشرسة في حصد البطولات والألقاب، بل امتد إلى سعيهما لخطف النجوم والمواهب من المنافس الآخر لكسب الشو من جانب وإضعاف الطرف الثاني من جهة أخرى.

مصطفى يحيى

نجوم أشعلوا نار الفتنة بين القطبين

حكايات كثيرة مـن التنافس بـين القطبين على خطف المواهب من بعضهما يجدد الحديث عنهـا ما يتردد مؤخرا حول توقيع صالح جمعة نجـم الأهلى للزمالك، لتصاغ حلقة جديدة فى مسلسـل لن ينته كان آخرها ضم الأهلى لنجم الزمالـك محمود عبدالمنعم كهربا بعد هروبه لديبرتيفو أفيس البرتغالى ثم فسـخ تعاقده مع الأخير، وجـاء ذلك ردا على نجاح الزمالك فى إقناع نجم الأهلى السـابق عبدالله السعيد بالتوقيـع له منذ عامـين، قبل أن يمدد الأحمر عقده ثم بيعه لأهلى جدة السعودي.

حسـين حجازى بـك الملقب بـ"رائـد الكرة المصرية"، فبعد لعبه لنادى فولهام أثناء دراسته بإنجلترا انضم للأهلى ١٩١٧ ثم بعدها بعامين لعب للزمالك ليعود للأهلى منـذ ٢٤- ١٩٢٨، قبـل أن يوقفـه ٦ أشـهر بعـد رفضه اسـتلام الميداليـة الفضيـة احتجاجا على الظلم ا لتحكيمى لناديـه أمام الترسـانة بنهائى كأس السـلطان ليضمه الزمالك مجددا.

عبد الله السعيد

تبعه نجـم الأهلي بالثلاثينيـات عبدالكريم صقـر منتقلا للزمالك ١٩٣٩ لمدة ١٤ موسـما محققا ١٣ لقبا، بعد أن لعب للأهلى ٤ مواسـم محققـا ٦ ألقـاب، كأكبر صفقـة انتقال حينها بـ٥٠ جنيها لتسمى بصفقة القرن.

تلـي ذلـك انتقال نجوم آخريـن من الأهلي للزمالـك أواخر الأربعينيـات كعلاء الحامولى، عبدالعزيـز قابيـل، زكـى عثمان، يكن حسـين وأحمـد عفت، بينما انتقل من الزمالك للأهلى مصطفى كامل طه الذى سجل بالقمة ١٥هدفا "١٢ للأحمر و٣ للأبيض".

ولكن انتقال جمـال عبدالحميد من الأهلى للزمالك ١٩٨٤ صاحبه زخم كبير غير مسـبوق بعد استغناء الأول، ليلتقطه أحمد رفعت مدرب الأبيـض وقتها ويبـدأ كتابة تاريـخ جديد عبر ١٠ مواسـم مـع الأبيض محققـا ٩ ألقاب معه وثالث هدافيه تاريخيا بـ٩٦ هدفا بـ٢٣٢ مباراة بـكل البطـولات، وثامـن هدافـى نـادى المائة للدورى بــ١٠١ هدف "٧٣ مـع الزمالك" ورابع هدافى الأبيض بالدوري.

ثـم جاء الأهلـى ليرد علـى كثـرة انتقالات نجومـه لغريمه التقليدى بخطف نجم الزمالك رضا عبدالعـال ١٩٩٣ مقابل ٦٢٥ ألف جنيه لـ٥ مواسـم، لمماطلة الأبيـض بالتجديد له، وهو رقم قياسـى كصفقـة مدوية خاصة أنه كان صانـع لاعـب من طـراز فريـد، محققا ٩ بطـولات بـ٥ سـنوات، ومـع الأبيـض ٦ بطولات بـ٦ سنوات.

ثم عاد الزمالك ليتعاقد مع ٣ نجوم استغنى الأهلـى عنهـم عـام ١٩٩٥، وهم أيمن شـوقى ومحمد عبدالجليل وعـادل عبدالرحمن، رغم نجاحهـم مـع الأحمـر إلا أن الفشـل رافقهـم موسـمين مـع الأبيض، ليعـاود الأهلى بخطف مجدى طلبة قبل عودته للزمالك ناديه السـابق بعد رحلـة احتراف أوروبية، محققا ٦ بطولات بـ٣ مواسم ومثلهم مع الزمالك بـ٤ مواسم.

ثم كانـت ثالث التنقلات بين القطبين ذات الصخـب الإعلامى والجماهيـرى هى انتقال التـوأم حسـام وإبراهيم حسـن مـن الأهلى للزمالـك عـام ٢٠٠٠ بعـد اسـتغناء الأول عنهما، وسـميت وقتها بصفقة القرن الجديد لقدراتهما الفنية وتاريخهما الحافل بالبطولات مـع الأحمر، فبعد ٢٢ عامـا بين جدرانه منذ الناشـئين حققا فيهـا حتـى رحيلهما ٢٦ بطولـة ولعبا ٣٠١ مباراة، وحققا مع الزمالك ١٢ بطولـة بـ٤ سـنوات و١١٠ لقاء، حتى ردد البعـض أنهما انتقلا بالبطـولات من الأحمر للأبيض، وأتى حسـام كخامس هدافى القمة بـ٩ أهـداف "٥ للأهلى و٤ للزمالـك"، وثانيا بنـادى المائـة لهدافى الـدورى بــ١٦٨ هدفا "١٠٩ للأهلـى و٣٨ للزمالـك"، والهـداف التاريخـى للأهلـى بالـدورى رفقـة محمـود الخطيـب، وثانـى هدافيـه التاريخيـين بعد الخطيب بـ١٤٢هدفا، و٥٧ للزمالك.

تلـى ذلك تبـادل القطبيـن خطـف النجوم مـن بعضهمـا، فالزمالك احتضن مـن الأهلى بالانتقـال مباشـر إبراهيـم سـعيد، حسـين المحمـدى، أحمـد حسـن، شـريف أشـرف ودومينيك دا سـيلفا، أو عبر بوابة أخرى أحمد فيلكـس، هانى سـعيد، عاشـور الأدهـم، عمر ربيع ياسين، حسن مصطفى، عصام الحضرى، محمد عبدالله، أسـامة حسن وأحمد مجدى، ومنهم من انتقل بالناشـئين كبدر حامد وخالد جلال وأيمن منصور وطارق السعيد.

ورد الأهلـى بضـم مـن الزمالـك بالانتقال المباشـر طارق السـعيد، محمد صديق، إسلام الشـاطر وصبـرى رحيـل، وعبر بوابـة أخرى نـادر السـيد، جمـال حمـزة، هانـى العجيزى وأحمد حمـودى، وهناك لاعبون وقعوا للأهلى ثـم تراجعوا كشـيكابالا وبشـير التابعى ووائل القبانـى، وهنـاك أيضا مؤمن زكريـا الذى بدأ ناشـئا بالأهلى ثم لعب لإنبى وأعـاره للزمالك وبعدهـا انتقـل للأهلـى ليشـعل فتنـة إذ كان الزمالك حصل على توقيعه.

كلمة حرة مباشرة

نسيوا الكورة!

عفوًا إذا كنت بدأت كلمتى بعنوان باللهجة العامية وكتبت كورة بدلا من كرة ولكنها المقولة التى تتردد بين أبناء هذا الشعب وشبابه،تعليقًا على ما يحدث ويدور فى الساحة الرياضية خاصة فى مجال كرة القدم والتى تاه فيها أبناء هذه اللعبة واندرجوا فى تيار التصريحات غير المسئولة التى تعبر عن جهل وعدم دراية أو ثقافة ونسيوا الهدف من تواجدهم على الساحة الإعلامية، بتهيئة النشء والشباب رياضيا وبدنيا وثقافيا.. الأمر الذى أعطى الفرصة لمن يصطاد فى الماء العكر أن يحلل هذه التصريحات لصالحه، طالما خرجت كلماتها اللاذعة والخطيرة من بعض عناصر منظومة كرة القدم، كما حدث من فاروق جعفر وشادى محمد وغيرهما مؤخرًا، الأمر الذى جعل الصحف المغربية تسلط الضوء عليها وتزيد من نار الفتنة لصالحها، خاصة ونحن على موعد تنافسى بين الكرة المصرية والكرة المغربية.. لا أستطيع أن أقول إنهم أذكى أو لديهم ثقافة استغلال الفرص، ولكنها كعادة الشمال الإفريقي الذى يحاول استفزاز المنافس سواء قبل أو أثناء المباريات، على نهج أو أسلوب لاعبي الملاكمة.. وكثيرًا ما حذرنا أنديتنا ومنتخباتنا من الوقوع فريسة سهلة لهذا الاستفزاز المعتمد، والذى بدأ بحملة إعلامية قد تؤثر على حكام المباريات القادمة، ووقتها لن نوجه اللوم إلا لمن صرح وأباح بهذهالأسرار سواء كانت حقيقية أو من وحى الخيال، وحتى إذا قام بعمل فيديو ليقدم الاعتذار والتبرير فقد حدث ما حدث والعواقب قد تكون وخيمة!..

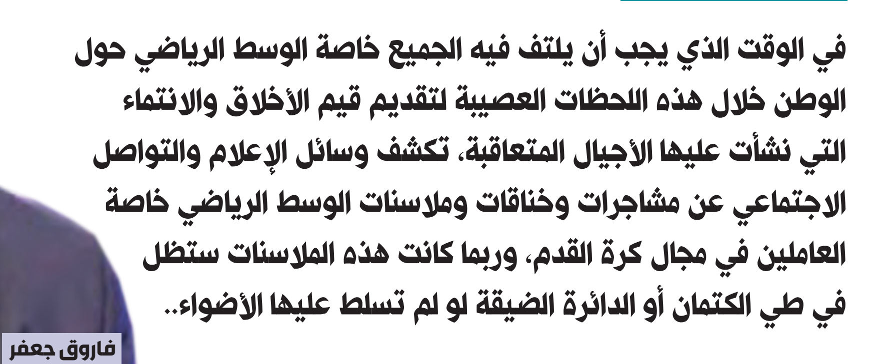
عجبًا لبعض القنوات والبرامج الرياضية التى تترك المجال مفتوحًا لبعض النجوم يهرتلون بتصريحات خطيرة، تزيد من حالة الاحتقان بين الأندية والجماهير..!

علامة ؟

من يراقب ويحاسب بعض البرامج الرياضية التى تثير وتفتعل الأزمات من أجل مشاهدات أكثر.. وهى فى الحقيقة تشعل الفتنة بين الشباب؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



أحمد شوبير

فاروق جعفر

في الوقت الذي يجب أن يلتف فيه الجميع خاصة الوسط الرياضي حول الوطن خلال هذه اللحظات العصيبة لتقديم قيم الأخلاق والانتماء التي نشأت عليها الأجيال المتعاقبة، تكشف وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي عن مشاجرات وخناقات وملاسنات الوسط الرياضي خاصة العاملين في مجال كرة القدم، وربما كانت هذه الملاسنات ستظلل في طي الكتمان أو الدائرة الضيقة لو لم تسلط عليها الأضواء..

تسببوا في الاحتقان بين الشباب

مشاجرات أهل الرياضة على السوشيال ميديا

إبراهيم رضوان

لعل ما فجره نجم الزمالك ومنتخب مصر السابق، فاروق جعفر مؤخرًا كان أحدث المفاجآت فى هذا الملف، وكفيل بإشعال فتنة كبيرة قادمة، حيث زعم فى قناة الزمالك أن الحكام الأفارقة فى الثمانينيات كانوا يجاملون الفرق المصرية مثل الأهلي والزمالك والمقاولون والإسماعيلى، قائلا، «كان الحكم ينزل مصر ويطلب يروح بورسعيد يتسوق، أو النزول فى فندق فخم بخلاف الفندق المخصص له، وزيادة «البوكيتمانى» الذى سيحصل عليه، ثم يأتىفىالاجتماعالفنى قبل المباراة، ويعرض علينا احتساب ركلة جزاء أو هدف لصالحنا والعمل على مساعدتنا فى تحقيق الفوز».

خلافات لا تنتهي

خلافات رئيس نادى الزمالك، وهجومه على أحمد شوبير بسبب دفاعه عن النادى الأهلى لا تنتهى فضلا عن أزمة ملف نادى القرن، ثم عاد وكشف رئيس نادى الزمالك أن مصطفى شوبير (ابن شوبير) حارس الأهلى الناشئ، يتقاضى ٥ ملايين جنيه، وذلك بعد تسريب عقد سيف فاروق جعفر، لاعب الزمالك الناشئ، والذى وصل لـ٦ ملايين جنيه، مع العلم أنها ليست الخناقة الأولى بين الاثنين.

داخل المعسكر

وفى عام ٢٠١٢ كانت الخناقة التى تسللت من داخل تمرينات المنتخب المصرى لتصل إلى الإعلام وتثير الرأى العام حول لاعب المنتخب «محمد زيدان» والمحترف بألمانيا، الذى تعدى بالضرب والسب على حارس المصرىالبورسعيدى «أحمد الشناوى»، وذلك أثناء تمرينات القائمة بالملعب الفرعىباستاد القاهرة.

فيس بوك

وبعد اقتحام عالم «السوشيال ميديا» ومواقع التواصل الاجتماعى مجتمعاتنا، كانت الخناقة الأغرب فى تاريخ كرة القدم، حيث تبادل كل من إبراهيم حسن وقت أن كان مدربا لنادى الزمالك، وميدو رئيس قطاع الناشئين وقتها العبارات السيئة على «الفيس بوك».



عماد متعب وزوجته يارا نعوم



عمرو ورده

شيكابالا وشحاتة

على خطى «ميدو» ورفضه لتغيير حسن شحاتة، رفض شيكابالا التغيير أيضا وأعلن عن غضبه فى مباريات سابقة بسبب تغييره، وردد «ليه..ليه..يا راجل أنت زهقتنى.. طيب ما تمشينى».

ضرب على الهواء

وانتقالا إلى الواقعة الأشهر فى الإعلام المصرى، بين الكابتن أحمد شوبيروالإعلامى أحمد الطيب على خلفية مشكلة بينهما، وما لبث أن ذكر «الطيب» اسم عائلة «شوبير» خلال حضورهما ببرنامج «العاشرة مساء» مع وائل الإبراشي، إلا وقام الثانى بقذفه بكوب الماء الموجود أمامه وتحرك سريعا من على كرسيه متوجها إليه ونشبت اشتباكات عنيفة بين الضيفين على الهواء.

البكينى والبوركيني

ودخلت يارا نعوم، زوجة اللاعب المعتزل عماد متعب، على الخط بعد اتهامها بالعنصرية نحو عاملة منزل لإحدى الأسر كانت موجودة فى المنتجع السياحى الذى تقضى فيه إجازتها، حيث طلبت «يارا» من العاملة أن تخرج من حمام السباحة لأنها لا ترتدى البكينى ووصل الأمر إلى التقاضي.

تحرش إلكتروني

وفى بطولة أمم إفريقيا الأخيرة، قرر الاتحاد المصرى لكرة القدم استبعاد اللاعب عمرو وردة من صفوف المنتخب فى إطار الحفاظ على الانضباط والالتزام والتركيز فى الفريق.

وكانت صحف ومواقع مصرية محلية قد تناولت فى أعقاب مباراة مصر وزيمبابوى فى افتتاح بطولة أمم أفريقيا تقارير عن اتهامات للاعب بسبب «تحرشه بالفتيات على مواقع التواصل الاجتماعى».

أما أشهر المشاغبين من لاعبى كرة القدم والذين تسببوا فى مشاكل مع الجماهير بهذه المشاغبات تسببت فى إنهاء مسيرتهم الكروية فهو، إبراهيم سعيد مدافع الأهلى والزمالك والإسماعيلى ومنتخب مصر السابق الذى اشتبك أكثر من مرة مع الجماهير داخل الأهلى والزمالك والإسماعيلى ومن بعدهم الاتحاد السكندرى بسبب أفعاله وتصرفاته الغريبة التى عجلت برحيله عن المستطيل الأخضر بسبب ما أقدم عليه خلال تواجده بالملاعب ليضرب اللاعب الدولى السابق الرقم القياسى فى عدد الاشتباك مع الجماهير.

الحارس الهارب

وجاء عصام الحضري، الحارس الدولى وحارس الأهلى والزمالك السابق والإسماعيلى الحالي، أحد من دخلوا فى أزمات واشتباكات مع الجماهير داخل الأهلى عندما هرب لسيون السويسرى عام ٢٠٠٨ ليدخل الحارس وقتها فى أزمات ومشاكل لا حصر لها مع جمهور القلعة الحمراء الذى قام بتوجيه الشتائم والسباب بالألفاظ الخارجة مطالبين الإدارة بعدم عودة اللاعب المتمرد والهارب مرة أخرى للفريق وهو ما وصل مداه للمنتخب الأول عندما طالبت جماهير الأهلى بحرمان السد العالى من الانضمام لمنتخب مصر وهو ما زاد من حجم الفجوة بين الحارس المخضرم وجمهور الأهلي.

الأميرة الإفريقية الحائرة

فاصل كبير من التخبط الإداري داخل أروقة الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «الكاف»، بسبب المباريات المتبقية لدوري أبطال أفريقيا، سواء مباراتي نصف النهائي التي تجمع بين الأهلي ونظيره الوداد المغربي، والزمالك ونظيره الرجاء المغربي.

عبدالمجيب دعبس

شهدت الفترة الأخيرة فاصلا من التخبط والحيرة لدى مسؤولى «الكاف»، بعد مسيرة البحث عن ملعب لإقامة المباريات المتبقية من عمر المسابقة الأهم على المستوى القاري، حيث وضعت الكاميرون «الكاف» فى ورطة حقيقية برفضها استضافة بقية المباريات، ومباراة النهائى للنسخة الحالية، وبعد شد وجذب بين المسؤولين فى الاتحاد الأفريقي، يقرر مسؤولو «الكاف» العودة للنظام القديم البطولة، بنظام الذهاب والعودة لمباراتى نصف النهائي.

ليستقر «الكاف» على إقامة مباراة الذهاب للفرق الأربعة ٢٥سبتمبر المقبل، على أن تقام مباراة العودة ٢أكتوبر المقبل.

ويحسم «الكاف» الأمر بإقامة نهائى دورى أبطال أفريقيا ١٠أكتوبر على أن يتم اختيار البلد المضيف لنهائى النسخة الحالية بعد الانتهاء من مباراتى نصف النهائي، ليتحدد بشكل نهائى الملعب الذى يستضيف النسخة الأكثر غرابة واندهاشا بين جميع عناصر اللعبة.

حيث ينوى الاتحاد بشكل مؤكد إقامة النهائى فى مصر فى حالة وصول الأهلى والزمالك، وفى المغرب فى حالة وصول الوداد والرجاء.

إلا أن هناك أصواتا قوية داخل الاتحاد الأفريقى تطالب بإقامة النهائى فى دولة الإمارات العربية، أو فى قطر بعد تقدمهما «للكاف» برغبتهما فى استضافة النهائي، لكن البعض الآخر يرفض شكلا وموضوعا هذا الاقتراح، وإن كان مسؤولو الاتحاد الأفريقى يواصلون مفاوضاتهم مع الكاميرون باستمرار، وبرز فى الصورة جنوب أفريقيا، والسنغال، وأيضا بغرابة شديدة يرفض البعض إقامة نهائى البطولة فى الجزائر ،أو تونس لحسابات خاصة.

وبالعودة للنظام القديم الذهاب والعودة، يجمع الخبراء والمهتمين على مضاعفة فرص الأهلى والزمالك فى حصد اللقب هذه المرة، وإن كانت الأفضلية نسبيا للزمالك بفارق ضئيل عن الأهلى نظرا للعوامل الفنية، والروح المعنوية.

فضلا وحسب تأكيدات عدد من المتابعين أن فرصة الزمالك سانحة وبقوة للتأهل للنهائي، حيث إن مباراة الذهاب تقام أولا بالمغرب، ثم العودة بالقاهرة، وهى أفضلية كبيرة، كذلك غياب الجماهير المغربية سيعطى ثقة كبيرة لأبناء القلعة البيضاء فى مباراة يتم استغلالها جيدا والتمسك بالفرصة أمام نظيره الرجاء.

وهناك استعدادات جادة وعلى قدم وساق من قبل الأهلى والزمالك فى المرحلة الحالية، وتهيئة الأجواء المناسبة لما قبل خوض مباراتى نصف النهائي، وإن كان الجميع فى الأهلى والزمالك يصب التركيز على العامل النفسى أولا، ثم طريقة أداء تتناسب مع إمكانات كل لاعب يستطيع من خلالها التفوق على المنافس.

من ناحية أخرى، لاتزال أصداء الغضب تتصاعد بين الاتحاد المصرى لكرة القدم، والاتحاد الأفريقى بسبب تعنت «الكاف» فى إقامة مباراتى نصف النهائي، والنهائى بالمغرب.



حيث يواجه بيراميدز حوريا كوناكرى الغيني، بينما يواجه حسنية أغادير المغربى نظيره نهضة بركان فى نفى التوقيت ٢٢ أكتوبر المقبل.

على أن تقام مباراة النهائى بالمغرب ٢٧ من الشهر نفسه حسب ميول مسؤولى «الكاف».

ورغم تقدم الاتحاد المصرى لاحتجاج واقتراح رسمى بشأن معاملة الكونفيدرالية بالمثل ونفس نظام دورى أبطال أفريقيا بنظام الذهاب والعودة، فصلا عن ضرورة إرساء مبدأ المساواة والعدالة بين جميع الفرق بإقامة النهائى فى ملعب محايد، لاسيما وجود فريق مغربى يضمن تأهله للمباراة النهائية، إلا أن الكاف أصر على تعنته رافضا أية مقترحات فى هذا الشأن.

ورغم تصريحات محمد فضل عضو اللجنة الخماسية لاتحاد الكرة بعدم التفريط فى الأمر، والوقوف خلف بيراميدز ومساندته بقوة، إلا أن الأمر لن يتعدى مجرد تصريح استهلاكي.

الغريب أن الشخصيات المصرية التى تعمل «بالكاف»، لم تقم بأى دور تجاه دعم الأندية المصرية المشاركة فى البطولتين، وتعمدت تجاهل الأمر تماما حتى يمر مرور الكرام.

المثير للدهشة اعترافات صريحة لفضل ورفاقه فى الجبلاية مسجلة رسميا مفادها أن تدخلات فوزى لقجع رئيس الاتحاد المغربى لكرة القدم، وعضو لجنة الطوارئ فى «الكاف»، منعت مصر من استضافة نهائى دورى أبطال أفريقيا، وتسببت فى رفض قرارات وطلبات مصرية قد تم التقدم بها سابقا، لكن «الكاف» تجاهلها إرضاء لرئيس الاتحاد المغربى والنزول على رغبته.

مما يؤكد وجود صراع كبير مصرى مغربى ليس فقط فى الملعب، وإنما داخل أروقة «الكاف»، لكن دائما ما تأتى جميع القرارات لصالح رئيس اتحاد الكرة المغربى لعلاقاته القوية داخل الاتحاد، وعلاقته الخاصة برئيس الاتحاد الأفريقي.

استاد الثورة

وماذا بعد..؟

أندية الدورى فى كل الأقسام تستعد للعودة من جديد.. هذا ما يحدث حاليا من خلال اللقاءات الودية.. الجميع تأثر بسبب وباء كورونا يأتى فى المقام الأول الوضع المادي.

هل وضع المسئولون عن الأندية تجنب هذا الوضع تحسبا لأى ظروف.. أم أن (لهفة) العودة طمست ما حدث..؟ ما حدث يجب وضعه فى عين الاعتبار تجنبا لأى أحداث أخرى قادمة لا أحد يعلمها..

أما مسألة أن عودة الدورى هى عودة لما كان فى الماضى قبل تفشى الوباء فهذا شيء لا يقره عقل أو منطق.. لسبب بسيط التجربة تتحدث عن نفسها ولا أحد يستطيع إنكار ذلك. ما أقصده هنا هو الحذر والأخذ بالأسباب وعدم ترك الأمور (سداح مداح)..

يجب أن تضع إدارات الأندية مسئولا عن إدارة الأزمات والطوارئ يكون ضمن اختصاصاته وضع آلية لمدة لا تقل عن ستة أشهر قادمة تجنبا لمثل هذه الظروف.

كما يجب أن تكون بداية الدورى على قدر كبير من الحذر وعدم الانفلات واختلاق أزمات نحن فى غنٍ عنها على الأقل فى الوقت الحالي.

بل يجب على الدولة إعطاء توجيهاتها لإدارات الأندية الهدف منها تنفيذ سياسة ضبط النفس والالتزام.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

كرسي مرسي!



إسماعيل منتصر

هدف جماعة الإخوان الوحيد هو الكرسي.. وهم يفعلون ذلك على امتداد تاريخ الجماعة ومنذ إنشائها فى عام 1928

من أقوال الرئيس السابق محمد مرسى التى لا تتوقف قنوات الإخوان عن تكرار إذاعتها.. باعتبارها من الأحاديث الشريفة للرئيس الإخوانى.. عبارة تقول: محمد مرسى لم يكن أبدا حريصا على الكرسى (!!!)

لاحظ السجع المقصود فى العبارة.. مرسى والكرسى.. لكن لاحظ أيضا أن العبارة تعكس بمنتهى الوضوح كذب الرئيس الراحل - رحمه الله - وكذب الإخوان!..

الرئيس مرسى الذى لا يريد أن يحتفظ بالكرسى.. كانت أمامه فرصة ذهبية لاتخاذ موقف مشرف حيال وطنه وأبناء وطنه والموافقة على إجراء انتخابات رئاسية مبكرة.. بعد أن وصلت الأمور إلى حافة الحرب الأهلية.. لكنه تمسك بالكرسى ورفض كل الأصوات التى دعته إلى الانصياع للعقل والحكمة.. فلم يجد الجيش الذى انحاز إلى إرادة الشعب.. لم يجد بد من الإطاحة به واعتقاله وتقديمه للمحاكمة بعد ذلك.. وحتى وهو فى السجن لم يتوقف لحظة عن تحريض الإخوان لكى يملأوا الشوارع بالدماء من أجل إعادته إلى الكرسى!..

أظننا نذكر أيضا اعتصام رابعة الذى كان هدفه الوحيد هو إعادة مرسى إلى الكرسى!..

وعلى أية حال فإن هدف جماعة الإخوان الوحيد هو الكرسى.. وهم يفعلون ذلك على امتداد تاريخ الجماعة ومنذ إنشائها فى عام ١٩٢٨.. ولم تكن الصدامات التى جرت بين الجماعة وكل الحكومات التى عرفتها مصر إلا بسبب الكرسى!..

ومن أجل هذا الكرسى تردد الإخوان فى الانضمام لثورة ٢٥ يناير.. ومن أجله ركبوا الثورة.. ومن أجله تعهد الإخوان بترك عدد من المقاعد البرلمانية لباقى الأحزاب المصرية.. ثم نكصوا بتعهدهم واستولوا على البرلمان كله!..

ومن أجل الكرسى وعد الإخوان بعدم خوض الانتخابات الرئاسية لكنهم خالفوا وعدهم ودخلوا الانتخابات وحصلوا على الكرسى!..

ومن أجل هذا الكرسى عاشت مصر أسود أيام حياتها فى السنة التى حكم فيها الإخوان بعد أن تفرغت الجماعة لتنفيذ خطة أخونة الدولة والتمكين من أجل السيطرة عليها..

وهكذا هم الإخوان فى كل زمان ومكان!.

❑❑❑

يبدو المشهد التونسى الحالى وكأنه (تطبيق عملى بالذخيرة الحية) لعلاقة الإخوان بالكرسى..

أتحدث عن الأزمة السياسية الطاحنة التى تهدد استقرار تونس بسبب راشد الغنوشى الإخوانى رئيس البرلمان التونسى.. ففى وقت سابق تصرف الغنوشى وكأنه الحاكم الفعلى لتونس.

سافر الغنوشى سرًا إلى تركيا للقاء أردوغان لكى يقدم له الدعم فيما يتعلق بتواجده فى ليبيا وتأييد حكومة السراج..

تصرف الغنوشى أصاب بعض أعضاء البرلمان بغضب شديد فأعلنوا صراحة أنهم رافضون لتصرفات الغنوشى، وطالب بعضهم بالتصويت على عزله من منصبه!..

أثناء نقاش الأعضاء يتعرض الغنوشى لإهانة بالغة.. خائن، عميل.. باع بلاده، وغيرها من الأوصاف المهينة والتى كانت تستوجب أن يقدم الرجل استقالته.. لكنه لم يفعل وإنما ظل يناور هو وحزبه من أجل عدم استكمال الأصوات البرلمانية اللازمة لعزله..

يعود الغنوشى بعد ذلك فيرتكب خطأ فادحا عندما يستقبل أحد الشخصيات الإرهابية داخل البرلمان.. وعندما حاول أمن البرلمان منعه تدخل الغنوشى بقوة ليسمح للشخصية الإرهابية بدخول البرلمان.

تصرف الغنوشى أثار غضب النواب بشدة فجمعوا توقيعات لعزله..

يعهد الغنوشى لمكتب البرلمان ببحث صحة عريضة طلب عزله.. ولا يخجل من أن ينصب نفسه رئيسا للمكتب.. كأنه يقول أنا الخصم وأنا الحكم..

يناور الغنوشى ويناور حزبه لتأجيل التصويت على عزله.. كل ذلك من أجل.. الكرسى!..

ويشعر الإخوان أنهم لا يتحكمون بدرجة كافية فى المشهد السياسى فيعملون على عزل الفخفاخ رئيس وزراء تونس رغم أنهم كانوا يؤيدون اختياره كرئيس للوزراء..

❑❑❑

لا أحد يعرف كيف ستكون تداعيات الأزمة التونسية.. لكن الذى يعرفه الجميع أن الغنوشى وحزبه الإخوانى ليس لهم إلا هدف واحد.. الكرسى.. وحتى ولو كان الثمن أمن واستقرار تونس!.

لا أحد يعرف كيف ستكون تداعيات الأزمة التونسية.. لكن الذى يعرفه الجميع أن الغنوشي وحزبه الإخواني ليس لهم إلا هدف واحد.. الكرسي



تقدم سلسلة حكايات قلوب صغيرة

صدر حديثا عن دار المعارف سلسلة "حكايات قلوب صغيرة "، وهى تضم خمس كتب: (مى تضحك، شجرة التوت لا تعرف الحزن، حارة الموناليزا، السبورة الغاضبة، تحت المقعد)، وهى حكايات لقلوب صغيرة لها قلوب كبيرة، ونفوس مستقيمة، وأرواح محلقة فى سماء العمل والجد والاجتهاد، تسعى دائما نحو الحب والخير والجمال فى مجتمعنا العربى، وذلك من خلال مواقف حياتية صعبة تقابلها ربما كل يوم فى واقعنا الذى نعيشه، الملآن أحيانا بالمشكلات والأزمات والعقبات، التى تواجهها فى البيت، والشارع، والفصل، والمدرسة، لكنها تستطيع أن تقاوم هذا الواقع، وتنتصر عليه فى النهاية، وتسعى كى تجعله أكثر جمالا وعدلا؛ لأنها تمتلك فى النهاية قلوبا بيضاء صغيرة قادرة على التغيير.

حكايات السلسلة يقصها علينا الكاتب الكبير محمد عبد الحافظ ناصف، ورسوم نخبة من الفنانين المتميزين.









تحرير: مروة أحمد

تصميم: أيمن القاضى

توصيل الكتب إلى المنازل مجانا

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى

المركز الرئيسى: ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة - ج. م. ع - ت: ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس: ٢٥٧٤٤٩٩٩

مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان

البريد الإلكترونى: octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم: ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥

Dar.Elmaref

نبذة مختصرة للجهات المتعاقدة مع المركز

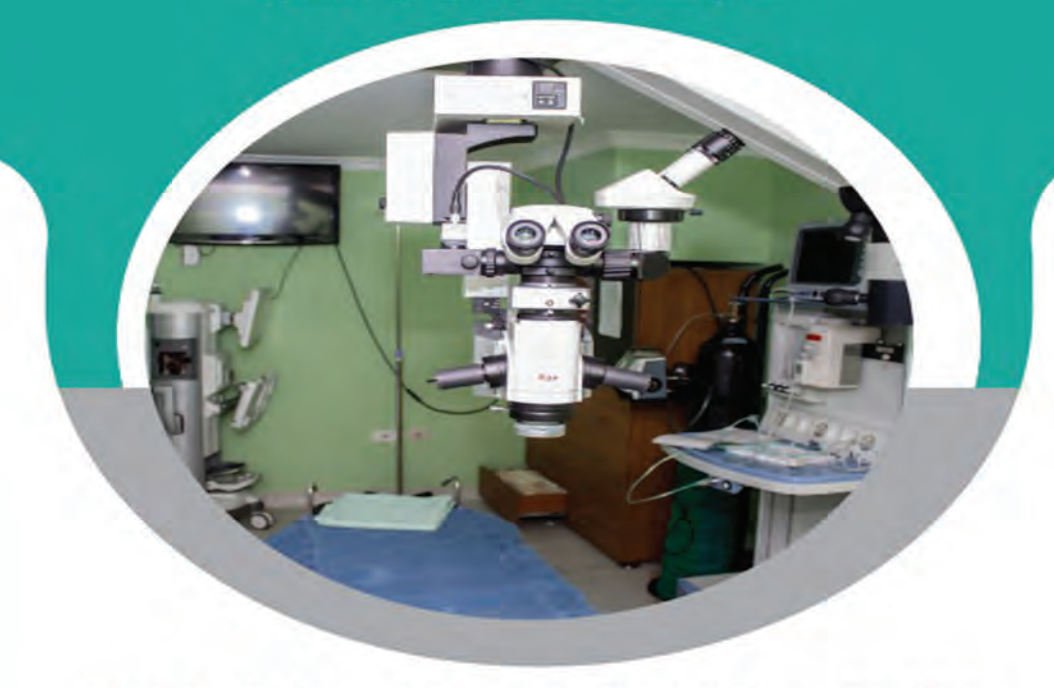
م	الجهـــه	م	الجهـــه
١	صندوف الرعاية الصحية للهيئات القضائية	٢٤	هيئة التأمينات والمعاشات
٢	الجهاز المركزى للمحاسبات	٢٥	شركة بتروجيت للبترول
٣	المحكمة الدستوريه العليا	٢٦	التعاون للبترول
٤	الإذاعة و التليفزيون	٢٧	شركة خالدة للبترول
٥	وزارة الداخلية	٢٨	شركة السويس للزيت
٦	وزارة الإسكان	٢٩	بنك القاهرة
٧	مصلحة الضرائب العامة	٣٠	بنك مصر
٨	المقاولون العرب	٣١	البنك الزراعى الرئيسى
٩	عثمان أحمد عثمان	٣٢	البنك الزراعى بالجيزة
١٠	بنك التعمير والاسكان	٣٣	هيئة قناة السويس
١١	شركة النصر للمواسير	٣٤	سيتى ستارز
١٢	شركة السكر للصناعات التكاميلية	٣٥	صيانكو
١٣	الشرقية للدخان	٣٦	وزارة الموارد المائية والرى
١٤	السويس للزيت	٣٧	فندق سانت ريجيس
١٥	البنك الزراعى المصرى	٣٨	نقابة الأطباء
١٦	غاز مصر	٣٩	نقابة المحامين
١٧	دار المعارف	٤٠	نقابة المهندسين
١٨	مستشفى ٥٧٣٥٧	٤١	نقابة تجاريين القاهرة
١٩	قناة السويس للتأمين	٤٢	نقابة تجاريين الجيزة
٢٠	قناة السويس لتأمينات الحياة	٤٣	نقابة الصحفيين
٢١	الهيئة العامة لمشروعات التعمير	٤٤	نقابة الزراعيين
٢٢	شركة مصر للتأمين	٤٥	شركة ميدنت
٢٣	شركة الجيزة العامة للمقاولات	٤٦	شركة نكست كير

الخط الساخن : ٠١٢٨٩٩٩٩١١٢



LASIK & MORE

رواد تصحيح الإبصار
لجراحات العيون و الليزر



من أكبر المستشفيات المتخصصة فى جراحات العيون
فى مصر والشرق الأوسط
حيث يعمل بها نخبة من أساتذة الجامعات المصرية
والمعاهد التعليمية والزمالات الأجنبية .
وتقدم العديد من الخدمات والطرق العلاجية
فى مجال جراحة العيون .

رئيس مجلس الإدارة
أ.د/محمد أحمد السادة

المدير الطبى
أ.د/محمد أحمد حنفى

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ.د/هشام فتح اللة الشيخ

المهندسين : ٢٤ شارع سوريا
مدينة ٦ أكتوبر: كايرو ميديكال سنتر - المحور المركزى
حلوان : ٢٥ شارع سيد أحمد مع تقاطع شارع رياض - خلف بنك القاهرة